



مؤتمر فخامة رئيس الدولة- الديمقراطية الإسرائيلية تحت الاختبار

ايار 2006

# مؤشر الديمقراطية الاسرائيلية

## 2006

تحولات بتهينة الاحزاب باسرائيل :

تدهور او استعداد من جديد ?

اشر اريان , نير اطمور, يعال هدار

ندوة الرئيس – الديمقراطية الاسرائيلية في اختبار الساعة

مؤشر الديمقراطية الاسرائيلية ايار 2006

تحولات بتهينة الاحزاب باسرائيل :

تدهور او استعداد من جديد ?

اشر اريان , نير اطمور, يعال هدار

المعهد الاسرائيلي للديمقراطية هو مؤسسة مستقلة, الذي يساعد الكنيست ولجانها, المكاتب والمؤسسات الحكومية, واجهزة السلطة المحلية والاحزاب بواسطة تقديم ابحاث تحثها على اجراء تغييرات واصلاحات بمجالات اعمالها. بالاضافة الى ذلك, يحقق المعهد الاسرائيلي للديمقراطية رسالته بواسطة عرض للبحث المقارن بمواضيع التشريع وطرق اداء مهام الانظمة الديمقراطية المختلفة. وايضا هو يطمح من اجل اثراء النقاش العام ويشجع طرق تفكير جديدة بواسطة مبادرته للنقاشات بمواضيع التي تخص جدول اليوم السياسي, الاجتماعي, والاقتصادي, بالاشتراك مع المشرعون, اصحاب وظائف تنفيذية واكاديميون ومن خلال نشر ابحاثه.

اقيم مركز غوطمان بصورته الحالية بالمعهد الاسرائيلي للديمقراطية في سنة 1998, وقد انتقل معهد غوطمان للبحث الاجتماعي وذلك لخدمة المعهد الاسرائيلي للديمقراطية. اسس المعهد في سنة 1949 على يد البروفسور الياهو (لواي) غوطمان كمركز طلابي للابحاث استطلاعات الراي العام وترقية اسلوب البحث العلمي بالعلوم الاجتماعية. يهدف مركز غوطمان الى اثراء النقاش العام بقضايا السياسة العامة بواسطة معلومات الماخوذة من مراكز المعطيات للمركز ومن خلال استطلاعات الراي التي تقام بواسطة المعهد.



مؤتمر فخامة رئيس الدولة- الديمقراطية الإسرائيلية تحت الاختبار

ايار 2006

# مؤشر الديمقراطية الاسرائيلية

## 2006

تحولات بتهينة الاحزاب باسرائيل :

تدهور او استعداد من جديد ?

اشر اريان , نير اطمور, يعال هدار

Auditing Israeli democracy 2006

Changes in Israel's Political Party System: Dealignment or Realignment?

Asher Arian, Nir Atmor, Yael Hadar

المحرر المسؤول: اوري درومي

مديرة النشر: عدنة غرنيط

تحرير لغوي ومركزة النشر : عنات برنشتاين

تحرير مضموني ولغوي: كرميت جاي

تحرير لغوي: رونيت طفييرو

الترجمة من العبرية: اشرف ابو زرقة

مركز الانتاج: ندف شطخمان

تصميم: رون هورن

ممنوع النسخ، التصوير، الترجمة، التخزين بمجمع معلومات، بث، أو تسجيل بكل طريق أو وسيلة الكترونية بصريه او ميكانيكية او اخر كل قسم من المواد في هذا الكتاب. الاستعمال التجاري باي نوع كان من مادة هذا الكتاب ممنوع مطلقا الا بتحويل واضح من قسم النشر.

جميع الحقوق محفوظة للمعهد الاسرائيلي للديمقراطية

Copyright by the Israel democracy institute

Printed in Israel 2006

اشر اريان – زميل رفيع المنصب بالمعهد الاسرائيلي للديمقراطية وبرفسور في العلوم السياسة بجامعة حيفا وجامعة

نيو يورك

نير اطمور – المعهد الاسرائيلي للديمقراطية

يعال هدار – المعهد الاسرائيلي للديمقراطية

لطلب الكتب:

المعهد الاسرائيلي للديمقراطية . صندوق بريد 4482 القدس 91044

هاتف: 02-5392888 , 1-800-20-2222 , فاكس : 03-5488640

البريد الالكتروني: [order@idi.org.il](mailto:order@idi.org.il)

موقع الانترنت [www.idi.org.il](http://www.idi.org.il)

## محتوى المواضيع

7	قائمة الرسومات واللوائح
9	كلمة شكر
11	مختصر مؤشر الديمقراطية 2006
	<b>القسم الاول – تحديث مؤشر الديمقراطية 2006</b>
15	أ. وصف البحث واهدافه
17	ب. مؤشرات الديمقراطية
17	1. صورة وضع تلخيصية
19	2. اسرائيل 2006 بنظرة المؤشرات : تغييرات بالمقارنة مع المؤشرات السابقة
21	3. نتائج مختارة من داخل المؤشر
31	<b>ج. استطلاع الديمقراطية 2006</b>
31	1. صورة وضع تلخيصية
31	2. مفهوم تحقيق الديمقراطية بالجمهور الاسرائيلي 2006 وفق الابعاد الثلاثة
40	3. الديمقراطية: التأييد والرضى
	4. احداث 2005 و 2006 وتأثيرها على الصورة التي بها يقيم الجمهور المواضيع المختلفة
42	بالديمقراطية الاسرائيلية
	<b>القسم الثاني: تحولات باعادة هيئة الاحزاب باسرائيل : انهيار او استعداد من</b>
47	<b>أ. خلفية</b>
49	ب. الاشتراك السياسي
49	1. نسبة التصويت بالانتخابات
52	2. الاهتمام بالسياسة
57	<b>ج. نتائج الانتخابات</b>
57	1. جهاز الاحزاب باسرائيل
60	2. قوة الاحزاب الكبيرة
61	3. التمثيل الهيمنة الحزبية والانحراف عن مبدأ النسبية
64	4. تنقل الاصوات
67	<b>د. شعور الجمهور وتصوره نحو الاحزاب</b>
67	1. الثقة بالاحزاب بمقارنة دولية
68	2. الثقة بالاحزاب باسرائيل

71	<b>ه. انتماء ذاتي للناخب مع الاحزاب</b>
71	1. العضوية بالحزب
72	2. اضاء الشخصية على السياسة
73	3. القرب للحزب
75	4. الترتيب وفق تتابع يمين -يسار
	<b>و. العنصر الإيديولوجي</b>
77	1. المكون الايديولوجي
78	2. الفوارق الايديولوجية بين الاحزاب الكبيرة
79	3. احزاب المركز
81	<b>ز. ختام الاقوال</b>
83	<b>ملاحق</b>
83	1. خلاصة مؤشرات الديمقراطية 2003-2006
86	2. استطلاع مؤشر الديمقراطية شباط 2006
91	3. توزيع استطلاع الديمقراطية شباط 2006

## قائمة الرسومات والالواح

15	رسم 1	مبنى المؤشر
18	رسم 2	مكانة اسرائيل بترتيب الدول الديمقراطية بالعينة وفق 15 مؤشر
22	رسم 3	الفساد السياسي بمقارنة دولية
23	رسم 4	الفساد السياسي باسرائيل 1996-2006
24	رسم 5	التمثيل والمسؤولية المحاسبية بمقارنة دولية
24	رسم 6	التمثيل والمسؤولية المحاسبية باسرائيل 1996-2004
25	رسم 7	حرية الصحافة في اسرائيل 1996-2006
25	رسم 8	حرية الصحافة بمقارنة دولية
26	رسم 9	حرية اقتصادية بمقارنة دولية
27	رسم 10	مساواة الجندر
28	رسم 11	استقرار الحكومة بمقارنة دولية
32	رسم 12	مفهوم تحقيق الديمقراطية عند الجمهور الاسرائيلي عام 2006
34	رسم 13	مفهوم تحقيق الديمقراطية بالبعد المؤسسي عند مجموعات بالجمهور الاسرائيلي , اليهود القدامى , المهاجرين من روسيا والعرب
35	رسم 14	الضوابط والكوابح
35	رسم 15	مفهوم تحقيق الديمقراطية ببعده الحقوق عند مجموعات بالجمهور الاسرائيلي -يهود اسرائيليين -يهود قدامى
36	رسم 16	قدامى , مهاجرين من روسيا والعرب حقوق للجميع 1980-2006
37	رسم 17	مفهوم تحقيق الديمقراطية والتكتل عند مجموعات بالجمهور الاسرائيلي -اليهود القدامى , والمهاجرين من روسيا والعرب
38	رسم 18	الثقة بالمؤسسات المركزية 2003-2006
38	رسم 19	الحفاظ على الديمقراطية 2003-2006
39	رسم 20	العلاقات بين المجموعات باسرائيل 2003-2006
40	رسم 21	التأييد للديمقراطية الاسرائيلية 1981-2006
40	رسم 22	الرضى من الديمقراطية الاسرائيلية 1987-2006
41	رسم 23	وجود مواقف ديمقراطية عند الجمهور الاسرائيلي . في عام 2003 مقارنة مع العام 2006
42	رسم 24	تقييم احتمال تطور حرب اهلية بعد الاتفاقيات بموضوع مستقبل اراضي الضفة وقطاع غزة 2005-2006
43	رسم 25	الثقة بالمؤسسات المركزية قبل وبعد خطة الانفصال 2005-2006
49	رسم 26	نسبة التصويت بالانتخابات بمقارنة دولية
50	رسم 27	معدل نسبة التصويت ب 36 دولة 1949-2006
51	رسم 28	نسبة التصويت بالانتخابات باسرائيل 1949-2006
52	رسم 29	نسبة التصويت لعرب اسرائيل بانتخابات 1949-2006
52	رسم 30	الاهتمام بالسياسة بمقارنة دولية



53	رسم 31	تحديثهم بالمستجدات السياسية بمقارنة دولية
53	رسم 32	يتحدثون عن السياسة بمقارنة دولية
54	رسم 33	يتحدثون عن السياسة باسرائيل (1973-2006)
55	رسم 34	تقييم قدرة التأثير على سياسة الحكومة 2006-1973
56	رسم 35	المسؤولية المحاسبة باسرائيل 2006-1969
57	رسم 36	خارطة الاحزاب 2006-1988
58	رسم 37	عدد القوائم وعدد الاحزاب التي تنافست ونالت التمثيل بالكنيست 2006-1988
59	رسم 38	احزاب جديدة وعدد المقاعد بالكنيست 2006-1988
61	رسم 39	حجم ثلاثة الاحزاب الاكبر حجما 2006-1988
62	رسم 40	التمثيل بمقارنة دولية : مؤشر الهيمنة الحزبية
63	رسم 41	التمثيل بمقارنة دولية : انحراف عن مبدأ النسبية
64	رسم 42	تمثيل النساء بالمجالس النيابية بمقارنة دولية (2006)
65	رسم 43	مؤشر تنقل الاصوات بالكنيست 2006-1977
65	رسم 44	معدل مؤشر تنقل الاصوات بمقارنة دولية
67	رسم 45	الثقة بالاحزاب بمقارنة دولية , دول مختارة
68	رسم 46	الثقة بالمجالس النيابية بمقارنة دولية
71	رسم 47	نسبة العضوية بالاحزاب مقارنة دولية
72	رسم 48	تأييد العضوية والنشاط بالاحزاب 2006-1969
73	رسم 49	تأييد القادة الاقوياء باسرائيل (2006-1969)
74	رسم 50	التأييد للقادة الاقوياء بمقارنة دولية
74	رسم 51	القرب للحزب 1996, 2003, 2006
76	رسم 52	انتماء ذاتي وفق تتابع يمين يسار 2006-1982
78	رسم 53	العامل المؤثر اكثر على التصويت لحزب معين 2006-1969
79	رسم 54	الفوارق الايديولوجية بين الاحزاب 2006-1969
20	لائحة 1	اسرائيل بنظرة المؤشرات : تغييرات مقارنة مع مؤشر 2005
29	لائحة 2	مؤشر استكمال الحكم
75	لائحة 3	انتماء ذاتي, يمين- يسار, 2006-1969

## كلمة شكر

اعد هذا الكراس عشية مؤتمر رئيس الدولة, الذي يجرى بمقر رئيس الدولة بالقدس وذلك للمرة الرابعة بالتوالي. نحن نشكر رئيس الدولة السيد موشيه كتساف الذي رعى هذا المشروع.

شكرنا موجه لطاقم العاملين في مقر رئيس الدولة على مساعدتهم بتنظيم المؤتمر. كما نشكر سندرا بيبين رئيسة مركز المعلومات بالمعهد الاسرائيلي للديمقراطية على مساعدتها بجمع المعطيات. ونشكر كرميت غاي على جهودها ومساعدتها بتحرير الكراس. ونشكر ايضا طاقم النشر في المعهد على عمله المتفاني والحريص.



## مختصر مؤشر الديمقراطية 2006

الجمهور الثقة للحزب وذلك اقل من أي مؤسسة جمهورية أخرى. يعتقد 62% من الجمهور بأنه يوجد في إسرائيل فساد كبير ويعتقد نصف من الاسرائيليين بالمقولة التي تقول: "بأنه يجب ان تكون فاسدا من اجل الوصول الى قمة السلطة". يرى 51% انفسهم بانهم قريبين لحزب معين فقط يرى 10% منهم بان مديري شؤون الدولة يهتمون بالصالح العام. ويوافق فقط 17% بان السياسيين المنتخبين يفون بوعودهم التي وعدوها اثناء الجولة الانتخابية . وتقف نسبة الاشخاص الذين لا ينتمون لحزب معين او اعضاء بحزب معين او نشطاء بحزب معين في عام 2006 على 68%. الا انه فقط 6% من الاشخاص هم اعضاء حزب. بالاضافة الى ذلك، يوافق 61% على المقولة: "بأنه باستطاعة القادة الاقوياء نفع الدولة اكثر من كل النقاشات والقوانين".

من الممكن ان نجد شرح اضافي لاتجاه البعد عن السياسة وعن الاحزاب خصوصا، من خلال اتجاه تلاشي الفوارق الايديولوجية بين الاحزاب: يعتقد 36% من اليهود بان الفوارق بين الاحزاب الكبيرة بمواضيع الخارجية والامن صغيرة او انها غير موجودة اطلاقا - ارتفاع حقيقي مقارنة مع 1992 (13%).

يتم سؤال المشتركين باستطلاع الديمقراطية بكل عام عن رايهم بمؤسسات الدولة. يشير المعطى البارز اكثر الى انخفاض ب 13% بمدى ثقة الجمهور بالشرطة، انخفاض بنسبة 22% مقارنة مع الاستطلاع السابق في عام 2004. من المحبذ التنويه بأنه اجري الاستطلاع الحالي في بداية شهر شباط 2006 وذلك بمحاذاة احداث اخلاء مستوطنة عمونة حيث كانت الشرطة في زوبعة سياسية . سجل في نفس الفترة انخفاض ب 9% بمدى الثقة ببنياية الدولة، وانخفاض ب 7% بمدى الثقة بالكنيست، وانخفاض ب 6% بمدى الثقة بوسائل الاعلام وانخفاض ب 5% بمدى الثقة برئيس الحكومة. الثقة

المواطن الاسرائيلي غير مكترث بالسياسة الحزبية، حيث لم تعد تفهم الصراعات المختلفة بين الاحزاب بانها موضوعية بحد ذاتها ويحافظ القليل من الاشخاص على شعور الانتماء القوي مع هذا الحزب او ذلك. بالرغم من الاهتمام الشديد للاسرائيليين بالسياسة الذي يأتي من خلال تحديثهم عن السياسة ومن خلال اظهارهم الامام الكبير بها وذلك اكثر من الماضي. الا ان مدى نشاطهم السياسي منخفض ولا تتم ترجمة اهتمامهم السياسي بنشاط حقيقي. مصادر هذه الازمة متنوعة: يوجد شعور بانخفاض القدرة على التأثير، ويأتي ذلك من خلال القلق من الفساد السياسي ومن خلال تقلص الرضى من سلطة القانون ومن القادة. ادت كل هذا الأمور الى انخفاض نسبة التصويت بانتخابات 2006. ويجب ان يثير هذا الامر عدم الراحة عند الباحثين بالسياسة وغيرهم حيث ان له تداعيات على شرعية السلطة وعلى النظام الديمقراطي.

تعتبر اسرائيل دولة منتجة للاخبار: قال 73% من المستطلعين باستطلاع الديمقراطية 2006 بانهم يهتمون بالسياسة. وقال 82% منهم بأنه يتم تحديثهم المستجدات السياسية يوميا او عدة مرات بالاسبوع عن طريق التلفزيون والراديو والصحافة. تحدث 67% منهم بمواضيع سياسية مع اصدقائهم ومع ابناء عائلتهم. تعتبر هذه النسب المرتفعة اكثر من بين الدول التي فحصت. ولكن لا تتم ترجمة هذا الاهتمام الشديد الذي يظهره الجمهور بالسياسة بالواقع. تترجم العلاقة بين الناخب والمنتخب الى نوع من النفور والشعور بالغربة، ويبرز هذا من خلال اعتقاد المستطلعين بقدرتهم على التأثير على سياسة الحكومة حيث يعتقد ذلك 27% فقط.

انخفض مستوى الثقة التي يكنها المواطن للسياسيين بشكل ملحوظ بالسنوات الاخيرة: يكن فقط 22% من

يهودية للموافقة على قرارات مصيرية للدولة: ايد 62%  
الطلب بانه على الحكومة تشجيع هجرة العرب من  
اسرائيل . يشير مؤشر الديمقراطية 2006 الى انخفاض  
برضى المواطنين من وضع اسرائيل: يعتقد 40% بان  
الوضع العام لدولة اسرائيل غير جيد و رأى 74% من  
المستطلعين بان طريقة معالجة الحكومة للمشاكل غير  
جيدة.

سجل اتجاه عام للاستقرار بمؤشرات الديمقراطية التي  
فحصت هذه السنة: طراً بقسم من المؤشرات تحسن  
وبقسم تغيير للأسوء وبقسم لم يطرأ أي تغيير.  
بالمؤشرات التي طراً عليها التغيير للأسوء, من المهم  
التركيز على مؤشر الفساد السياسي وعلى مؤشر  
المسؤولية المحاسبية التي يتم بها ظهور منتخبي  
الجمهور. اخذت اسرائيل بهذه المؤشرات علامات  
منخفضة بالنسبة للسنوات السابقة. ايضاً يطرأ تغيير  
ملحوظ بمؤشر الاشتراك السياسي الذي يعبر عن نسب  
التصويت بالانتخابات بالنسبة للجولات الانتخابية  
السابقة.

في النهاية-ومع قول يدعو للتفائل بفخر-86% من  
المستطلعين باستطلاع الديمقراطية 2006 بكونهم  
اسرائيليين ويريد 90% منهم بان يعيشوا بالبلاد وذلك  
للمدى البعيد و يشعر 69% بانهم جزء من اسرائيل  
ومشاكلها.

الكبيرة اكثر كانت بالجيش (79%) ومن بعده بالمحكمة  
العليا (68%) وبرئيس الدولة (67%).

بموضوع فك الارتباط: اعتقد 82% من المستطلعين  
بانه لا يمكن باي حال من الاحوال تبرير استخدام العنف  
من اجل الحصول على مكاسب سياسية. بمقابل هذا,  
سجل انخفاض حقيقي بمعارضة قوية نحو رفض اطاعة  
الوامر العسكرية بسبب الضمير او الامور  
الايديولوجية, وعلى الخصوص رفض امر عسكري  
لاخلاء المستوطنات: عارض 58% من المستطلعين  
هذا الرفض مقارنة مع الذين عارضوه (70%) في العام  
السابق.

يطلب مؤشر الديمقراطية بكل سنة بان يفحص مدى  
حصانة الديمقراطية الاسرائيلية ومدى تاييدها. سجل في  
هذا العام ارتفاع ب 5% بنسبة الذين يعتقدون بان  
الديمقراطية هي صورة النظام المحبذ اكثر لإسرائيل  
وهي تقف على 85%. نسبة الذين يظنون بان  
الديمقراطية هي صورة السلطة المجيدة اكثر هي 77%.  
تتميز اسرائيل بالشروح الاجتماعية والايديولوجية  
العميقة. سئل المشتركين بالاستطلاع عن رايهم عن  
العلاقات بين المجموعات السكانية. اجاب 26% منهم  
على علاقات جيدة بين اليهود المتدينين وبين اليهود  
العلمانيين. فقط اعتقد 14% بان العلاقان بين العرب  
واليهود جيدة. يعارض فقط 29% بانه مطلوب غالبية

القسم الاول

**تحديث مؤشر الديمقراطية 2006**

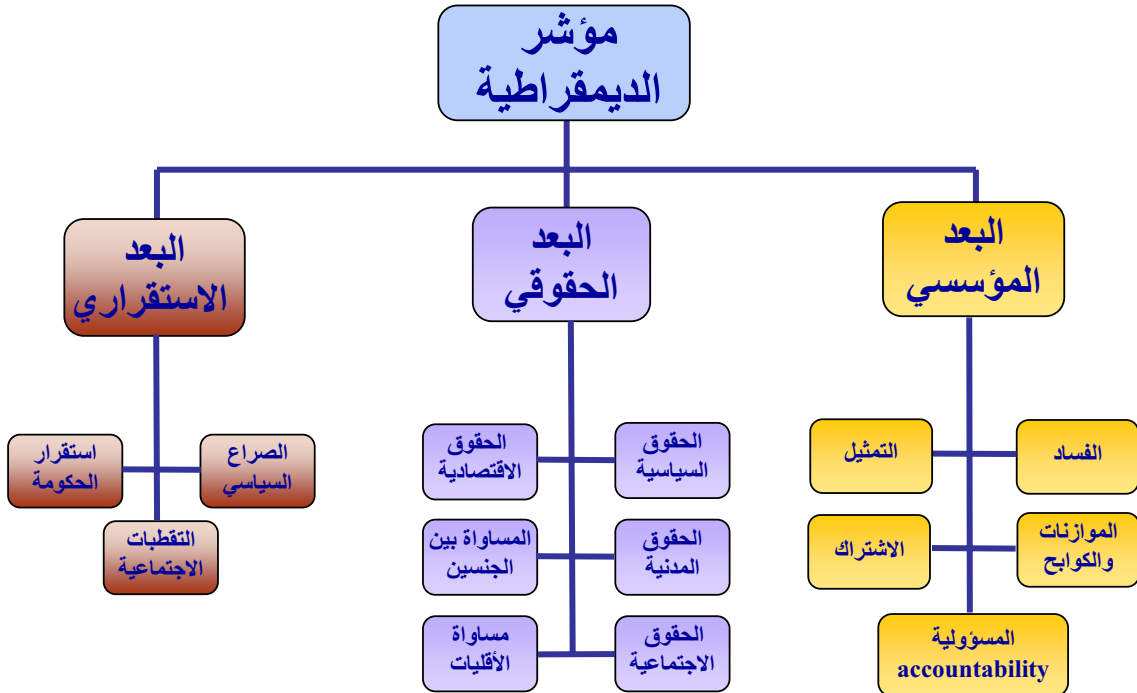


## أ. وصف البحث واهدافه

هذه اربع سنوات التي تقف فيها الديمقراطية الاسرائيلية للاختبار والتقييم في اطار مشروع مؤشر الديمقراطية. يضع المشروع لنفسه هدف وهو اقامة تقييم زمني لوضع الديمقراطية باسرائيل وبيبلور ممستودعات معلومات التي تطور البحث والنقاش بالموضوع وتثير الادراك له بكل سنه. نحن نعرض الاتجاهات والتغييرات إن كانت سلبية او ايجابية التي حدثت بعناصر الجودة واداء مهام الديمقراطية الاسرائيلية. مثل النشرات السابقة, ايضا يتمحور هذا البحث الحالي على مدى تحقيق القيم والغايات الديمقراطية في اسرائيل وذلك من خلال مؤشرات ديمقراطية "موضوعية" وبمساعدة فحص مفهوم الديمقراطية وفق رؤية الجمهور. بالاضافة الى المستجدات التي حدثت في المؤشر فانه في يطلب في كل بحث التركيز على موضوع معين - الشبيبة في عام 2004, ووسائل الاعلام في عام 2005, وقتل رابين في عام 2005. خصص في هذا العام فصل لبحث التحولات التي حدثت

في هيئة الاحزاب باسرائيل بالسنوات الاخيرة . بسبب انتشار الديمقراطية بالعالم بال عقود الاخيرة بدول التي لم تكن فيها ديمقراطية بالماضي, فانه وجه الاهتمام من النقاش على الاسباب التي تدعو لتبني الديمقراطية الى بحث ميزة الديمقراطية ومداها بالدول المختلفة. بسبب تركيبة وكثرة الوجوه للديمقراطية فانه يركز بحثنا على ثلاثة ابعاد مركزية التي تميز كل نظام ديمقراطي والتي تقر بوجودته . البعد المؤسسي, البعد الحقوقي وبعد الاستقرار (رسم 1). يشمل البعد المؤسسي خمس مزايا مركزية: الفساد السياسي, والضوابط والكوابح, والتمثيل, والاشترك ومدى المسؤولية المحاسبة للسلطة (Accountability). يشمل بعد الحقوق ستة مزايا مركزية: الحقوق السياسية, والحقوق المدنية, والحقوق الاجتماعية, والحقوق الاقتصادية (حرية التملك), والمساواة بين الجنسين, والمساواة للأقليات. يشمل بعد الاستقرار ثلاثة مزايا مركزية: الصراع السياسي, والاستقرار الحكومي, والشروع الاجتماعية.

رسم 1  
مبنى المؤشر





مؤشر الديمقراطية 2006 والذي تعرض من خلاله المعطيات المستجدة اكثر بالنسبة لمؤشرات 2003 و2004 و2005. بينما تم تخصيص القسم الثاني للعرض والتقييم لهيئة الاحزاب باسرائيل وفق التغييرات التي حدثت بالاحزاب بالسنوات الاخيرة. هنا نقدم ايضا معطيات على وضع الاحزاب بدول مختلفة بالعالم ويتمحور الاستطلاع الشامل على عينة ممثلة للمجموعات المختلفة بالمجتمع والتي تصف نظرتها للاحزاب باسرائيل، وذلك من خلال مقارنة المواقف التي تنبع من الانفعالات مع المفاهيم الايديولوجية التي تنبع من الاخلاصات، ومقارنة النظرة للاحزاب ونمط العلاقات بينها مع جمهور مؤيديها. تقف كل هذه المفاهيم للتعقق وللفحص.

فحصت بالبداية، المزايا التي ذكرت اعلاه والتي عددها 14 بواسطة مؤشرات كمية دولية (عددها 31) وذلك بنظرة مقارنة دولية أي وضع اسرائيل بالنسبة ل 35 دولة بالعالم وبنظرة تاريخية أي وضع اسرائيل على امتداد السنوات. بعد ذلك، فحصت هذه المزايا باستطلاع العام الذي فحص الى أي مدى تتواجد هذه الابعاد الثلاثة عند مفهوم الجمهور في اسرائيل عام 2006.<sup>1</sup> تمكننا الزاويتين الاثنتين لهذا التطلع من ناحية المقارنة ومن ناحية الاستطلاع العام في تقدير وتقييم وضع الديمقراطية في اسرائيل اليوم وعلى مدى السنين. اجري الاستطلاع بشباط 2006 وشمل عينة ممثلة للسكان البالغين باسرائيل (يهود وعرب). لهذه الكراسة قسمين اثنين: القسم الاول هو تحديث

<sup>1</sup> للتفاصيل الكاملة ل-31 المؤشر انظر، اريان، د نحمياس، د. شني، الديمقراطية الاسرائيلية، تقرير متتابع 2003: مشروع "مؤشر الديمقراطية"، القدس، المعهد الاسرائيلي للديمقراطية

## ب. مؤشرات الديمقراطية

الدول مقارنة مع النشر السابق وذلك في عدد من المؤشرات التي حدث بها التدهور بعام 2006 مقارنة مع السنوات السابقة.<sup>3</sup>

بالنظرة المؤسسية - التي تفحص البعد الرسمي للديمقراطية، بقي وضع اسرائيل بصورة عامة جيداً نسبياً بالنسبة للدول الأخرى. وبمؤشرات التمثيل والهيمنة الحزبية والانحراف من مبدأ النسبية وضعت اسرائيل بمكان مرتفع خصوصاً بسبب طريقة الانتخابات النسبية ونسبة الحسم المنخفضة التي تشجع على تمثيل مجموعات واحزاب بمجلس النواب. سجل مع هذا تدهور حقيقي بنسبة المشتركين بالانتخابات في عام 2006 وبمكائنها النسبية لإسرائيل (هبوط من المكان 22 الى المكان 24 من بين 36 التي خضعت للاختبار).<sup>4</sup> طرأ أيضاً تدهور بالفساد السياسي بالسنوات الأخيرة وبقي اشكالي في اسرائيل. كان ترتيب اسرائيل بنظرة الحقوق جيداً اقل حيث رتبت بالثلث الاوسط للسلم. أيضاً حتى لو طرأ تحسن طفيف بمستوى الحرية بين الجنسين الا انه بقي الوضع على ما كان عليه بالحرية الاقتصادية وبحرية الصحافة. هكذا أيضاً بمؤشرات الصراع السياسي والشروع الاجتماعية.<sup>5</sup> بالنسبة لبعده الاستقرار للحكومة، من المحبذ التنويه، بأنه بالرغم من المرض المفاجئ لرئيس الحكومة ونقل السلطة الى رئيس الحكومة بالوكالة عقب المرض الا إنه تم المحافظة على الاستقرار السلطوي.

يعرض رسم 2 المعروض هنا مكانة اسرائيل وفق جهاز محاور بالنسبة ل 35 دولة التي شملت بالعينة. تم تقسيم الرسم وفق ثلاثة ابعاد التي شملت بالمؤشر: البعد

تقف الديمقراطية الاسرائيلية كل عام امام الفحص والاختبار. نقدم في البداية التقييمات لمعاهد الابحاث الدولية. تتابع تلك المعاهد وفق مجالاتها وراء ما يحدث بعشرات الدول وذلك من خلال اختبار شامل لدول ديمقراطية بمناطق مختلفة بالعالم، ديمقراطيات جديدة وحديثة، ومستقرة والتي ما زالت تتبلور.<sup>2</sup> بالإضافة لعرض اسرائيل بنظرة المؤشرات لعام 2006 فإنه تم فحص اسرائيل أيضاً بفترة زمنية. كان الهدف، الاشارة الى الاتجاهات العامة، من تحسن، او تدهور او عدم التغيير. هذه السنة عشية الانتخابات للكنيست ال 17، وضع التركيز على المؤشرات التي تتمحور بتحليل نتائج الانتخابات.

### 1. صورة وضع تلخيصية

باطار هذا الكراس تم تحديث 18 مؤشر من 31 مؤشر التي يتم فحصها سنوياً بمؤشر الديمقراطية. تفصيل كامل للتقييمات التي اخذت اسرائيل بالمؤشرات المختلفة واتجاهات التغيير التي حدثت في عام 2003 معروضة بالملحق 1، لائحة 1. بصورة عامة تم فحص اسرائيل بنظرة المؤشرات بمقارنة متضاعفة: من ناحية تاريخية (اسرائيل على امتداد السنوات) ومن ناحية دولية (اسرائيل بالنسبة ل 35 دولة ديمقراطية اخرى). يعلو من المعطيات انه من 18 مؤشر الذي تم تحديثها، فإنه قد تدهور وضع اسرائيل بستة مؤشرات، وطرأ تحسن بخمسة من المؤشرات، بينما لم يطرأ أي تغيير في بقية المؤشرات السبعة. مع هذا، من المحبذ ان نركز على انه طرأ بالذات تحسن في مكانة اسرائيل النسبية بترتيب

<sup>2</sup> هذه هي الدول التي اخترناها لتقارن مع اسرائيل: النمسا، استراليا، ايطاليا، ايرلندا، انجلترا، استونيا، الارجننتين، الولايات المتحدة، بلغاريا، المانيا، الدنمارك، جنوب افريقيا، كوريا الجنوبية، الهند، هولندا، هنغاريا، تاوان، اليونان، اليابان، المكسيك، نيوزيلندا، النرويج، اسبانيا، بولندا، فنلندا، تشيلي، تشيكيا، فرنسا، كوستاريكا، كندا، قبرص، رومانيا، السويد، سويسرا، تايلند، لتفصيل من اجل اختيار هذه الدول انظر هناك صفحة 16.

<sup>3</sup> ينبع السبب لهذا بأنه طرأ تدهور بالتقييمات التي اعطيت على يد معاهد الابحاث للدول الأخرى

<sup>4</sup> اريان نجمياس، نفوت وشني (اعلاه، ملاحظة 1) ص 45-51

<sup>5</sup> لتفاصيل مؤشر الشروع الاجتماعية ولتفصيل فيه، انظر اريان ب. بنون، ش. برنيع، ر. فنطورة، م. شمير، مؤشر الديمقراطية الاسرائيلية لذكرى عشر سنوات لمقتل اسحاق رابين، القدس: المعهد الاسرائيلي للديمقراطية 2005

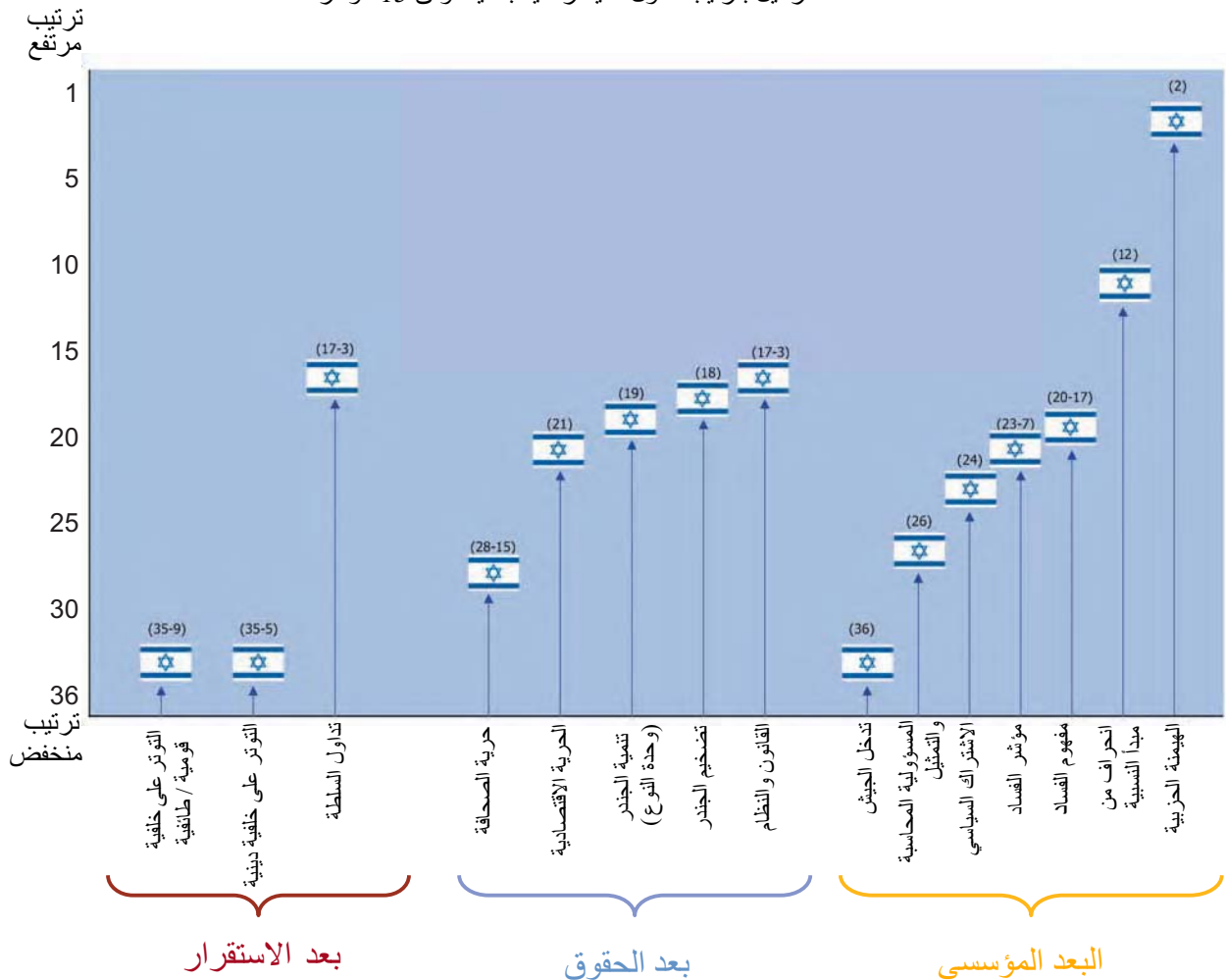
السلم بمؤشر "تدخل الجيش بالسياسة" المشتق من الواقع الامني في اسرائيل. تبين بان وضع اسرائيل بعيد الحقوق وبمؤشر القانون والنظام وبمؤشرات الجندر(وحدة النوع الاجتماعي) جيد اكثر. ولكن رتبت اسرائيل بحرية الصحافة بترتيب منخفض حيث انه قد تاثر ذلك من الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. بالواقع, طراً تحسن ملحوظ بنظرة الاستقرار وذلك بعكس التبادل المستمر في السلطة الذي ميز اسرائيل في السابق. ولكن وضعت اسرائيل بالمؤشرين الاثنتين للتاثير الاجتماعي بترتيبات منخفضة جداً. تلك هي نقاط الضعف للديمقراطية الاسرائيلية التي لا يجب ان يتم ربطها بالميزات "الخاصة" للحالة الاسرائيلية.

المؤسسي, بعد الحقوق وبعد الاستقرار. يعرض المحور العمودي ترتيب اسرائيل مع الدول الاخرى (1 يمثل مكانة مرتفعة بالترتيب بينما يمثل الرقم 36 مكان منخفض بالترتيب). يمثل المحور الافقي 14 مؤشر التي تم تحديثها هذه السنة من خلال مقارنة دولية .

ليس مثل المؤشرات الاخرى, لا يتم تفسير المكان المميز الذي اخذت اسرائيل بكل واحد من الابعاد بتفسير واحد. من الممكن بان نرى فقط بجزء صغير من المؤشرات التي فحصت هذه السنة بانه قد رتبت اسرائيل بالثلث الاسفل للدول بمواضيع مرتفعة بغالبية المؤشرات وحتى انه وضعت في اسفل السلم في قسم منها. لوحظ بالنظرة المؤسسية بان مكان اسرائيل هو منخفض باسفل

## رسم 2

مكانة اسرائيل بترتيب الدول الديمقراطية بالعينة وفق 15 مؤشر



ومؤشر الفساد ل ICRG الذي يفحص مواقف الجمهور بالدول المختلفة بشأن وضع الفساد في هذه الدول.<sup>8</sup> اخذت اسرائيل بالمؤشر الاول في عام 2006 العلامة 2.5 من 6.9 وكانت مشابهة للعلامة التي اخذتها بعام 2005. كانت العلامة في عام 2003-2004 3 ومن هنا طرأ تغيير للأسوء بوضع اسرائيل بالعامين الاخيرين بالنسبة للعامين السابقين. هذا العام، لم يطرأ تغيير في المؤشر الثاني، مؤشر الفساد وبقيت العلامة التي اخذتها اسرائيل مشابه وهي 3. وفتت العلامة على 4 في عام 2004 ومن هنا ايضا طرأ تغيير للأسوء في وضع اسرائيل في هذا المؤشر بالنسبة للسابق. طرأ تغيير للأسوء في اربعة المؤشرات التي تخص مؤشرات النظرة المؤسسية في عام 2006. كان الاول مؤشر مفهوم الفساد Transparency International (باختصار: TI) المعتمد على مفاهيم مختصين بالعالم بشأن وضع الفساد بالدول المختلفة.<sup>10</sup> نحن نشاهد انخفاض تدريجي بالعلامات التي اخذتها اسرائيل بمؤشر مفهوم الفساد: من 7.3 في عام 2003 الى 6.3 بتشرين الاول 2005. تنتمي ثلاثة المؤشرات الاضافية التي سجل بها هبوط حقيقي للاشتراك السياسي (نسبة المصوتين بانتخابات 2006) وللتمثيل السياسي (انحراف عن مبدأ النسبية) التي سوف نقوم ببحثها لاحقاً بتوسع.

تم تحديث سبعة مؤشرات من 15 مؤشر التي شملت بنظرة الحقوق في هذا العام. طرأ تحسن بوضع اسرائيل بمؤشرين اثنين بالنسبة للعام السابق: بالمؤشرات لفحص مكانة المرأة التي شملت بمؤشر التنمية العالمي الذي يتم نشره بواسطة الامم المتحدة سنويا بتقرير التنمية العالمي (Human Development Report) – ومؤشر التنمية المتعلق بالجنس (Gender Related Development) الذي يقدر عدم المساواة من حيث القدرات والانجازات للرجال والنساء ومؤشر التضخيم للجنس (Gender Empowerment Measure)،

## 2. اسرائيل 2006 بنظرة المؤشرات :

### تغييرات بالمقارنة مع المؤشرات السابقة

لوحظ في عام 2006 وضع للتوازن وذلك ليس مثل مؤشر 2005 الذي اشار الى اتجاهات لعدم التغيير او للتغيير للأسوء<sup>6</sup> بغالبية المؤشرات التي تم فحصها. طرأ تغيير للأسوء بستة من المؤشرات بتقييم وضع اسرائيل 2006 ولم يطرأ أي تغيير بخمسة وبقيت اسرائيل بالمكان التي كانت عليه عام 2005. تعرض لائحة 1 المؤشرات التي تم تحديثها وفق اتجاه التأثير: تحسن، عدم التغيير، تغيير للأسوء بوضع الديمقراطية الاسرائيلية مقارنة مع 2005. من خمسة المؤشرات التي سجل فيها تحسن بتقييم وضع اسرائيل في عام 2006 مقارنة مع العام السابق، فانه قد شمل واحد بالنظرة المؤسسية واثنين بنظرة الحقوق واثنين بنظرة الاستقرار. من سبعة المؤشرات التي فيها لم يطرأ أي تغيير كان اثنين منها بالنظرة المؤسسية، وثلاثة منها بنظرة الحقوق واثنين بنظرة الاستقرار. من اربعة المؤشرات التي طرأ فيها تغيير للأسوء بتقييم وضع اسرائيل هذا العام، كان اثنين تابعين للنظرة المؤسسية واثنين يتعلقان بنظرة الحقوق. لم يطرأ تغيير للأسوء بمؤشرات الاستقرار في هذه السنة. من بين 11 المؤشرات الدولية التي تم شملها بالنظرة المؤسسية فانه تم تحديث هذه السنة سبعة مؤشرات. طرأ تحسن بواحد منها، ولم يطرأ أي تغيير باثنين منها وطرأ باربعة منها تغيير للأسوء بوضع اسرائيل مقارنة مع المؤشرات السابقة. طرأ تحسن بمؤشر الهيمنة الحزبية ولكن طرأ تغيير للأسوء بمؤشر الانحراف من مبدأ النسبية وباتنين من المؤشرات التي تفحص مدى التمثيل بمجلس النواب (انظر بالقسم الثاني لمؤشر الديمقراطية الذي يبحث في اعادة هيئة الاحزاب). سجل عدم التغيير بمؤشرين اثنين –مؤشر المسؤولية المحاسبية الافقية الذي طور على يد International Country Risk (باختصار ICRG)<sup>7</sup> الذي يفحص مدى تدخل الجيش بالسياسة

<sup>6</sup> هناك ص 21

<sup>7</sup> بالمؤشر الذي امامنا، تم استخدام خمسة مؤشرات من ICRG وهم : مؤشر المسؤولية الافقية، مؤشر الفساد والنظام ومؤشرين اثنين للتوترات (على خلفية قومية /لغوية وعلى خلفية دينية . لمعلومات اضافية على ICRG انظر موقع المشروع , www.icrgonline.com

<sup>8</sup> يتحرك مؤشر الفساد بين 0 (فساد سياسي كبير ) الى 6 (غياب الفساد السياسي) . تم تقدير الفساد في اسرائيل بواسطة مختصين من معهد ICRG الذين يجمعون معلومات على وضع الفساد من مصادر متنوعة .

<sup>9</sup> تمثل العلامة 1 تدخل كبير للجيش بالسياسة بينما تمثل العلامة 6 تدخل قليل للجيش بالسياسة.

<sup>10</sup> يتحرك مؤشر مفاهيم الفساد بين 0 (فساد سياسي كبير ) الى 10 (غياب الفساد السياسي) . يتم نشر المؤشر سنويا بواسطة TI والذي يعتمد على تقدير مختصين –محلي سياسات ، اكاديميين ، مدراء رفيعي المنصب ورجال اعمال الذين يقدرون مدى الفساد بدولهم

## لائحة 1

## اسرائيل بنظرة المؤشرات : تغييرات مقارنة مع مؤشر 2005\*

تغيير	الترتيب	علامة اسرائيل	السلم	اسم المؤشر
↑	(36)17-3	4	عدد استبدالات السلطة بالسنوات	استبدال السلطة
↑	لا توجد مقارنة دولية	82.22	100-0 (100%=فترة حكم كاملة)	استكمال الحكم
↑	(36)19-15	0.911	1-0 (0=غياب المساواة)	مؤشر تنمية الجندر
↑	(33)18	0.622	1-0 (0=غياب المساواة)	مؤشر تضخيم الجندر
↑	(36)2	413.8	100-100*عدد المقاعد بالبيت السفلي [100=هيمنة مرتفعة, تمثيل منخفض)	الهيمنة الحزبية
=	(36)35-6	2.5	6-0 (0=توتر كبير)	التوتر على خلفية دينية
=	(36)35-9	2	6-0 (0=توتر كبير)	التوتر على خلفية قومية / طائفية / لغوية
=	(36)17-3	5	6-0 (0=محافظة جزئية على القانون والنظام)	مؤشر القانون والنظام
=	(36)21	2.36	5-1 (1=حرية اقتصادية كبيرة)	مؤشر الحرية الاقتصادية
=	(36)23-7	3	6-0 (0=فساد كبير)	مؤشر الفساد
=	(36)36-6	2.5	6-0 (0=تدخل كبير للجيش)	المسؤولية الافقية
=	(36)28-15	28	100-0 (0=حرية كاملة)	حرية الصحافة
↓	(33)12	2.72	100-0 (0=نسبية كاملة)	انحراف من مبدأ النسبية
↓	(36)24	63.2	100-0 (100%=تصويت كامل)	الاشترك السياسي
↓	(26)32	60.2	100-0 (100=مسؤولية مرتفعة)	التمثيل والمسؤولية المحاسبية
↓	(36)20-17	6.3	10-0 (0=فساد كبير)	مؤشر مفهوم الفساد
↓	لا توجد مقارنة دولية	265	100000-0 (0=قليل من الاسرى)	نسبة الاسرى لكل 100 الف
↓	لا توجد مقارنة دولية	180	100000-0 (0=قليل من الاسرى)	نسبة الاسرى لكل 100 الف نفس

, بدون الاسرى الامنيين

\*تم ترتيب المؤشرات وفق اتجاه التغيير (تحسن , عدم التغيير, التغيير للأسوء) ووفق ترتيب الصفات الثابتة بالمؤشر.

\*\* العدد الذي يظهر بالاقواس بعمود الترتيب النسبي يشير الى عدد الدول التي شملت بالمؤشر.

ثلاثة مستويات بشمال السامرة . بهذا المتعلق, من المحبذ إن نذكر بان جهاز "عدم الثقة البنائي" الذي تم تبنيه عقب الغاء الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة والذي خصص من اجل إن يصعب على المعارضة باسقاط الحكومة وخصوصا عندما لا تكون هناك حكومة بديلة التي تتمتع بغالبية بالكنيست.

إذا تم الحفاظ على استقرار الحكومة ال-30 على امتداد فترة الكنيست ال 16 حتى قرر رئيس الحكومة اريائيل شارون بان يتم تكبير الانتخابات بنصف سنة. يكمل مؤشر عدم استكمال فترة الحكم هذه الصورة. في 4 كانون الثاني 2006, تم نقل اريائيل شارون للعلاج في المستشفى عقب مرضه وتم تحويل صلاحياته لرئيس الحكومة بالوكالة اهود اولمرط بعد انتخابات الكنيست ال 17, حيث اصبح اولمرط قويا اكثر مما عرفت اسرائيل بكل العقد الاخير.

### 3. نتائج مختارة من داخل المؤشر

#### النظرة المؤسسية

##### فساد سياسي

ياخذ مصطلح غياب نزاهة الاخلاق او باسمه المقبول "الفساد السياسي" مكان مركزي بارز بالنقاش الجماهيري في اسرائيل بالسنوات الاخيرة . بالعام السابق, كنا نشاهد الازدياد بمدى التغطية الاعلامية للشكوك نحو شخصيات صاحبة مراكز رفيعة المستوى وكانهم يستخدمون وظائفهم بشكل غير لائق. حتى اذا ما ادت هذه الشكوك الى تقديم لوائح اتهام او لم تؤدي الى شيء فانه يتواجد اتفاق كامل بانه يتحدث عن ظاهرة مقلقة. وفق ما ذكر اعلاه, فحص بمؤشر الديمقراطية الفساد السياسي بواسطة تقييمات اثنين من معاهد الابحاث الدولية ICRG اللذان يفحصان مواقف الجمهور باسرائيل نحو الفساد وفق مفاهيم عوامل تقييم مهنية بخارج البلاد.<sup>14</sup>

الذي يتعقب مساواة الفرص بين الرجال والنساء بالعالم.<sup>11</sup> لم يطرأ تغيير بثلاثة من المؤشرات: بمؤشر حرية الصحافة, بمؤشر القانون والنظام وبمؤشر الحرية الاقتصادية الذي يتم نشره على يد Heritage Foundation (ستم تفصيله لاحقا). طرأ هذا العام تغيير للاسوء باثنين من المؤشرات التي تنتمي الى نظرة الحقوق التي تفحص مدى الحرص على الحقوق المدنية: نسبة الاسرى الجنائيين ونسبة الاسرى الجنائيين والامينيين لكل 100 الف ساكن. الافتراض هو بانه كلما كانت نسبة الاسرى كبيرة اكثر فانه يكون تشدد اكثر وتقييد اكثر من جهة جهاز فرض القانون . نحن نميل بمؤشر الديمقراطية لتقسيم هذا المؤشر لقسمين اثنين: نسبة الاسرى ل 100 الف ساكن بدون الاسرى الامنيين. صحيح لشهر شباط 2006 فانه مسجون باسرائيل 18,550 سجين, 6000 منهم امنيين الذين ليسوا مواطني اسرائيل.<sup>12</sup> يعلو من هذه المعطيات بانه تقف نسبة الاسرى لكل 100 الف ساكن في عام 2006 على 180, عدد مرتفع بالنسبة للمؤشرات السابقة.<sup>13</sup>

من خمسة المؤشرات التي شملت بنظرة الاستقرار, تم تحديث هذه السنة اربعة مؤشرات. لم يطرأ هذا العام تغيير بمؤشرين اثنين للتوتر الاجتماعي (على خلفية دينية / قومية / طائفية / لغوية). طرأ تحسن بمؤشرين اثنين الذين يتعلقان باستقرار الحكومة مقارنة مع الفحوصات السابقة, وهما مؤشر تبادل السلطة وعدم استكمال فترة الحكم. في عام 2006, تم ترتيب اسرائيل بالمكان 3-17 في مؤشر تبادل السلطة الذي هو عدد الحكومات التي تم تبديلها بالعقد الاخير وهو المكان الذي تقتسمه مع دول مثل هولندا والدنمارك والمانيا وبريطانيا.

تم الحفاظ على الاستقرار الحكومي بالرغم من الازمات الانتلافية الصعبة التي صاحبها واستبدال الوزراء بها خلال تطبيق مسيرة فك الارتباط من قطاع غزة واخلاء

<sup>11</sup> شرح مفصل على منهج البحث وعلى المصادر التي اعتمدت عليها الامم المتحدة انظر تقرير التنمية العالمي 2005: <http://hdv.undp.org/report/global/2005>

<sup>12</sup> المقصود هو الاسرى الامنيين , سكان يهودا السامرة وقطاع غزة . اخذت المعطيات لهذا المؤشر من مصلحة السجون , وهي صحيحة لشباط 2006 . بهذا المؤشر, لم يتم اجراء مقارنة دولية .

<sup>13</sup> كانت نسبة الاسرى لكل 100 الف نفس في عام 2003, 132 شخص وكانت في عام 2004, 143 شخص . وفي عام 2005 كا هناك 175 شخص .

<sup>14</sup> انظر ملاحظة 10 حول طريقة جمع المعطيات لمعاهد الابحاث .

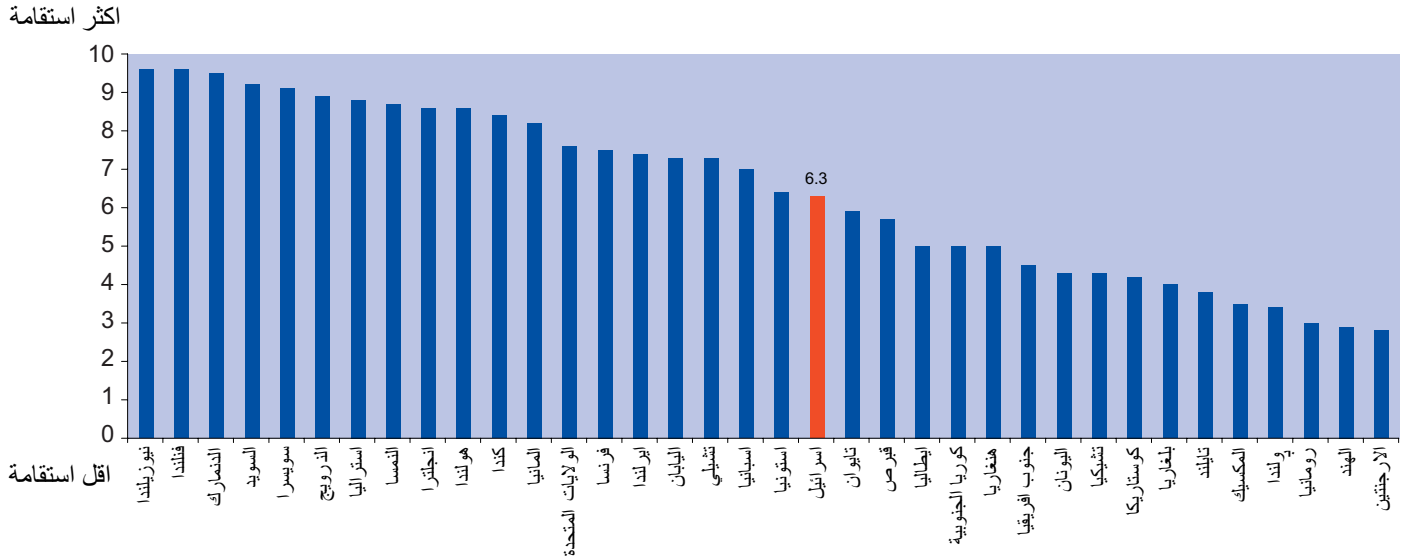
ورومانيا حيث تتواجد بها ظاهرة الفساد بكثرة. بنظرة خارجية, يكشف فحص وضع اسرائيل عن صورة غير مشجعة بالسنوات الاخيرة. بلانحة مكونة من 36 دولة التي نقوم بتعقبها, تدهورت حالة اسرائيل من المكان ال-14 الى المكان ال-12 في عام 2004.<sup>17</sup> ووصلت الى المكان ال-20 في اواخر عام 2001. تتواجد المانيا اليوم, التي كانت قبل ثلاث سنوات تتقاسم مع اسرائيل المكان ال 14, بالمكان ال-12 بلانحة 36 الدول الديمقراطية التي تم شملها بالفحص مع العلامة 8.2. بالرغم من ان ترتيب اسرائيل وفق TI ما زال جيدا اكثر من ترتيب ايطاليا واليونان وبعض دول شرق اوروبا الا ان الصورة الغير مشجعة التي تعلق من رسم 4 تعبر عن اتجاه متواصل للتغيير للاسوء ولكنه معقول.

كانت العلامة التي اخذتها اسرائيل بعام 2006 من ICRG هي 3. وذلك مثل العلامة التي اخذتها بمؤشر 2005. ايضا بقيت مكانتها النسبية على ما كانت عليه (7-23).<sup>15</sup> بهذا فاننا ركزنا هذا العام على مؤشر الفساد الذي تم تنميته بمنظمة TI. تنال وفق هذا المؤشر كل دولة علامة مجملتها التي تتحرك من 0 (فساد سياسي كبير) الى 10 (نزاهة اخلاق كبيرة) بترتيب نسبي ل 70 دولة. مثل ما يمكن رؤيته من رسم 3 فانه تم ترتيب اسرائيل بالمكان ال 20 بين استونيا وتايوان وذلك بترتيب 36 دولة في عام 2006 مع علامة تقدر ب 6.3.<sup>16</sup> تقتسم فنلندا ونيوزيلندا المكان الاول مع النسب العالية اكثر في نزاهة الاخلاق (9.6) وتاتي من بعدها, الدنمارك والسويد. تتواجد في اسفل السلم, الارجنتين والهند

## رسم 3

## الفساد السياسي بمقارنة دولية

(مؤشر مفهوم الفساد TI)



<sup>15</sup> انظر اريان , بن نون , برنيع , نظورة , شميرة (اعلاه ملاحظة 5) ص 26-27

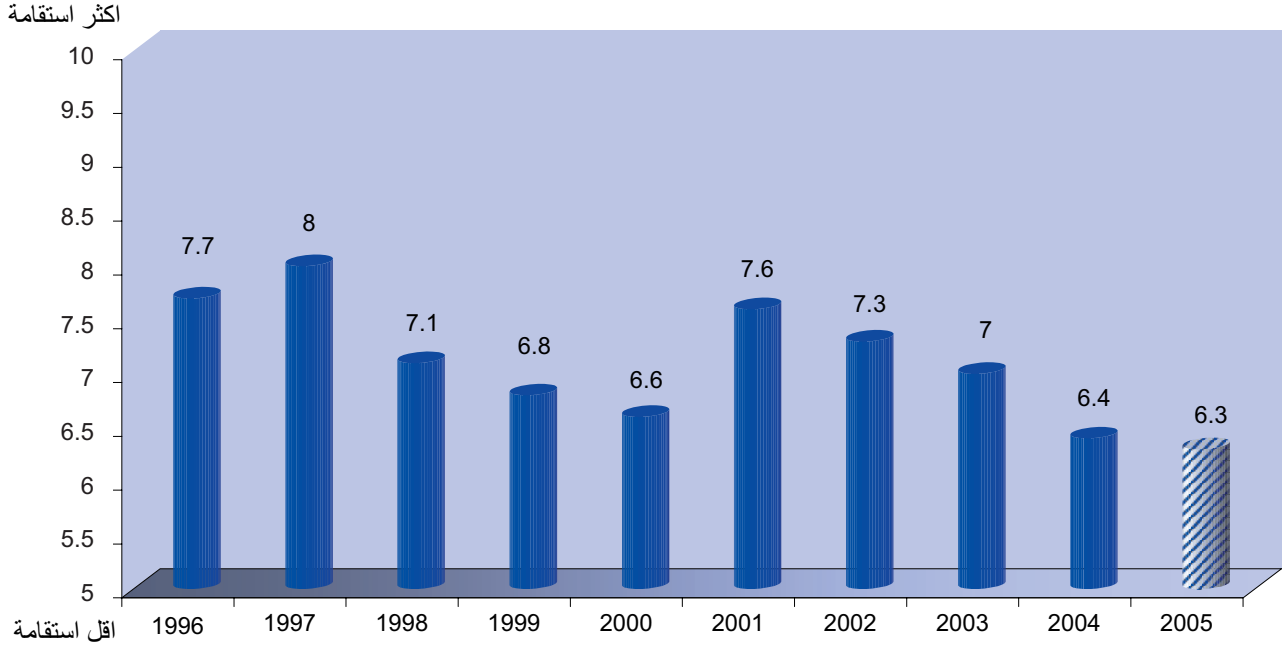
<sup>16</sup> تقرير ti الذي نشر بتشرين الاول عام 2005

<sup>17</sup> انظر اريان , ف.بن نون , ش.برنيع , مؤشر الديمقراطية الاسرائيلية 2004 : يشمل استطلاع الشباب , القدس : المعهد الاسرائيلي

للديمقراطية 2004 . ص 16

## الفساد السياسي باسرائيل 1996-2006

(مؤشر مفهوم الفساد (TI)



## المسؤولية المحاسبية (accountability)

ديمقراطية التي تم فحصها. يقف هذا المعطى امامنا منذ عام 2003 ويدل هذا الامر الى تدخل كبير للجيش في السياسة في اسرائيل. يفحص المؤشر الثاني قدرة الجمهور في استبدال متخذي القرارات بجهاز الانتخاب المؤسسي (Competitiveness of Executive Recruitment) الذي تم تطويره على يد POLITY الا انه تم تحديثه منذ عام 2003.<sup>19</sup>

يتواجد فاحص اخر للمسؤولية المحاسبية بمؤشر التمثيل والمسؤولية المحاسبية (Voice and Accountability) الذي يقوم بنشره البنك العالمي مرة كل عامين<sup>20</sup>. يعتمد البنك العالمي في تقييمه على الذين يفحصون المسؤولية المحاسبية في الدول المختلفة وفق اختصاصهم وتقديراتهم مرتبطة بمؤشر الذي يسير من العلامة 0 حتى العلامة 100. كلما كانت العلامة مرتفعة اكثر فان التمثيل والمسؤولية المحاسبية تكون مرتفعة اكثر .

احد المبادئ المعيارية التي تعتمد عليها الديمقراطية هو بانه من المفترض على المنتخبين ان يمثلوا الناخبين وان يعملوا من اجلهم. بالرغم من انه بالواقع, من الصعب التقييم الى أي مدى يستمع المنتخبين لتفضيلات الناخبين الا إنه يترتب على من يقوم باشغال منصب جماهيري باخبار الجمهور على طبيعة عمله وعلى تادية واجاباته وبان يتحمل مسؤولية الفشل على احداث غير اعتيادية بمجال مسؤوليته. "مؤشر تدخل الجيش بالسياسة" (Military in Politics) هو المؤشر الاول من بين مؤشرات المسؤولية المحاسبية الذي نقوم بفحصه باطار مؤشر الديمقراطية: طور ايضا هذا المؤشر على يد ICRG,<sup>18</sup> وهو يسير بين 0 الى 6. تشير العلامة 0 الى تدخل كبير جدا للجيش بالسياسة بينما تشير العلامة 6 الى عدم التدخل. اخذت اسرائيل في مؤشر 2006 العلامة 2.5 وهي تقف بالمكان الاخير في 36 دولة

<sup>18</sup> لمعلومات اضافية انظر موقع المشروع [www.countrydata.com](http://www.countrydata.com)

<sup>19</sup> لمعطيات سابقة لعام 2003 انظر [www.cidcm.umd.edu/inscr/polity](http://www.cidcm.umd.edu/inscr/polity)

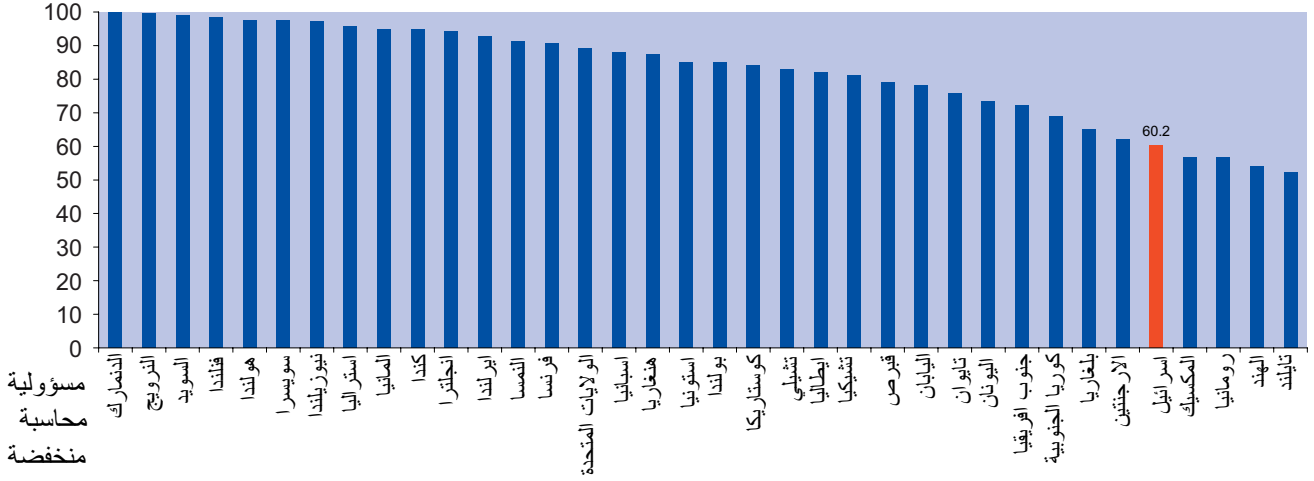
<sup>20</sup> تقديرات البنك العالمي ل 209 دول التي يتم نشرها منذ عام 1996. تعتمد العلامة التي تاخذها الدول على دمج العلامات المختلفة. المعطيات المنشورة هذه السنة صحيحة لنهاية عام 2004. سيقوم البنك العالمي في ايار عام 2005 بنشر تحديث للمؤشر. للتوسع لظر



مسؤولية  
محاسبة  
مرتفعة

رسم 5

التمثيل والمسؤولية المحاسبة بمقارنة دولية



مسؤولية  
محاسبة  
منخفضة

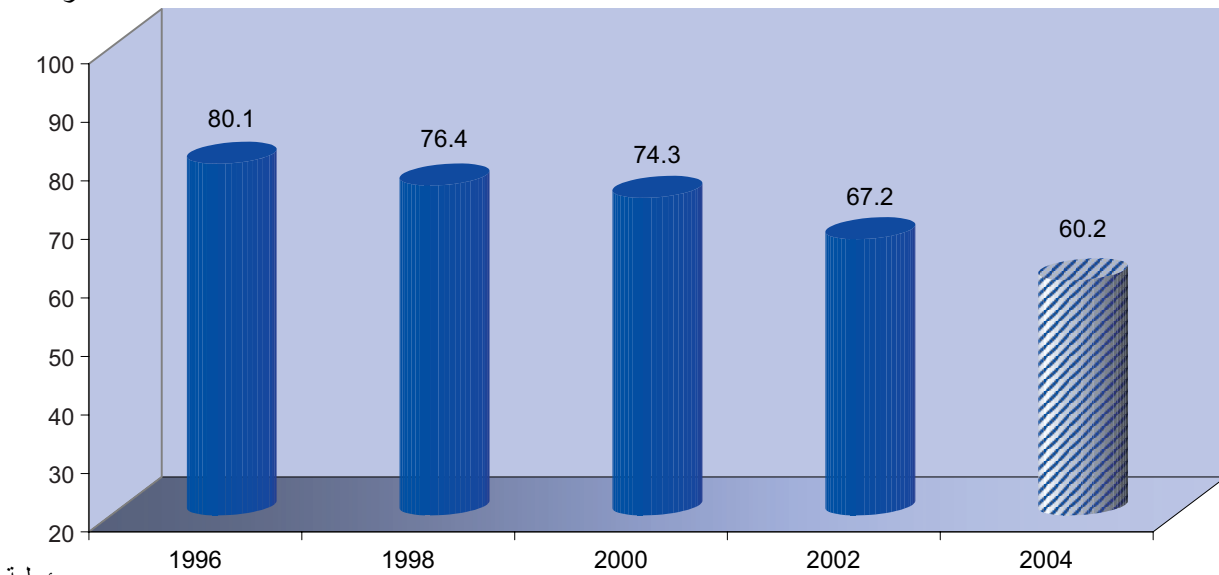
ورومانيا في اسفل السلم. هذه الصورة غير مشجعة وخصوصا امام الحقيقة بانه اخذت علامة اسرائيل بالهبوط بالسنوات الاخيرة. اخذت اسرائيل العلامة 80.1 في عام 1996 ومن حينها سجل هبوط تدريجي بنحو 20 نقطة وفق تقرير البنك العالمي (رسم 6).

تنال اسرائيل بمؤشر المسؤولية المحاسبة العلامة 2. 6 وهي مرتبة بالمكان ال-32 بترتيب ال-36 الدول التي تم اختيارها للبحث وذلك بين المكسيك والارجنتين (رسم 5). نالت الدنمارك والنرويج والسويد على العلامات العالية اكثر بينما تواجدت كل من تايلند، والهند

مسؤولية  
محاسبة  
مرتفعة

رسم 6

التمثيل والمسؤولية المحاسبة باسرائيل 1996-2004



مسؤولية  
محاسبة  
منخفضة

### نظرة الحقوق

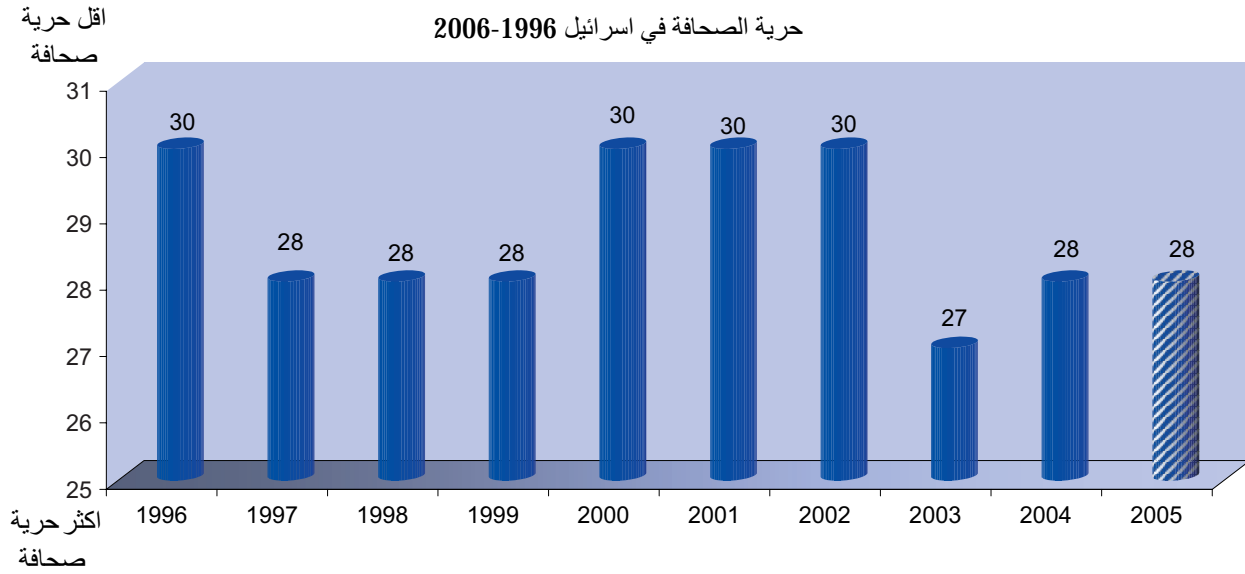
### حرية الصحافة

على يد حكومات منظمات دولية وباحثين من الاكاديمية واعلاميين بالدول المختلفة. اخذت كل دولة العلامة التي تسير من 0 (حرية صحافة كاملة) الى 100(غياب الحرية الصحفية) . تعتبر الدول التي اخذت حتى 30 نقطة, كصاحبة حرية صحفية وتعتبر الدول التي اخذت

يشير مؤشر حرية الصحافة الذي طور **Freedom House** الى مدى حرية الصحافة المكتوبة والمبثوثة ب 194 دولة في انحاء العالم.<sup>21</sup> يتم استخدام المعطيات

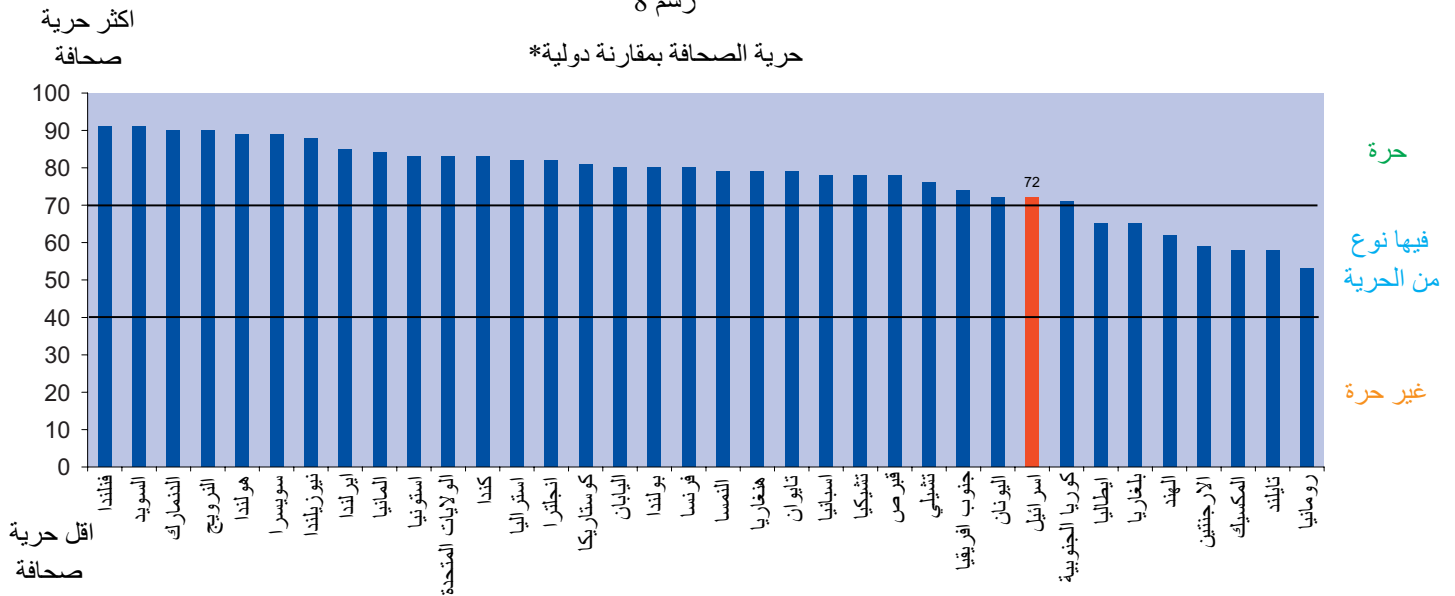
رسم 7

حرية الصحافة في اسرائيل 1996-2006



رسم 8

حرية الصحافة بمقارنة دولية\*



\* المعطيات معروضة بالعكس وذلك لحاجة التجسيد. كلما كانت العلامة عالية اكثر فان هذا يرمز لحرية صحافة اكثر .

**حقوق اقتصادية (حق التملك)**

مؤشر الحرية الاقتصادية هو جزء من مشروع Heritage Foundation الذي يفحص 50 متغير اقتصادي ب 161 دولة.<sup>23</sup> يعتمد تقييم الحرية الاقتصادية على مستودعات المعلومات وعلى معطيات اقتصادية صلبة ولقائات مع موظفي سلطة . يسير المؤشر بين 1(حرية اقتصادية كبيرة)الى 5 (غياب الحرية الاقتصادية).<sup>24</sup> مثل ما يمكن رؤيته برسم 9, تم ترتيب اسرائيل بالمكان ال 21 بين اسبانيا والنرويج. من الجهة الاولى لتايوان ومن الجهة الثانية لهنغاريا. 2.36 كانت هي العلامة التي اخذتها اسرائيل في كانون الثاني 2006 وهي مشابهة للعلامة التي اخذتها بالعاميين الاخيرين. كانت ايرلندا وبريطانيا واستونيا اكثر الدول التي فيها حرية. بينما اقلت رومانيا والارجنتين والهند اللائحة, وتعتبر كدول التي لا تكون فيها الحرية بالشكل المطلوب.

بين 31 الى 60 نقطة, كصاحبة صحافة جزئية وتعتبر الدول التي تتراوح علاماتها بين 62 الى 100 كدول غير حرة.<sup>22</sup>

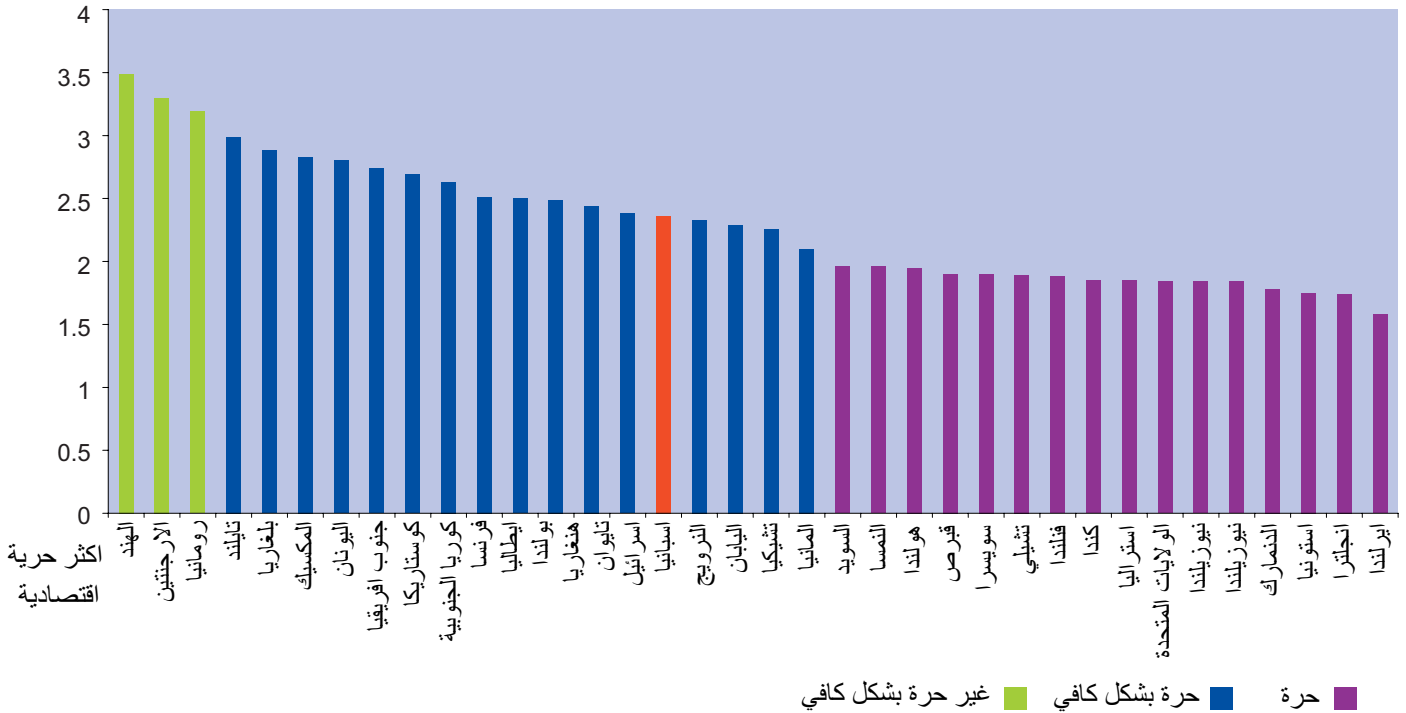
لم يتغير وضع اسرائيل بمؤشر الصحافة وذلك منذ عام 2004. اخذت اسرائيل العلامة 28 في تقرير 2005 وذلك تغيير للاسوء بالنسبة للعلامة المتوازنة التي اخذتها بالسنوات 2000-2002 (30; رسم 7).

وضع اسرائيل بالنسبة ل-35 الدولة التي تم فحصها ليس جيدا بصورة خاصة مثل ما نرى برسم 8. حيث تم ترتيب اسرائيل بالمكان ال 28 بين اليونان وجنوب كوريا. تعتبر فنلندا والسويد والدنمارك والنرويج كدول صاحبة حرية الصحافة الاوسع والاكثر بينما تعتبر رومانيا والمكسيك والارجنتين "كصاحبة نصف حرية" مع علامات اعلى من 31 وهي تقفل اللائحة.

رسم 9

**حرية اقتصادية بمقارنة دولية**

اقل حرية اقتصادية



■ حرة ■ حرة بشكل كافي ■ غير حرة بشكل كافي

<sup>22</sup> تم نشر المؤشر بشهر اب 2005 وهو يعكس الاحداث التي جرت بين كانون الثاني عام 2004 وكانون الاول 2005 للتفاصيل عن مؤشر حرية الصحافة . انظر أ. اريان وف. بنون. ش. برنيع , ي. تسغتي. الاعلام بالديمقراطية الاسرائيلية من وجهات نظر مختلفة . القدس : المعهد الاسرائيلي للديمقراطية 2005 .

<sup>23</sup> <http://www.heritage.org/research/features/index/index.cfm> heritage foundation

<sup>24</sup> التقسيم الداخلي : يشير من 1 الى 1.99 الى حرية اقتصادية عالية . ويشير من 2 الى 2.99 الى حرية اقتصادية اكثر من المطلوب . ويشير من 4 الى 5 الى عدم وجود حرية اقتصادية

يشير وضع اسرائيل مثل ما ينعكس من المؤشرين الاثنين للمساواة بين الجنسين الى تحسين بالنسبة لمؤشرات الديمقراطية السابقة. نالت اسرائيل بمؤشر التنمية لمساواة الجندر باواخر عام 2005 العلامة 0.911 التي تشير الى ارتفاع طفيف مقارنة مع العام 2004 وبمقارنة مع العام 2003 (0.891). تعتبر هذه العلامة عالية امام الحقيقة إن معدل حياة النساء اعلى من معدل حياة الرجال وبسبب نسبة التعليم العالية عند النساء باسرائيل.

نالت اسرائيل بمؤشر التضخيم لمساواة الجندر على العلامة 0.622 في نهاية 2005 مقارنة مع عام 2004 (0.614) وبمقارنة مع عام 2003 (0.596). هنا يلاحظ عدم المساواة بين الرجال والنساء بحيث ان نسبة النساء بالمناصب العليا بمجالات التشريع، المناصب الحكومية والادارية بعيدة ان تكون مبنية على المساواة. رتبت اسرائيل بمؤشر التضخيم لمساواة الجندر بـ 32 دولة جيد بالوسط، المكان الـ 18 من ترتيب 32 دولة بالفحص وذلك بين الارجننتين وبولندا<sup>26</sup>. رتبت بالامكنة العليا، السويد والدنمارك والنرويج، بينما رتبت كل من تايلند وتشيلي وكوريا الجنوبية بالامكنة السفلى (رسم 10). ليس مثل مؤشر التنمية لمساواة الجندر، الذي فيه الفرق بين الدول صغير جدا، فان الفارق بين اسرائيل والدول الرائدة في مؤشر التضخيم للجندر كان ملحوظا.

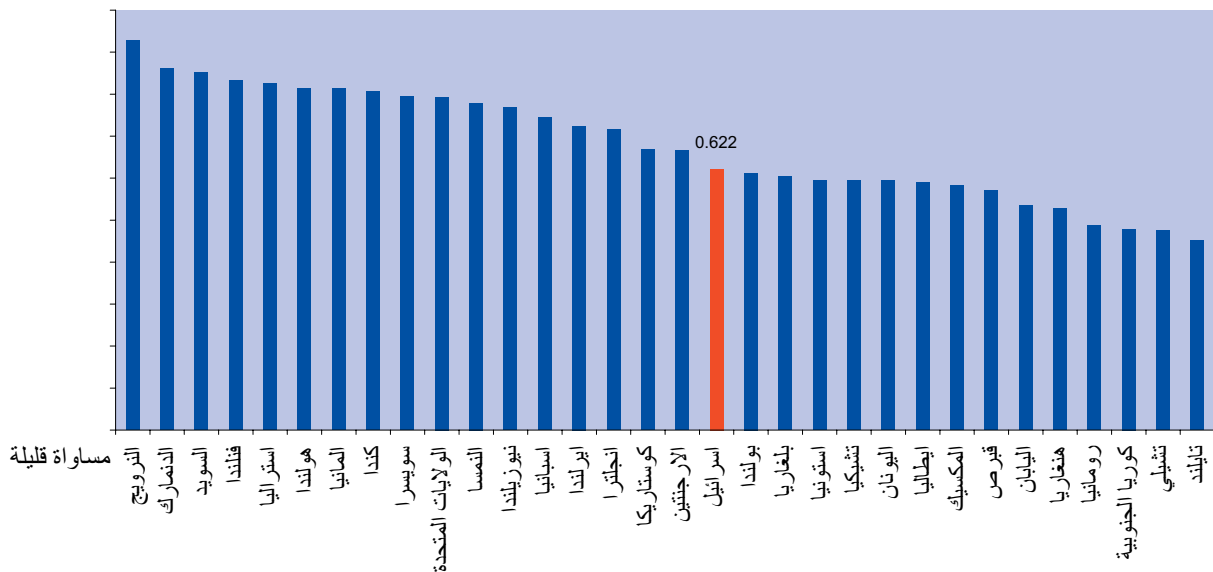
## مساواة الجندر

من ناحية الحقوق الاقتصادية والحقوق السياسية التي تم بحثها حتى الان، نحن نفحص مؤشر اضافي الذي يبحث مساواة الجندر (وحدة النوع الاجتماعي) او غياب التمييز بين الرجال والنساء. يفحص المؤشر تطبيق مساواة الحقوق بمجالات العمل المختلفة وذلك ما بين النظرية والتطبيق. كما هو ذكر، نحن نستخدم لضرورة تقييم تطبيق المساواة في 36 دولة مؤشرين اثنين للذان تم نشرهما بواسطة منظمة الامم المتحدة سنويا بتقرير التنمية العالمية (Human Development Report). الاول هو مؤشر التنمية المتعلق بمساواة الجندر الذي (Gender Related Development Index) الذي يقدر عدم المساواة بالقدرات والانجازات FDK للنساء للرجال بثلاثة ابعاد مركزية: الحياة المديدة والسلامة، التعليم، جودة الحياة المناسبة. يسير المؤشر من 0 (غياب المساواة) الى 1 (مساواة تامة). اما المؤشر الاخر فهو مؤشر التضخيم لمساواة الجندر (Gender Empowerment Measure) الذي يتعقب مساواة الفرص بين الرجال والنساء بالعالم وفق ثلاثة مستويات للتضخيم: الاشتراك السياسي والاشترك باتخاذ القرارات السياسية، والاشترك بالنشاط الاقتصادي والسيطرة على الموارد الاقتصادية.<sup>25</sup>

رسم 10

مساواة الجندر

مساواة كبيرة



<sup>25</sup> انظر تقرير التنمية العالمي لعام 2005

<http://hdr.unolp.org/reports/global/2005>

<sup>26</sup> لا توجد معلومات في مؤشر التضخيم لمساواة الجندر عن جنوب افريقيا , فرنسا والهند .

عدد المرات التي فيها تم استبدال السيطرة الفعلية بالسلطة التنفيذية (Changes in Effective Executive).<sup>27</sup> والثاني يبحث بتواتر استبدال السلطة وباستكمال فترة الحكم للحكومة مثل ما تم اقرارها بيوم اداء القسم.

#### استبدال السلطة

ليس مثل المؤشرات الاخرى، التي قمنا بعرضها حتى الان فان مؤشر استبدال السلطة لا يعتبر سنويا وهو يتطرق للعقد الاخير 1996-2006. يعرض رسم 11 هنا عدد استبدال الحكومات في 36 دولة. عادت اسرائيل للاستقرار من ناحية استبدال الحكومات. صحيح لعام 2006 تتواجد اسرائيل في نصف السلم (3-17) لجانب دول مثل هولندا والدنمارك والمانيا وبريطانيا. تعاني الارجنتين واليابان من عدم الاستقرار بالعقد الاخير وهي التي فيها تم استبدال ست حكومات في هذه الفترة الزمنية. بمقابل هذا، اكبر استقرار موجود في الولايات المتحدة والمكسيك التي يتواجد بها رئيسين اثنين (الانتخابات الرئاسية في المكسيك ستجرى بتموز 2006).

مغزى المعطيات هو بانه يوجد باسرائيل مساواة كبيرة بكل ما يتعلق بالتنمية الشخصية التي تتعلق بقدرات وانجازات النساء، ولكن هناك عدم المساواة بكل ما هو يتعلق بمؤشر تضخيم النساء والفرص المفتوحة امامها بالمجتمع.

#### بعد الاستقرار

#### استقرار الحكومة

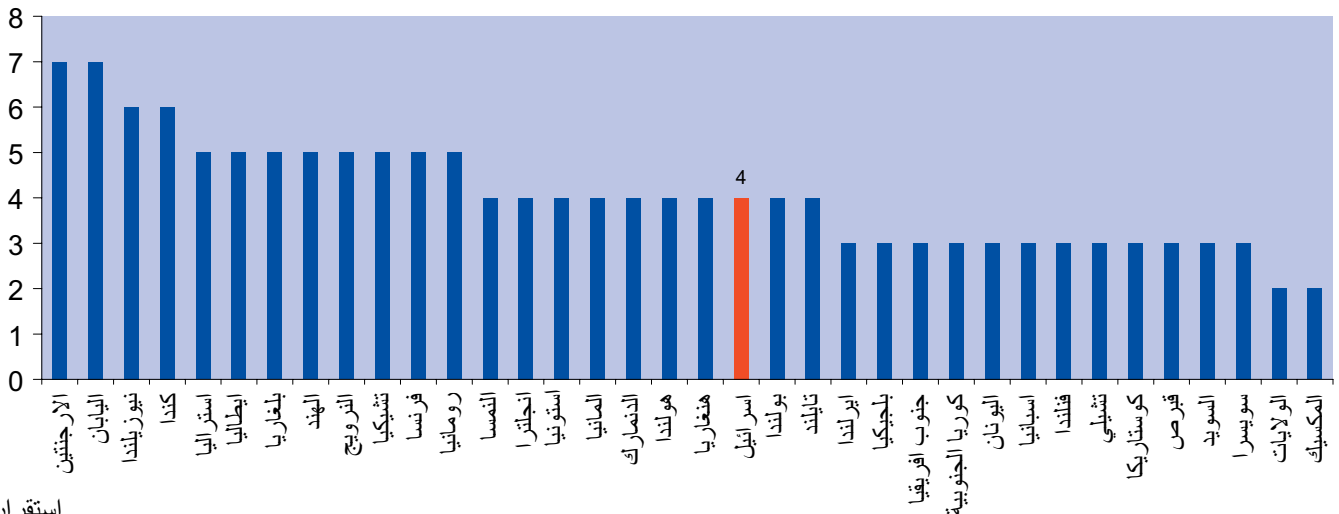
يشغل موضوع استقرار الجهاز السياسي الباحثين بالسياسة بشكل كبير وهو يقف ببؤرة جدل مستمر بين هؤلاء المؤيدين لتقوية التركيز السلطوي وبين الذين يفضلون المرونة والامور المبنية على الاتفاق بين سلطات الدولة. يعرف الاستقرار كوضع لغياب التغييرات الاساسية او غياب التشويشات الجوهرية باداء مهام الجهاز السياسي. باطار مؤشر الديمقراطية وكجزء من موضوع الانتخابات الذي يقف بمركز هذا البحث فقد اخترنا ان نتطرق لمؤشرين اثنين اللذان يقدران استقرار الجهاز السياسي في اسرائيل مع الافتراض بان دراسة الاستقرار تتم وفق مؤشرين اثنين: مؤشر استبدال السلطة ومؤشر عدم استكمال فترة الحكم. يقيس الاول

#### رسم 11

#### استقرار الحكومة بمقارنة دولية

#### استبدال السلطة 1996-2006

استقرار قليل



استقرار كبير

<sup>27</sup> للمعطيات حول تأثير استبدال الحكومة، انظر الجزء الذي يتم نشره مرة واحدة سنويا على يد: the political Data European

المختلفة الا انها حافظت على استقرار سلطوي بفترة تزيد على ثلاثة سنوات. مع هذا يعرض مؤشر عدم استكمال فترة الحكم صورة لعدم استقرار الحكومات باسرائيل بالعقد الاخير : بكل جهاز انتخابات للكنيست بالعقد الاخير فانه تم استبدال رئيس حكومة وليس هذا فقط الا انه لم ينجح أي رئيس حكومة بان يكمل فترة الحكم المخططة. حازت الحكومة ال 25 برئاسة اسحاق رابين الراحل (1992-1995) على 78.4% من فترة الحكم المعدة لها وتم قطعها على اثر مقتل رئيس الحكومة ال 29. الحكومة ال 30 برئاسة اريئيل شارون (2001-2006) بالرغم من صمودها لفترة طويلة الا انها استطاعت بان تستكمل فقط 77.4% و 88.2% بالتوافق من الفترة التي اعدت لها. حازت الحكومة ال 27 برئاسة بنيامين نتنياهو (1996-1999) على 69.2% من الفترة التي اعدت لها. وحازت الحكومة ال 26 برئاسة شمعون بيرس على 63.6% بينما حازت الحكومة ال 28 برئاسة اهود براك (1999-2001) على 39.2% من الفترة التي اقرت لها بالقانون.

### عدم استكمال فترة الحكم

بالرغم من مكانها الجيد لإسرائيل بمقارنة دولية ببعد استقرار الحكومة الا انه بقي امامنا موضوع عدم استكمال فترة الحكم<sup>28</sup>. اي السؤال اذا ما نجحت الحكومة بان تستكمل فترة حكمها او انه تم استبدالها قبل نهاية فترة الحكم التي اقرت لها بالقانون. يتم تقدير مؤشر عدم استكمال فترة الحكم بواسطة تقسيم مدة فترة الحكومة (من يوم ادائها للقسمة حتى استبدالها على يد الحكومة الجديدة) على فترة الحكم التي خصصت للحكومة من يوم ادائها للقسمة وحتى الموعد المخطط للانتخابات القادمة وفق ما هو مقرر بقانون اساس الكنيست<sup>29</sup>. يسير هذا المؤشر من 0 الى 100% ويساعدنا بان نميز عدم استقرار الحكومات في اسرائيل<sup>30</sup>. طراً تحسن ملحوظ بمؤشر عدم استكمال فترة الحكم بالنسبة لوضع الكنيست بالسابق . دخلت الحكومة ال 30 برئاسة اريئيل شارون في وظيفتها بشباط 2003. بالرغم من الازمات السياسية واستبدال الوزراء بمكاتب الحكومة

### لائحة 2

#### مؤشر استكمال الحكم

رئيس الحكومة	الانتخابات للكنيست	بداية فترة الحكومة	مدة فترة الحكومة بالاشهر	تاريخ مخطط للانتخابات	مدة فترة الحكومة المخططة بالاشهر	نسبة فترة الحكم الفعلية
اسحاق رابين	23.6.1992	13.7.1992	40	29.10.1996	51	78.43%
شمعون بيرس	لم تكن	5.11.1995	7	29.10.1996	11	63.64%
بنيامين نتنياهو	29.5.1996	18.6.1996	36	1.11.2000	52	69.23%
اهود براك	17.5.1999	6.7.1999	20	28.10.2003	51	39.22%
اريئيل شارون	لم تكن	7.3.2001	24	28.10.2003	31	77.42%
اريئيل شارون*	28.1.2003	28.2.2003	37	14.11.2006	45	82.22%

\* في 21 تشرين الثاني تم حل الكنيست ال 16 وتم تحديد موعد الانتخابات للكنيست ال 17 في 28 اذار 2006

<sup>28</sup> انظر اريان نحيماس نفوت وشني (اعلاه ملاحظة 1) ص 106  
<sup>29</sup> اخذت المعطيات من موقع الانترنت لكنيست اسرائيل : <http://www.knesset.gov.il/govt/help/oovtbynumber.asp>  
<sup>30</sup> يتمثل نقص هذا المؤشر بصعوبة جمع المعطيات حيث انه لا يوجد مستودع معلومات الذي يحوي مثل هذه المعطيات لدول ديمقراطية اخرى



## ج. استطلاع الديمقراطية 2006

بتعاطف عميق مع الدولة وايضا يفخر بانتتمائه لإسرائيل ورغبته بان يبقى بها.

### 2. مفهوم تحقيق الديمقراطية بالجمهور الاسرائيلي 2006 وفق الابعاد الثلاثة

يشمل استطلاع الديمقراطية تقييم الجمهور وفق ابعاد مختلفة: البعد المؤسسي، بعد الحقوق، وبعد الاستقرار والتكامل: تم فحص بالبعد المؤسسي، خمسة مؤشرات مركزية: الاشتراك السياسي، التمثيل، مفهوم الفساد، المسؤولية المحاسبية وقدرة التأثير على السياسة. كان البعد الذي نال التقييم الكبير اكثر من ناحية الجمهور هو الاشتراك السياسي. يرى نحو 73% من الجمهور إن مدى الاشتراك السياسي في اسرائيل يشبه هذا الموجود بدول اخرى او اكثر منه. ولكن لا يقف هذا المفهوم امام الفحص المقارن من ناحية دولية. وفق المؤشر الدولي الذي يتطرق فقط لمعطيات الاشتراك بالانتخابات، فانه لا تعد اسرائيل من الدول التي فيها اشتراك سياسي كبير جدا الا انها مرتبة بالمكان ال-24 بنسبة تصويت 63.2% (انظر رسم 26 هنا)

البعد الثاني للترتيب هو التمثيل - يرى نحو 61% من المستطلعين بان علاقات القوى بالكنيست تعكس بمدى كبير او بمدى معين توزيع الاراء عند الجمهور. يشير فحص مقارن مع دول اخرى لهذا المؤشر بانه هناك توافق بين تقييم الجمهور وبين مكانة اسرائيل بسلم الدول. وينبع هذا الامر من طريقة الانتخابات النسبية الجارية في اسرائيل وذلك مثل ما سيتم توضيحه بالفصل القادم.<sup>32</sup> من ناحية نزاهة الاخلاق بالسياسة الاسرائيلية، يرى نحو 47% من الجمهور بان مدى الفساد السياسي في اسرائيل يشبه مدى الفساد السياسي في بقية دول العالم او اقل منها. يبرز هذا الموضوع بجدول اليوم الجمهوري ولهذا فان تقديرات الجمهور ليست مفاجئة.

اجرينا استطلاع اراء للجمهور وذلك لجانب استخدام "بالمؤشرات الموضوعية" الدولية التي عرضت بالفصل السابق. هدف الاستطلاع هو فحص تقييم الجمهور ومواقفه بالنسبة للديمقراطية الاسرائيلية. شمل استطلاع الديمقراطية فحص لتقييم الجمهور بثلاثة ابعاد: البعد المؤسسي، بعد الحقوق، وبعد الاستقرار والتكامل. من الممكن ان نوازن على اساس هذه الابعاد وتقييم مفهوم الجمهور بما يتعلق بتحقيق الديمقراطية باسرائيل ومدى تاييدها والرضى منها. اجري الاستطلاع بشباط 2006 عند عينة ممثلة للسكان باسرائيل، اليهود والعرب. شملت العينة على 1204 مستطلع وقد اجري الاستطلاع معهم بالعبرية، العربية او بالروسية.<sup>31</sup>

### 1. صورة وضع تلخيصية

من الممكن ان نفهم من خلال اجابات المستطلعين، بان غالبية الجمهور تؤيد الديمقراطية كصورة النظام المفضل. ويعرب قريب من النصف عن رضاه من الديمقراطية الاسرائيلية. يشير هذا المعطى الى وضع ثابت للرضى المتوسط من الديمقراطية الاسرائيلية. تبين ايضا بانه تؤيد غالبية الجمهور اعطاء حقوق سياسية ومدنية للاقليات مثل حرية التعبير والمساواة امام القانون. ويعارض الجمهور الاسرائيلي ايضا بغالبيته العنف واشكال الرفض.

مع هذا لا تعتبر ثقة الجمهور بالمؤسسات السياسية مرتفعة بصورة عامة، وبنفس المتعلق، يرى الجمهور بالفساد باسرائيل كظاهرة غير هامشية ويرى بان هناك شخصيات في السلطة التي مصابة به. يعتقد الجمهور ايضا بانه تتواجد باسرائيل شروخ اجتماعية عميقة وتوترات كثيرة بين المجموعات.

يشير الاستطلاع بان الجمهور رغم من انه يميل ان يهتم بالسياسة الا ان اشتراكه باطار سياسي مؤسسي منخفض جدا. الا انه يشعر بالانتماء العميق للجماعة ويشعر

<sup>31</sup> اجري الاستطلاع معهد محشوف، خطأ العينة القصى بمستوى امن من 95% هو +2.8-

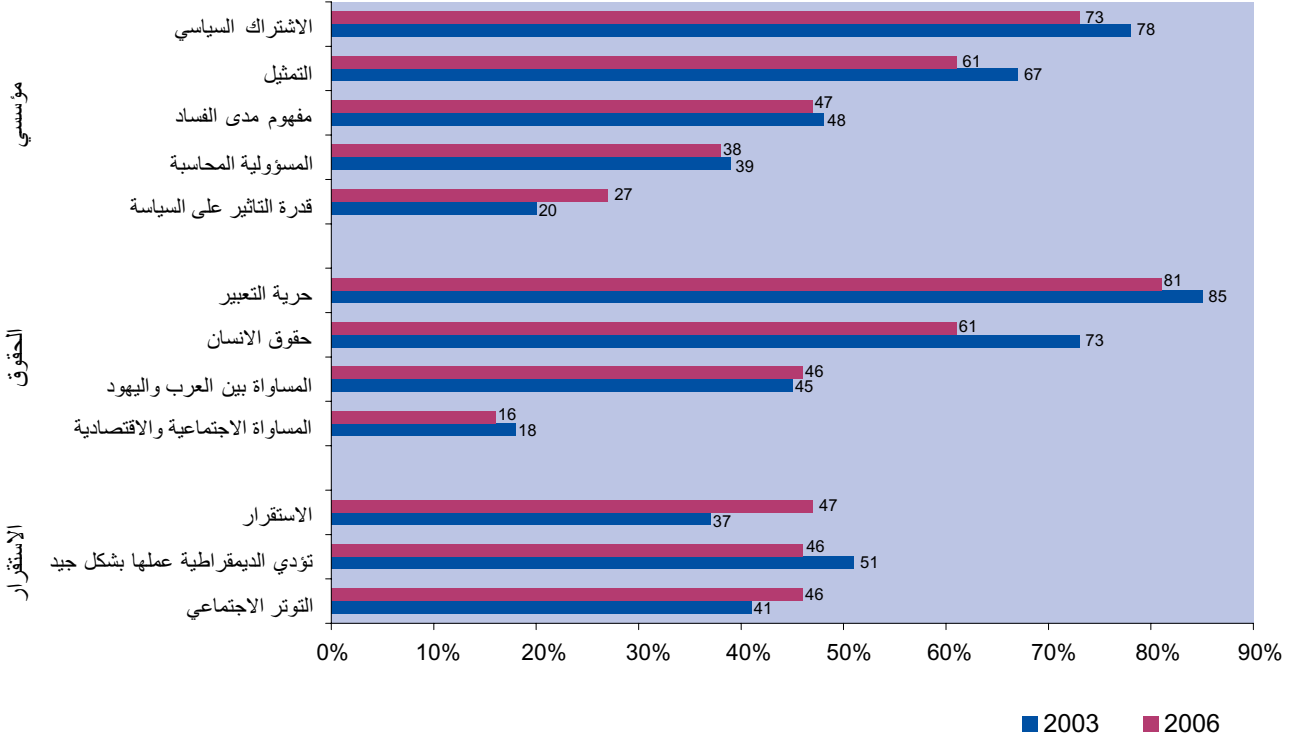
<sup>32</sup> المؤشرين الاثنين الذان يفحصان التمثيل هما مؤشر الهيمنة الحزبية ومؤشر الانحراف من مبدأ النسبية. انظر رسومات 40/41 بالقسم الثاني



رسم 12

مفهوم تحقيق الديمقراطية عند الجمهور الاسرائيلي عام 2006\*

علامة عالية=تقييم بانه يتواجد المبدأ الديمقراطي باسرائيل (بالنسبة المئوية)



\* هذه هي المؤشرات بالنسبة للابعاد المختلفة والمجموعات التي تم موازنتها : هل وفق رايك يوجد في اسرائيل اكثر او اقل فساد سياسي من الدول الاخرى ؟ (اقل من الاخرى , او مثل الاخرى : 1-3) : التمثيل الى أي مدى , حسب رايك , تعبر علاقات القوى بالكينست عن توزيع الاراء عند الجمهور الواسع (بمدى كبير او بمدى معين : 1-2) .

الاشترك السياسي : هل حسب رايك يوجد في اسرائيل اكثر او اقل اشترك بالسياسة من قبل المواطنين بالنسبة لدول اخرى ؟ (اكثر من الاخرى او مثل الاخرى : 3-5) تقييم قدرة التأثير : باي مدى انت وصدقائك تستطيعون التأثير على سياسة الحكومة (بمدى كبير او بمدى معين : 1-2) المسؤولية المحاسبية : باي مدى انت توافق او لا توافق بان السياسي لا يميل بان يؤخذ بالاعتبار راي المواطن العادي.؟ (غير موافق 1-2) حرية التعبير : هل حسب رايك بدولة اسرائيل يوجد اكثر او اقل حرية تعبير مقارنة مع الدول الاخرى (اكثر من الاخرى او مثل الاخرى 3-5) المساواة بين اليهود والعرب : مواطني اسرائيل العرب مظلومين بالنسبة للمواطنين اليهود (لا بصورة قطعية , وبمدى قليل 1-2) المساواة الاجتماعية والاقتصادية : لا توجد مساواة اقتصادية واجتماعية بالبلاد (غير موافق : 1-2) الرضى من اداء الديمقراطية : بصورة عامة باي مدى انت راضي او غير راضي من الصورة التي تقوم بها الديمقراطية الاسرائيلية باداء اعمالها (راضي 3-4) التوتر الاجتماعي : هل حسب رايك يوجد في اسرائيل اكثر او اقل توتر بين المجموعات بالمجتمع من الدول الاخرى ؟ اقل من الاخرى او مثل الاخرى 1-3) استقرار : بالنسبة لدول ديمقراطية اخرى هل حسب تقديرك , الجهاز السياسي باسرائيل مستقر ام لا (مستقر , مستقر مثل الاخرى : 1-3)

بانهم غير راضيين من اداء الديمقراطية الاسرائيلية لمهامها ويعتقدون بانه ثمة توترات كبيرة بين المجموعات المختلفة بالمجتمع وذلك بصورة نسبية لدول اخرى. من اجل اخذ صورة كاملة اكثر لتقييم الجمهور للديمقراطية الاسرائيلية، نعرض المعطيات مقارنة مع الاستطلاع الذي اجري بعام 2003. بالبعد المؤسسي: سجل ارتفاع بتقييم الجمهور نحو تأثيره على السياسة. سجل بالمقابل ارتفاع بتقييم الجمهور لمدى الاشتراك السياسي، والتمثيل ومدى الفساد والمسؤولية المحاسبية.

بدا انخفاض بتقييم الجمهور ببعده الحقوق وذلك نحو تحقيق حرية التعبير باسرائيل وانخفاض كبير اكثر بتقييمهم نحو الحفاظ على حقوق الانسان. ولم يطرأ تقريباً تغيير بتقييم الجمهور نحو المساواة بين اليهود والعرب.

لوحظ ببعده الاستقرار ارتفاع حقيقي بتقييم الجمهور لاستقرار الجهاز السياسي وايضا ارتفاع بتقييم الجمهور للتوترات بالمجتمع. اما بالنسبة لاداء الديمقراطية، فانه بدأ انخفاض برضى الجمهور في عام 2006 مقارنة مع العام 2003.

للخلاصة، لوحظ انخفاض بعام 2006 بمفهوم تحقيق الديمقراطية بالبعد المؤسسي وببعده الحقوق وطراً تحسين بمفهوم تحقيق الديمقراطية وذلك ببعده الاستقرار.

#### أ البعد المؤسسي

يتطرق البعد المؤسسي لمؤسسات الدولة ويفحص اداء مهام الشخصيات العاملة فيها . يتم فحص تحقيق الديمقراطية بهذا البعد بالنسبة لثلاثة مجموعات سكانية: اليهود القداماء، المهاجرين من روسيا والعرب. يعلو من رسم 13 بان هناك فوارق بتقييم رجال الاوساط المختلفة للمؤشرات التي تكون بالبعد المؤسسي. من المثير للاهتمام بان نرى، إنه يعتقد المهاجرين من روسيا بان مدى تأثيرهم على السياسة وعلى التمثيل قليل جدا من ذلك الموجود عند اليهود القداماء والعرب. في المقابل، تقيّم هذه المجموعة وضع الفساد في اسرائيل كجيد اكثر من المجموعتين الاثنتين الاخيرتين .

بالنسبة لسؤال المسؤولية المحاسبية "باي مدى انت توافق بان السياسي لا يميل بان يؤخذ بالحسبان راي المواطن العادي"? يتبين بانه ينسب فقط نحو 38% من الجمهور لمنتخبي الجمهور مدى كبير من المسؤولية المحاسبية باسرائيل في عام 2006. البعد الاخير، الذي تم تقييمه باقل مدى، هو قدرة الجمهور في التأثير على السياسة. يعتقد فقط نحو 27% من الجمهور بانه بقدرتهم التأثير على سياسة الحكومة.

**ببعده الحقوق**، تم فحص اربعة مؤشرات مركزية: حرية التعبير، حقوق الانسان، المساواة بين اليهود والعرب والمساواة الاجتماعية والاقتصادية - يقسم التقسيم هنا لقسمين: تبين من جهة إن معظم الجمهور يرى بانه تتواجد على الاقل حرية تعبير في اسرائيل (81%) وحقوق إنسان (61%) وذلك مثل الدول الاخرى. ولكن، بعكس المؤشرين الاثنين هذين فانه يظن فقط نحو 16% بانه تتواجد حرية اجتماعية واقتصادية باسرائيل. يعلو الامر بمقياس واحد مع النتيجة التي تشير الى ازدياد الفوارق بتقسيم الدخل باسرائيل بالسنوات الاخيرة. يشير مؤشر جيني بان هذه الفوارق هي من بين المرتفعة بالعالم.<sup>33</sup>

اما بالنسبة للمساواة بين اليهود والعرب فانه يعتقد نحو 46% بانه تتواجد مثل هذه المساواة. الا انه وفق المؤشرات الدولية يعتبر التمييز السياسي للاقليات في اسرائيل من بين التمييزات المرتفعة بالعالم.<sup>34</sup>

**ببعده الاستقرار والتكتل** تم فحص ثلاثة مؤشرات وهما، الاستقرار، وتقدير اداء مهمة الديمقراطية والتوترات بالمجتمع. تقيّمات الجمهور بهذا البعد مشابهة: يعتقد نحو 47% من الجمهور بان الجهاز السياسي في اسرائيل مستقر نسبياً. ويعتقد نحو 46% بان التوترات بالمجتمع الاسرائيلي مشابهة لتلك الموجودة بالدول الاخرى او منخفضة منها . يعلو من هنا بانه لا يعتبر تقييم الجمهور لبعده الاستقرار والتكتل مرتفعاً بصورة خاصة : لا يظن نحو نصف من مواطني الدولة بانه يوجد استقرار ويرون

<sup>33</sup> انظر اريان، نحيماس، نفوت وشيني (اعلاه ملاحظة 1)، ص 80-83. مؤشر جيني هو مؤشر الذي يفحص الفرق بين توزيع الدخل الحقيقي وبين الوضع النظري الافتراضي . وفقه كل فرد بالمجتمع يؤخذ دخل مشابه للاخر. هدف المؤشر هو فحص مدى عدم المساواة بالمجتمع .

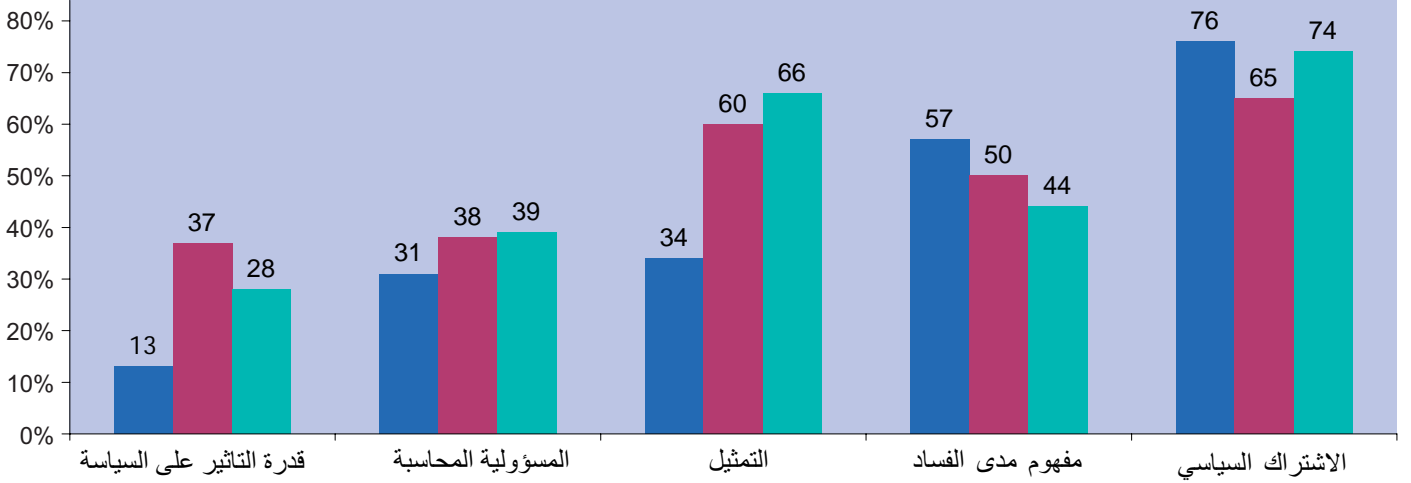
<sup>34</sup> انظر اريان ، بن نون ، برنيع ، نظورة وشمير (اعلاه : ملاحظة 5) ص 29

## رسم 13

مفهوم تحقيق الديمقراطية بالبعد المؤسسي عند مجموعات بالجمهور الاسرائيلي

اليهود القدامى , المهاجرين من روسيا والعرب \*

علامة عالية=تخمين بانه يتواجد المبدأ الديمقراطي باسرائيل (بالنسب المئوية)



\* توزيع الاجابات اجري وفق لغة المستطلع

■ اليهود القدامى ■ العرب ■ المهاجرين من روسيا

العليا إن توضح الاختلافات بمواضيع الدين والدولة مثل

الاحوال الشخصية او مواضيع مختلف عليها .

#### ب. بعد الحقوق

يتطرق هذا البعد لجوهرية الديمقراطية ويفحص احترام

حقوق الاساس والحفاظ عليها.<sup>36</sup>

مفهوم تحقيق الديمقراطية ببعد الحقوق عند مجموعات

#### بالجمهور الاسرائيلي

تم فحص تحقيق الديمقراطية ببعد الحقوق. بالنسبة

لثلاثة مجموعات : اليهود القدامى, المهاجرين من روسيا

والعرب. يعلو من رسم 16بانه يوجد فارق كبير جدا

بتقييم مساواة الحقوق بين العرب وبين اليهود . ويتبين

بانه فقط اقلية صغيرة عند المجتمع العربي هي التي

تقييم بانه تتواجد مساواة. بمقابل هذا، تقييم مجموعة

اليهود القدامى بانه يوجد مساواة بمدى مبير جدا . يعلو

تقييم المهاجرين من روسيا لهذا الموضوع بمدى كبير

من هذا هذا الموجود عند المجموعات الاخرى.

#### الضوابط والكوابح

مبدأ السلطة المقيدة هو احد المبادئ الديمقراطية الذي

يقف باساس النظام الديمقراطي ويتضمن الموازنة بين

ثلاثة سلطات الدولة . يفحص مؤشر الضوابط والكوابح

تقييم الجمهور بالنسبة للعلاقات بين السلطات الثلاث:

التشريعية، والتنفيذية والقضائية.<sup>35</sup> نبحت وفق توزيع

الجمهور بسؤال تدخل محكمة العدل العليا بقرارات

الحكومة ووزرائها (رسم 14). باستطلاع الديمقراطية

2006, عرضت للمستطلعين المقولة "تتدخل محكمة

العدل العليا اكثر من المطلوب بقرارات الحكومة

ووزرائها". تم فحص ردة الفعل لهذه المقولة وفق مدى

تدين المستطلع. يوجد فارق كبير بين نسبة المتدينين

الذين يوافقون على هذه المقولة (46%) وبين نسبة

العلمانيين الذين يوافقون على هذه المقولة (29%).

واعرب 71% من المتدينين الحرديم عن تاييدهم للمقولة.

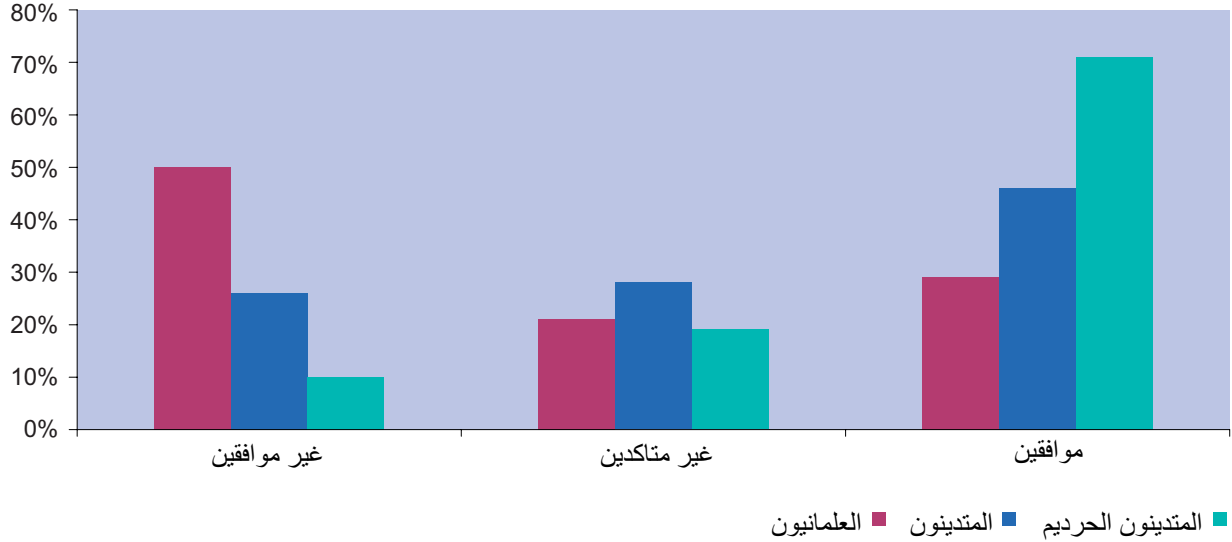
تستطيع العلاقة بين مدى التدين والنظرة لمحكمة العدل

<sup>35</sup> اريان, نحمياس, نفوت وشني (اعلاه ملاحظة 1) ص 131  
<sup>36</sup> اريان بننون , برنيع, فنطورة وشمير (اعلاه ملاحظة 5) ص 17

رسم 14

الضوابط والكوابح

"محكمة العدل العليا تتدخل أكثر من المطلوب بقرارات الحكومة ووزرائها" \*  
توزيع وفق مدى الحفاظ لى التقاليد (عينة شملت اليهود فقط بالنسبة المئوية)

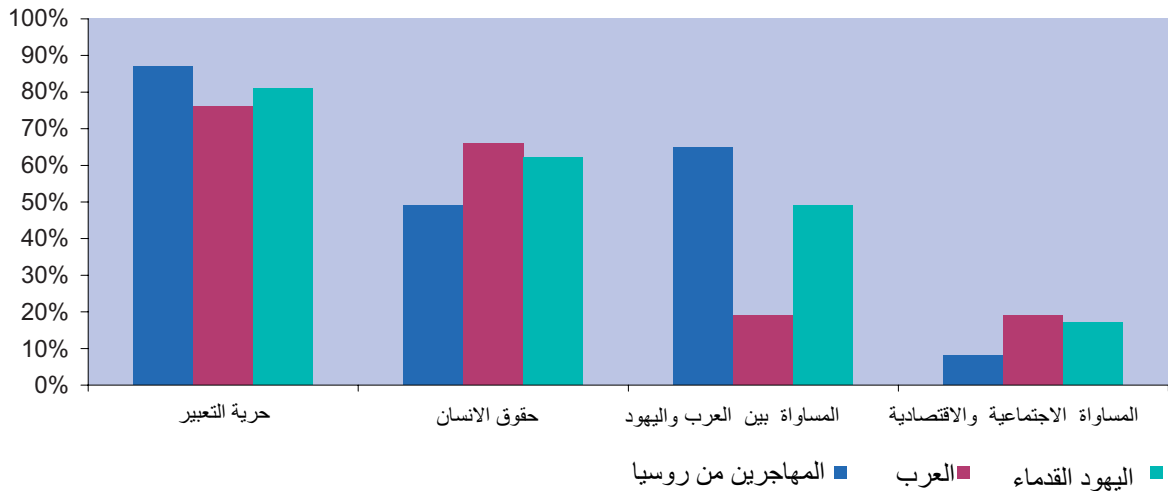


\* اجري توزيع الاجابات وفق التعريف الشخصي للمستطلعين بالنسبة لمدى تدينهم . عرض للمستطلعين اربعة تعريفات محتملة : علماني تقليدي متدين وحريدي . اخترنا بهذا الرسم إن نعرض فقط توزيع اجابات العلمانيين المتدينين والتقليديين . تم موازنة الاجابات للمقولة بصورة نسبية من اجل إن ناخذ الصورة الكاملة لثلاثة هذه المجموعات فقط وهي لا تظهر بالملحق المرتبط .

رسم 15

مفهوم تحقيق الديمقراطية بعدد الحقوق عند مجموعات بالجمهور الاسرائيلي -يهود اسرائيليين - يهود قدامى مهاجرين من روسيا والعرب \*

علامة عالية=تخمين بأنه يتواجد المبدأ الديمقراطي باسرائيل (بالنسب المئوية)



\*اجري توزيع الاجابات وفق لغة المستطلع

**التأييد للحقوق السياسية والاجتماعية بسرايل**

طلب من المستطلعين ان يعربوا عن مواقفهم للمقولة " يجب اعطاء لكل انسان نفس الحقوق امام القانون دون أي علاقة مع مواقفه السياسية" يتبين من رسم 16 انه يوافق بصورة مطلقة نحو 86% من المستطلعين اليهود على هذه المقولة. تم الحفاظ على مدى السنين على اتجاه التأييد للحقوق السياسية والاجتماعية بمدى

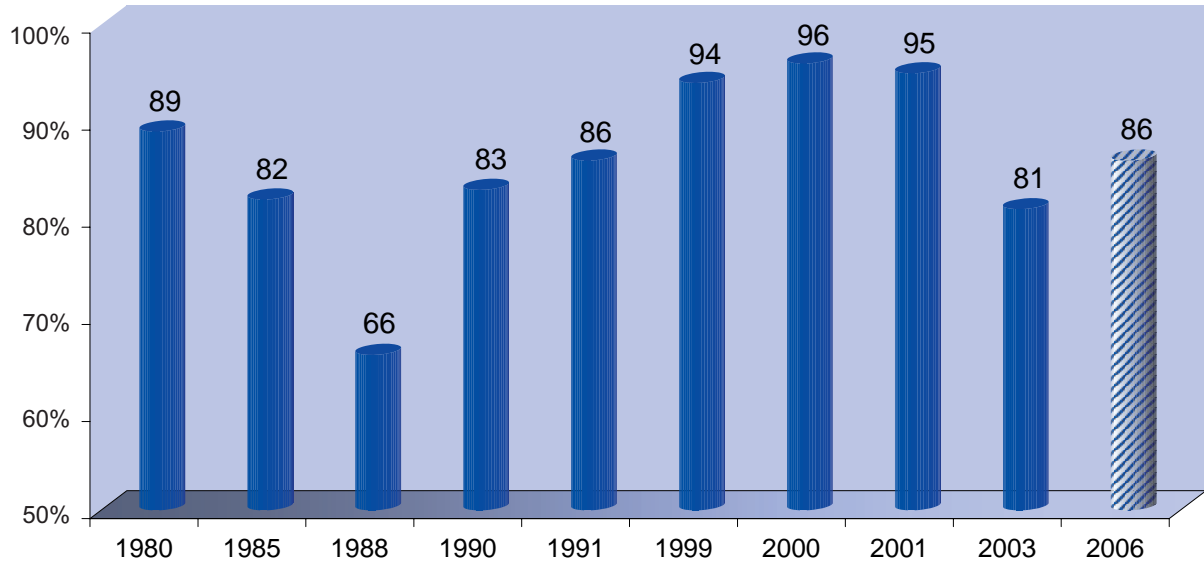
كبير ما عدا انحراف في عام 1988. على ما يظهر, بالرغم من الشروخ الاجتماعية والفوارق بين المجموعات المختلفة بالمجتمع فانه توجد حاجة للحفاظ على حقوق الاخر بكونه هو. يشير هذا المعطى على التسامح وعلى التعدد وعلى المواقف الديمقراطية بموضوع الحقوق وذلك على الاقل بالمستوى التصريحي.

رسم 16

**حقوق للجميع 1980-2006**

لكل انسان يجب ان تكون نفس الحقوق امام القانون دون علاقة "بمواقفه السياسية", موافقون وغير موافقين اطلاقا

(عينة عند اليهود فقط : بالنسبة المئوية )

**ج. نظرة الاستقرار والتكتل**

مفهوم تحقيق الديمقراطية بنظرة الاستقرار والتكتل

عند مجموعات بالجمهور الاسرائيلي

فحصنا ثلاثة مجموعات سكانية: اليهود القدامى,

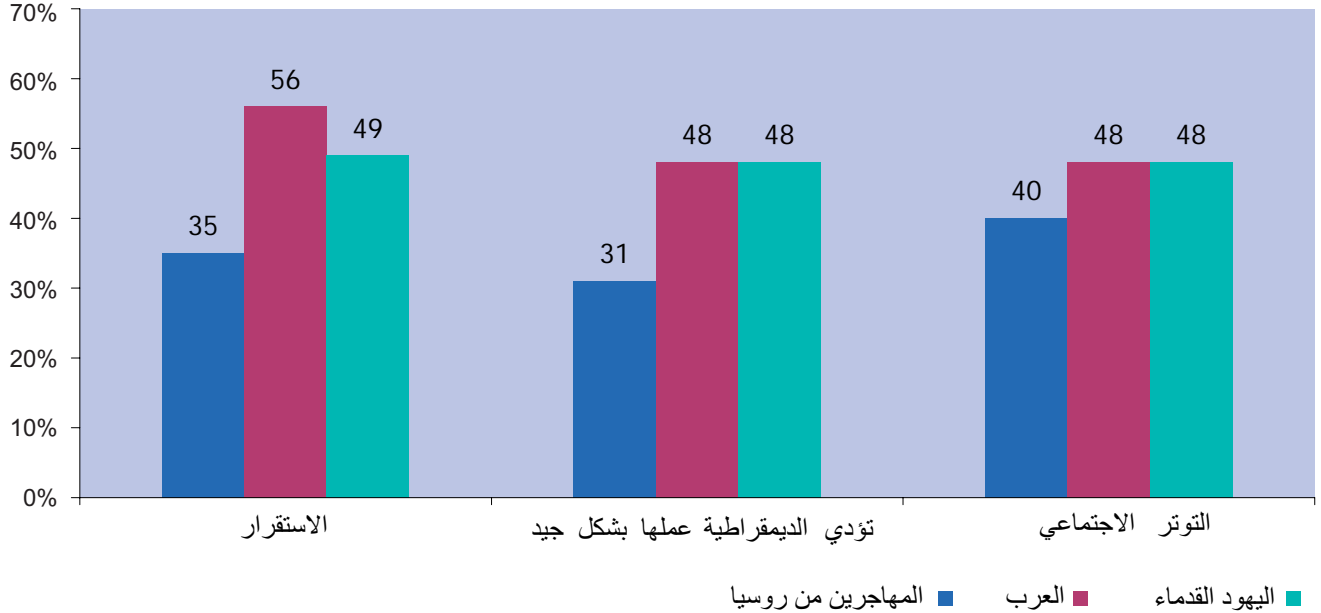
المهاجرين من روسيا والعرب. من الممكن التعلم من

المعطيات التي تظهر برسم 17 بانه يكون تقييم الاوساط للفوارق بنظرة الاستقرار والتكتل هو الاقل . من الممكن بان نرى بانه بهذا البعد, يقيم جمهور المهاجرين من روسيا ثلاثة المؤشرات اقل من اليهود القدامى واقل من العرب.

رسم 17

مفهوم تحقيق الديمقراطية والتكتل عند مجموعات بالجمهور الاسرائيلي - اليهود القداماء , والمهاجرين من روسيا والعرب\*

علامة عالية=تقدير بانه يتواجد المبدأ الديمقراطي (بالنسب المئوية)



\* توزيع الاجابات اجري وفق لغة المستطلع

الجمهور باثنين من ثلاثة المؤسسات التي اخذت مدى الثقة المرتفعة اكثر وذلك مقارنة مع عام 2005. بدا ارتفاع بنحو 1% بمدى الثقة بجيش الدفاع الاسرائيلي- المؤسسة التي اخذت الثقة الاكثر. وبدا ارتفاع بنحو 2% بالثقة نحو رئيس الدولة - المؤسسة التي اخذت المرتبة الثالثة. يجب ان نشير بانه تم الحفاظ على مدى الثقة الكبيرة بالمؤسستين الاثنتين تلك بشكل معتدل على امتداد السنين. مع هذا بدا انخفاض مستمر بالثقة تجاه المحكمة العليا ونحو الكنيست. انخفضت الثقة بالمحكمة العليا الى 11% مقارنة مع عام 2004، وبنحو 4% مقارنة مع 2005. لوحظ اتجاه مماثل بمدى الثقة بالكنيست حيث كان انخفاض بنحو 13% في عام 2006 مقارنة مع 2004، وبنحو 7% مقارنة مع 2005.

الثقة بالمؤسسات المركزية خلال الاربع سنوات الاخيرة (2006-2003).

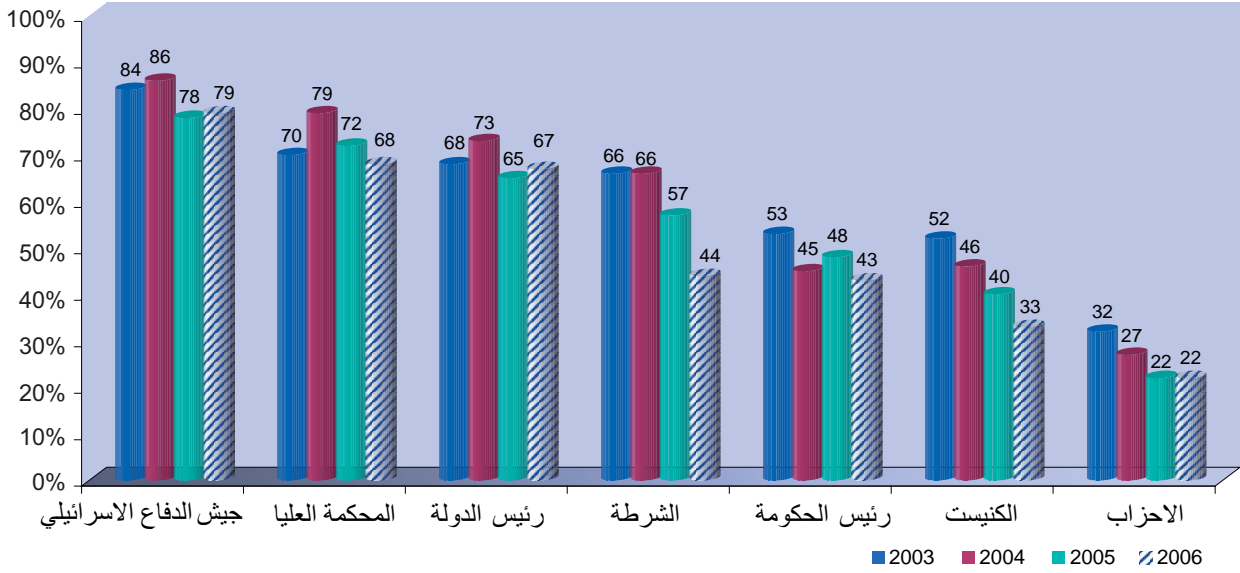
احدى المؤشرات المهمة لتقدير الاستقرار والتكتل للديمقراطية الاسرائيلية هو مدى الثقة التي يكنها الجمهور للمؤسسات المركزية. سنويا، تقف للتقدير خمسة مؤسسات وحاملين اثنين للمناصب: جيش الدفاع الاسرائيلي، المحكمة العليا، رئيس الدولة، الشرطة، رئيس الحكومة، الكنيست والاحزاب (رسم 18). من الممكن ان نشير على اتجاه عام في انخفاض الثقة بالمؤسسات في عام 2006 وذلك بالنسبة للسنوات 2003 و 2004. كما بدا انخفاض حقيقي بمدى الثقة بمؤسسات الكنيست والشرطة وانخفاض مستقر اكثر لرئيس الحكومة. مع هذا، سجل ارتفاع بمدى ثقة

رسم 18

الثقة بالمؤسسات المركزية 2006-2003

"باي مدى أنت تعطي ثقة بكل واحدة من الشخصيات او المؤسسات التالية?"

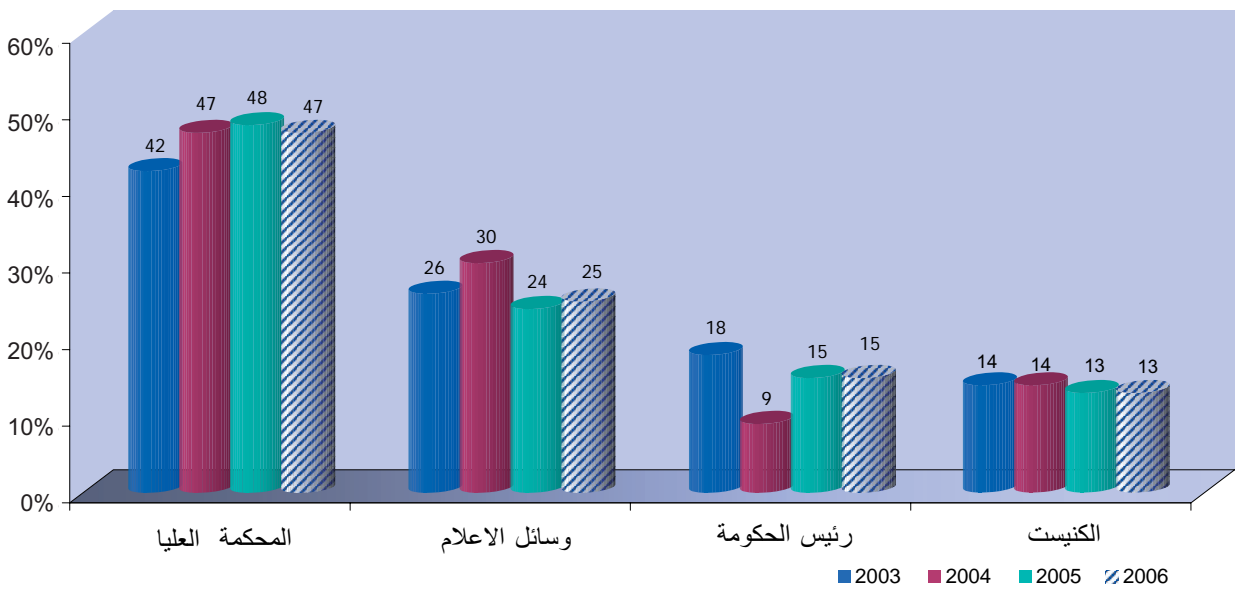
بمدى كبير وبمدى معين (بالنسب المئوية)



رسم 19

الحفاظ على الديمقراطية 2006-2003

"المؤسسة المحافظة بالصورة الجيدة اكثر على الديمقراطية الاسرائيلية (بالنسب المئوية)"



الممكن الاعتماد على الناس تقريبا بصورة مستمرة او بصورة عامة .

مقارنة مع السنوات السابقة، يتبين بانه هذا العام، طراً انخفاض حقيقي بالثقة الاجتماعية باسرائيل بعد عدة سنوات من الارتفاع . في عام 2003، اجاب نحو 29% بانه من الممكن الاعتماد على الناس وفي عام 2004 اعتقد ذلك نحو 33% وفي عام 2005، تبيين ارتفاع حقيقي بنسبة 44% وفي عام 2006، صرح فقط 26% بانه حسب رايهم من الممكن الاعتماد على الناس. الثقة الاجتماعية باسرائيل اخذت بالتاكل اذا امام ضعف الجماعة والتضامن الاجتماعي بها.

#### العلاقات بين المجموعات باسرائيل

برسم 20، تم تقديم تقييمات الجمهور نحو العلاقات بين المجموعات باسرائيل وذلك وفق تقسيمها لمجموعتين اثنتين، "الغير جيدين" والغير جيدين اطلاقاً وذلك في عام 2006 مقارنة مع العام 2003. يتبين من الرسم، بانه طراً تحسين بتقييم الجمهور نحو الشرخ الاشكنازي -الشرقي حيث إن وفق راي الجمهور يتوائم هذا الشرخ قليلاً. مع هذا، طراً ارتفاع بتقييم الجمهور نحو الشرخ بين الفقراء والاغنياء وبين المهاجرين والمواطنين القداماء. من المثير للاهتمام، بان نرى بانه لا يتوائم الشرخ بين المهاجرين وبين المواطنين القداماء على امتداد السنوات وحتى انه يقيمه الجمهور كعميق اكثر .

المؤسسة التي تحافظ بالصورة الجيدة اكثر على الديمقراطية الاسرائيلية .

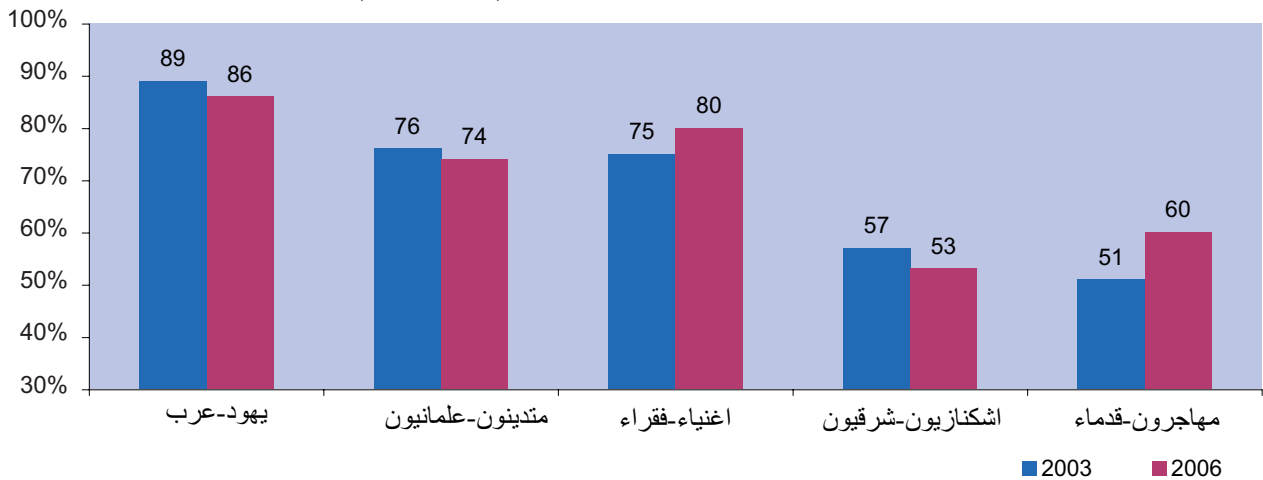
مؤشر اخر لمدى الثقة بالمؤسسات معينة هو السؤال " ما هي المؤسسة التي تحافظ بالصورة الجيدة اكثر على الديمقراطية الاسرائيلية (رسم 19). يجب ان نشير بانه بالرغم من الانخفاض بثقة المحكمة العليا فانها تعتبر حتى الان المؤسسة التي تحافظ بالصورة الجيدة اكثر على الديمقراطية (47%). بعدها تقف وسائل الاعلام (25%)، ورئيس الحكومة (15%) والكنيست (13%). يتبين بان الجمهور توج بالذات المؤسسات الغير منتخبة بلقب "المحافظات على الديمقراطية". مع هذا ترى فقط نسبة ضئيلة من الجمهور بالمؤسسات المنتخبة بصورة مباشرة او غير مباشرة كمحافظة على الديمقراطية بكلمات اخرى، يعتقد الجمهور بان منتخبيه يحافظون على الديمقراطية بصورة اقل من موظفي الخدمة الجماهيرية ورجال الاعلام .

#### الثقة الاجتماعية باسرائيل

من اجل تقييم مستوى الثقة الاجتماعية باسرائيل، تم طرح السؤال " هل انت تظن بانه من الممكن الاعتماد على الاشخاص او بانه يجب ان نكون حذرين جدا بالعلاقات مع الناس؟ . في عام 2006، اعتقد 74% من الجمهور بانه لا يجب الاعتماد على الناس مقارنة مع 26% من الذين يظنون بانه من

رسم 20

العلاقات بين المجموعات باسرائيل 2003-2006 \*  
غير جيدين وغير جيدين على الاطلاق (بالنسب المئوية)



\* العينة لتقييم الشرخ - عرب-يهود و اغنياء-فقراء هي عينة تمثل عامة السكان - بينما العينة لتقييم الشرخ، متدينين- علمانيين، واشكناز- شرقيين، ومهاجرين- مواطنين قديما. هي عينة تمثل اليهود فقط .



### 3. الديمقراطية : التأييد والرضى

على هذه المقولة وهو يقف على 76% (رسم 21). مع هذا، حتى الان يتكلم عن 80% من التأييد. وهي نسبة مرتفعة . بالحقيقة 46% من الجمهور راضيين او راضيين جدا من صورة اداء مهام الديمقراطية الاسرائيلية. تعتبر هذه النسبة غير مرتفعة وهي تعكس استمرارية اتجاه الانخفاض الذي بدأ بعام 2000 (رسم 22).

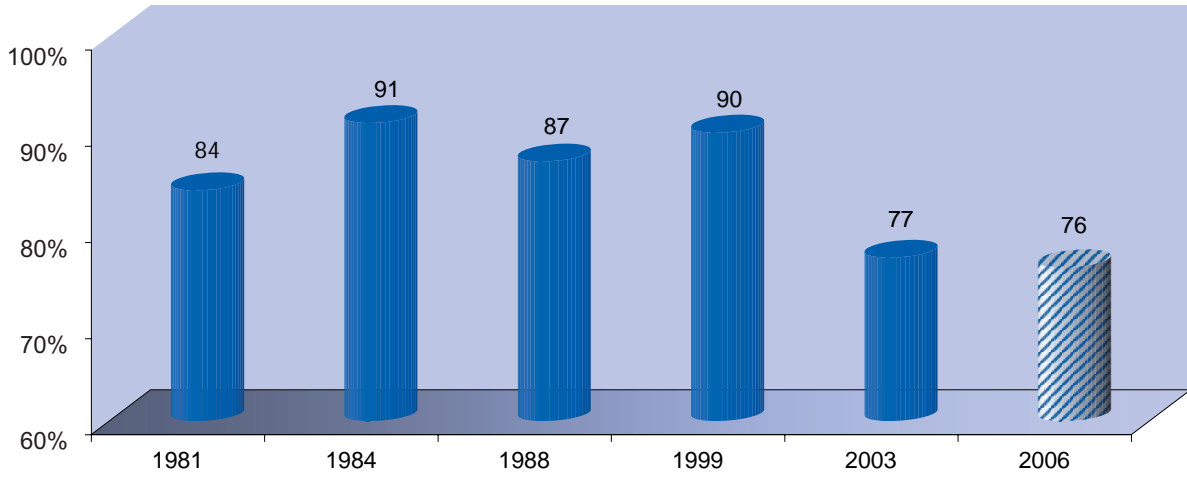
التأييد بالديمقراطية والرضى من الديمقراطية الاسرائيلية  
طلب من المستطلعين بان يعربوا عن مواقفهم بالنسبة للمقولة "الديمقراطية هي صورة السلطة الجيدة اكثر" بدأ انخفاض في السنوات الاخيرة بنسبة الذين يوافقون

رسم 21

التأييد للديمقراطية الاسرائيلية 1981-2006

"الديمقراطية هي الصورة الجيدة اكثر"

موافقون وغير موافقين اطلاقا (عينة تمثل اليهود فقط (بالنسبة المئوية)

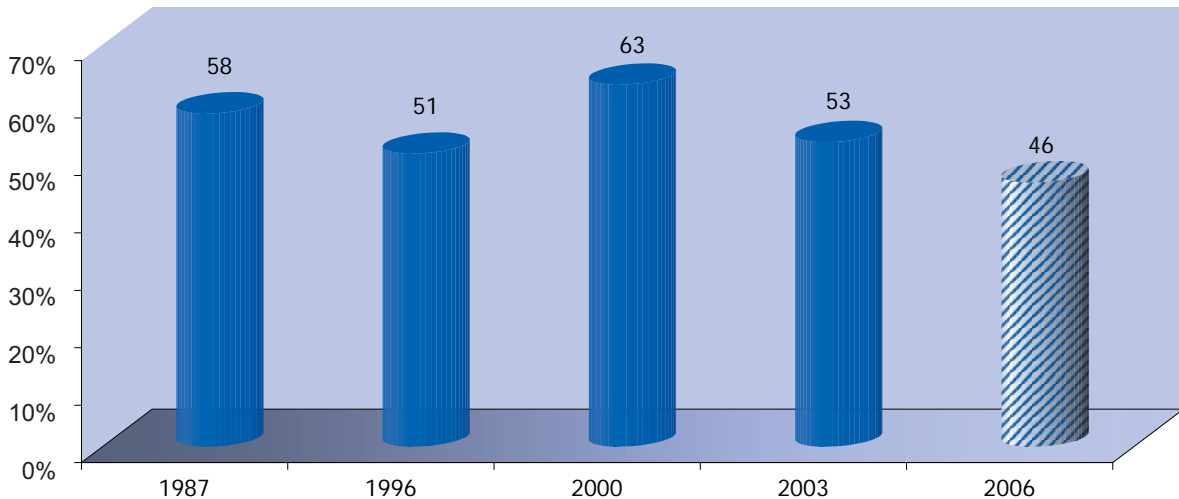


رسم 22

الرضى من الديمقراطية الاسرائيلية 1987-2006

"بصورة عامة، الى أي مدى انت راضي او غير راضي من الصورة التي بها الديمقراطية الاسرائيلية تؤدي مهامها؟"

راضين او راضيين جدا (عينة تمثل اليهود فقط : بالنسبة المئوية )



النظرة للمساواة مع العرب , لحرية الدين ومساواة الحقوق للجميع .

تم فحص ببعده الاستقرار, الثقة الاجتماعية, التعاطف مع اسرائيل ومعارضة العنف. ظهر برسم 23 ارتفاع بتكرار المواقف للديمقراطية بالنسبة لمساواة العرب ومساواة الحقوق للجميع. مع هذا, طرأ انخفاض ببقية المؤشرات التي فحصت باستثناء معارضة العنف التي لم يطرأ فيها أي تغيير.

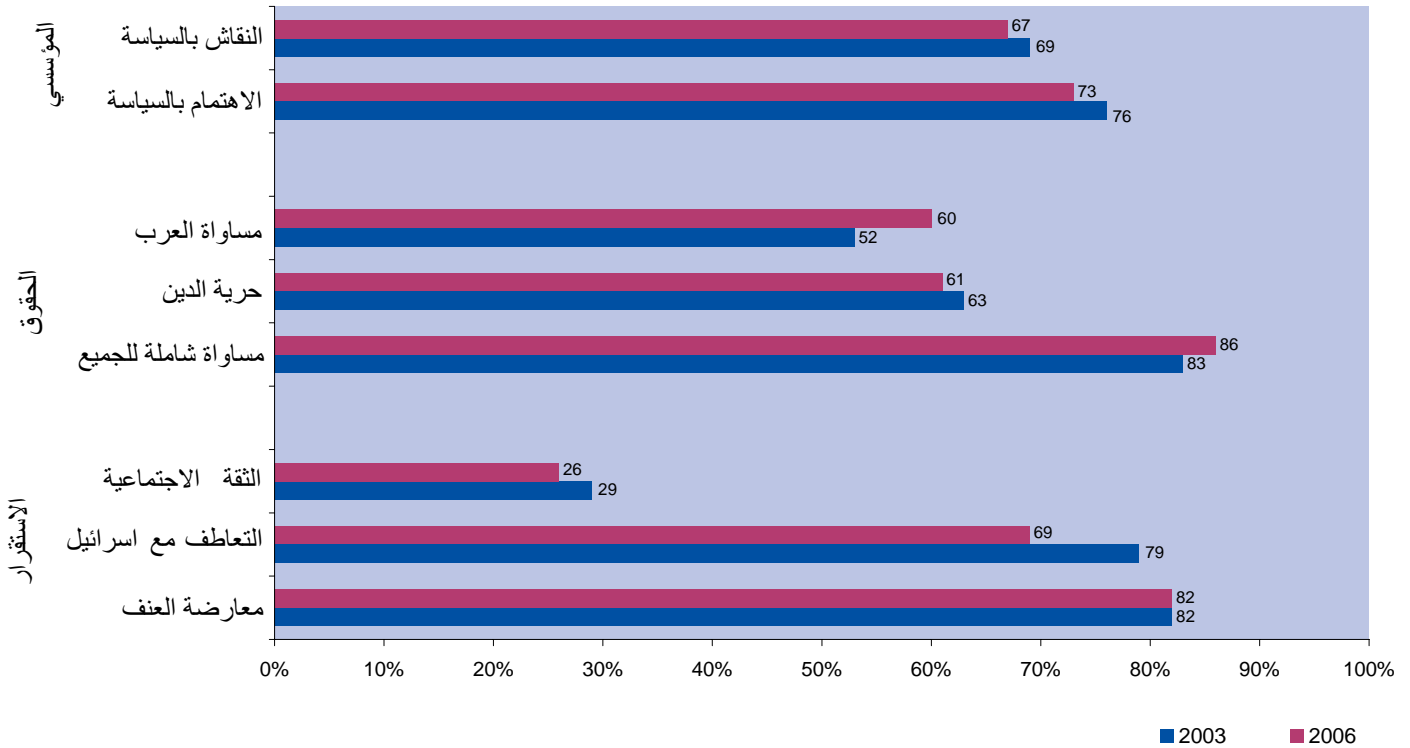
وجود مواقف ديمقراطية بالجمهور الاسرائيلي وفق ثلاثة الابعاد .

الى جانب تقييم الجمهور ومفهومه لتحقيق الديمقراطية فحص استطلاع الديمقراطية اذا ما كان يحمل الجمهور الاسرائيلي قيم ومعايير ديمقراطية وباي مدى يعبرون عن هذه الابعاد : بالبعد المؤسسي, تم فحص مدى العمل بالسياسة والاهتمام بالسياسة . ببعده الحقوق , تم فحص

### رسم 23

وجود مواقف ديمقراطية عند الجمهور الاسرائيلي . في عام 2003 مقارنة مع العام 2006\*

علامة عالية=تقدير بأنه يتواجد المبدأ الديمقراطي (بالنسب المئوية)



\* هنا المؤشرات تجاه الابعاد المختلفة والمجموعات التي تمت موازنتها : النقاش بالسياسة : باي مدى انت تميل للتحدث مع اصدقائك ومع ابناء عائلتك في مواضيع سياسية (تحدث : 2-1) . الاهتمام بالسياسة : باي مدى انت تهتم بالسياسة (اهتم : 2-1). المساواة مع العرب : باي مدى انت تؤيد او تعارض مساواة الحقوق الكاملة بين العرب واليهود مواطني الدولة ؟ اؤيد (3-4) . حرية الدين : يجب ان نمكن لكل زوج باسرائيل ان يتزوج وفق الطريقة التي يريدونها (اوافق : 3:4) مساواة الحقوق للجميع : يجب ان تكون لكل انسان نفس الحقوق امام القانون وبدون أي علاقة لمواقفه السياسية (اوافق : 4-5). الثقة الاجتماعية : بصورة عامة, هل تظن بأنه من الممكن الاعتماد على الناس او يجب ان نكون حذيرين جدا بالعلاقات مع الناس (اعتمد : 2-1). التعاطف مع دولة اسرائيل : باي مدى انت تشعر بانك جزء من دولة اسرائيل ومشاكلها ؟ (اشعر جزء : 2-1). معارضة للعنف : لا يمكن تبرير باي حال من الاحوال استخدام العنف من اجل تحقيق اهداف سياسية (اوافق:3-4)

#### 4. احداث 2005 و 2006 وتأثيرها على الصورة التي بها يقيم الجمهور المواضيع المختلفة بالديمقراطية الاسرائيلية .

حدثت باسرائيل منذ اب عام 2005 بعض الاحداث المهمة والغير عادية -تحقيق خطة الانفصال (اب 2005 اقامة حزب كاديمة (تشرين الثاني 2005) ودخول رئيس الحكومة بالوكالة لمنصب رئيس الحكومة بصورة فعلية (كانون الثاني 2006). اجريت في هذه الفترة اربعة استطلاعات -بحزيران 2005, ايلول 2005 و بكانون الاول 2005 وشباط 2006 والتي فيها عرض للمستطلعين بعض الاسئلة المماثلة. يمكن الفحص من خلال نقاط زمنية مختلفة رؤية تأثير كل واحد من الابحاث هذه على تقييم الجمهور.

#### الوضع العام لإسرائيل

اعتقد بحزيران 2005 نحو 43% من المستطلعين بان وضع اسرائيل غير جيد وحتى انه سيئ . انخفضت هذه النسبة بشكل ملموس بايلول 2005 بعد خطة فك الارتباط ووقفت على نحو 32%. بشباط 2006 عشية الانتخابات عاد تقييم الجمهور على مثل ما كان بحزيران 2005 وذلك بنحو 40%.

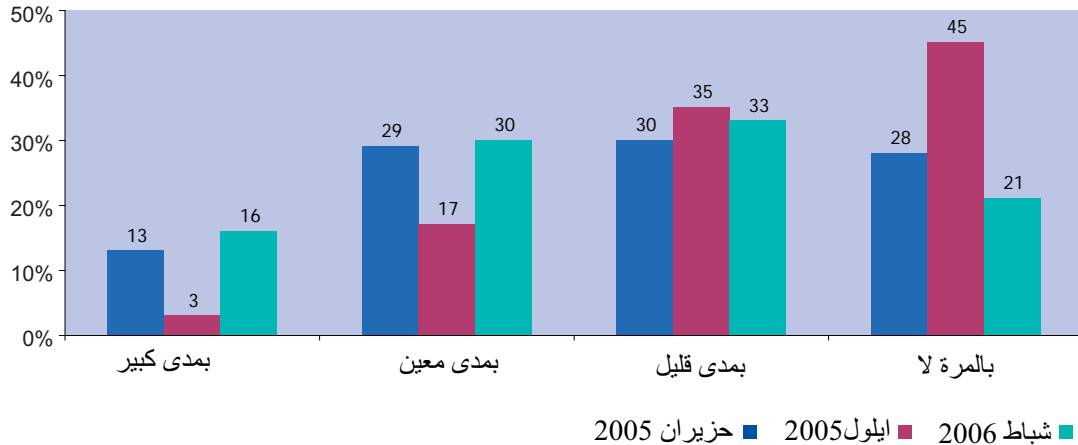
#### تأثير فك الارتباط على تقييم الجمهور لاحتمال اندلاع حرب اهلية

عرض لمشتركي الاستطلاع السؤال التالي "باي مدى وفق تقييمك من الممكن ان تتطور حرب اهلية في البلاد عقب الاتفاقيات تجاه اراضي الضفة الغربية

وقطاع غزة؟ (رسم 24). بحزيران 2005 قبل تطبيق فك الارتباط, اعتقد فقط نحو 28% بانه لا يوجد أي احتمال لتطور حرب اهلية في البلاد. بايلول عام 2005 بعد اخلاء المستوطنات ارتفعت نسبتهم ب 17% لتصل الى 45% وبشباط 2006 (على خلفية اخلاء مستوطنة عامونة) عاد وانخفض عدد الذين يعتقدون بانه لا يوجد احتمال لحرب اهلية باسرائيل حيث وصلت نسبتهم الى 21% فقط. بحزيران 2005 شهرين قبل تطبيق فك الارتباط, اجاب نحو 42% من المستطلعين بانه يوجد احتمال لتطور حرب اهلية بمدى كبير او بمدى معين وبايلول 2005 فورا بعد الاخلاء انخفض عددهم لنحو 20% بفارق يقدر ب 22%. بشباط 2006, اجاب نحو 46% من المستطلعين بانه يوجد احتمال لتطور حرب اهلية بمدى كبير ومدى معين. بكلمات اخرى, فورا بعد فك الارتباط تواجد تفائل نحو الوضع الاجتماعي بالدولة ولكن بعد خمسة اشهر عادت تقييمات الجمهور لوضعها في حزيران 2005. لاحقا عرضت اسئلة على تأثير محدد لخطة فك الارتباط . بالاستطلاع الذي اجري بايلول 2005, اعتقد فقط 22% من المستطلعين بانه قد ازدادت حصانة الديمقراطية الاسرائيلية عقب تطبيق فك الارتباط . يظن فقط 37% من المستطلعين بان وضع اسرائيل جيد اكثر بعد فك الارتباط . و تعتقد نسبة مماثلة بانه لم يتغير وضعها . مع هذا يظن 33% بانه انتجت الخطة بالشعب انقسام غير قابل للاصلاح .

#### رسم 24

تقييم احتمال تطور حرب اهلية بعد الاتفاقيات بموضوع مستقبل اراضي الضفة وقطاع غزة 2005-2006 "باي مدى وفق تقييمك, من الممكن ان تتطور حرب اهلية بالبلاد عقب الاتفاقيات تجاه مستقبل اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ? حزيران 2005, ايلول 2005, شباط 2006 (بالنسب المئوية)



اشهر بشباط 2006, انخفض مدى الثقة بالشرطة الى 44% فقط .  
نال الجيش بصورة عامة الثقة المرتفعة اكثر بايلول عام 2005 حيث نال ثقة 93% من المستطلعين. وبشباط عام 2005 استقرت الثقة بالجيش لتصل لنسبة ثابتة (79%).  
لم يطرأ تغيير بمدى الثقة برئيس الحكومة حيث نال 48% الا انه بشباط 2006 بعد استبدال اريئيل شارون باهود اولمرط, انخفضت نسبة الثقة الى 43%.

#### الثقة بالمؤسسات قبل خطة فك الارتباط وبعدها

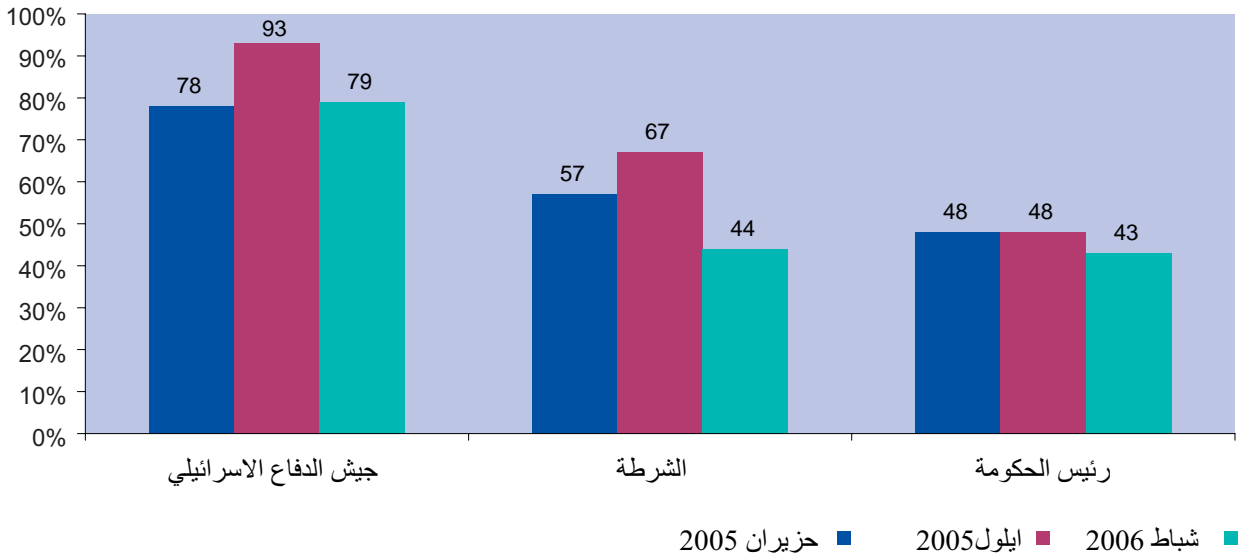
عقب خطة فك الارتباط تم فحص مدى الثقة بثلاثة المؤسسات, الجيش الدفاع الاسرائيلي, الشرطة, ورئيس الحكومة.  
المعطيات التي تعلقو من رسم 25 تشير الى تنقلات ملموسة بمدى الثقة بالجيش وبالشرطة. بايلول 2005 اخذت الشرطة ثقة 67% من الجمهور. بعد خمسة

رسم 25

#### الثقة بالمؤسسات المركزية قبل وبعد خطة الانفصال 2006-2005

حزيران 2005 ايلول 2005 وشباط 2006

امنح ثقة بمدى كبير ومدى معين (بالنسب المئوية)





القسم الثاني

تحولات باعادة هيئة الاحزاب باسرائيل : انهيار او استعداد من جديد ?



## أ. خلفية

السياسية الاطار الحزبي فقط حيث يوجد بدائل للحزب التقليدية وللسياسيين. مثال على ذلك، يوجد اليوم اكثر مواطنين الذين يجدون اجوبة سياسية وذلك من خلال توجههم لوسائل الاعلام. بدأت وسائل الاعلام بمدى كبير باشغار الوظيفة التقليدية للحزب بكونها مصدر للمعلومات السياسية وللتعبير عن المطالب. توضيحات اخرى لضعف العلاقات بين الاحزاب والمجتمع متعلقة بالاحزاب نفسها، بمسيرتها وادائها لوظائفها. المميزات البارزة لضعف الجهاز السياسي هو عدم الاستقرار في نتائج الانتخابات أي عدم القدرة على التوقع بوضوح نتائج الانتخابات وخارطة الاحزاب وضعف العلاقات الحزبية التي تأتي بعين الاعتبار بالتغييرات المستمرة لسلوك الناخبين. يعتبر هذا الوهن ظاهرة مستمرة ويوجد له تعبيرات كثيرة: الانخفاض بنسبة التصويت في الانتخابات، الانخفاض بنسبة التعاطف مع الاحزاب، وتنقل مرتفع للاصوات، وميل اخذ بالازدياد، للناخبين للتصويت لحزب معارض للحزب الذين صوتوا له بالماضي. وارتفاع بعدد المصوتين للاحزاب المستقلة، وميل لتأجيل الحسم لمن سيتم له التصويت لمرحلة متأخرة من مسيرة الانتخابات. كما انه هناك ارتفاع بالتصويت وفق موضوع واحد، وتصويت وفق المتعلق السياسي او اداء مهام مرشح الحزب. يتمثل هذا الوهن بتشرذم الجهاز السياسي او اختفاء الاحزاب القديمة، ونمو واضمحلال سريع لاحزاب جديدة، ودخول احزاب جديدة للجهاز السياسي.<sup>37</sup> من المهم التنويه، بانه يوجد اختلاف عند الباحثين على عدد المؤشرات التي تشير الى وهن الجهاز السياسي.<sup>40</sup> سنحاول لاحقا عرض قسم من اللانحة الطويلة لهذه المؤشرات.

التعبير الثاني الذي يساعدنا في فهم وجه الجهاز السياسي بإسرائيل هو استعداد الجهاز السياسي من جديد

توجد للحزب بإسرائيل وظائف كثيرة وتعتبر حجر الاساس بالنظام الديمقراطي: هي تملئ جدول اليوم السياسي وهي تختار المرشحين وتتوج القياديين وهي تتدخل بمسيرات الارتباط عند الجمهور وتوحد القيم والمصالح المشتركة للمجموعات المختلفة بالمجتمع. الا انه مع السنين، نلاحظ بانه هناك تغييرات تؤخذ وتكبر بمزاياها وبوظائفها وبطرق ادائها لوظيفتها وذلك كرده فعل للتغييرات الجهازية بالاقتصاد، بالمجتمع، وبالسياسة. يتحدث بالواقع عن حراك لتناقل مستمر للتغييرات التي تميز كل الاحزاب.<sup>37</sup>

مثل النقاش على مؤشر الديمقراطية، ايضا في هذا القسم، نقف على وضع الاحزاب بإسرائيل، بالنسبة لما يحدث بدول اخرى والذي يحدث بإسرائيل على امتداد زمني. نتطرق المقارنة لنفس ال-35 دولة التي تمت مقارنتها مع إسرائيل في مؤشرات الديمقراطية وذلك وفق معطيات مستجدة تتبع من استطلاعات الراي لجمهور هذه الدول. بالاضافة الى ذلك، اجرينا استطلاع راي الجمهور لنتعرف على مفاهيم الجمهور للحزب بإسرائيل.

يساعدنا تعبيرين اثنين لفحص التغييرات بالجهاز السياسي: الاول هو **وهن الجهاز الحزبي** (dealignment) مصطلح الذي معناه، ضعف شامل للعلاقات بين المجتمع والاحزاب وذلك كرده فعل لمسيرات العسرة السياسية والاجتماعية.<sup>38</sup> تفترض نظرية الوهن بانه ينبع ضعف العلاقات مع الاحزاب من سلسلة عوامل وهي تمييز عامة الانظمة الديمقراطية والصناعية. قد تغيير جدا جمهور الناخبين بالعقديين الاخيريين، بالاساس بسبب ازدياد اصحاب الدراسات العليا، والارتفاع بجودة الحياة وتوسيع المعرفة السياسية، وذلك في عصر الذي فيه المعلومات الحرة سهلة المنال وذلك اكثر من الماضي والذي فيه الجمهور مثقف بشكل اوسع. لهذا فانه لم يعد يخص التعامل مع المشاكل

<sup>37</sup> Katz And P.mair , "Changing Models of Party Organization and Party Democracy: The Emergence of Central Politics " , Party Politics (1) (1995) pp. 5-28

<sup>38</sup> R.dalton , The Decline of Party Identification , R.dalton and M.wattenberg (eds) , Parties Without Partisan: Political Change in Advanced Industrial Democracies , Oxford : Oxford University Press , 2000, p. 19-37

<sup>39</sup> R.dalton , S.flanagan , and P.beck , Electoral Change in Advanced Industrial Democracies

:Realignment Dealignment , Princeton , NJ : Prinecton University Press , 1984  
<sup>40</sup> دالتون (اعلاه ملاحظة 38)



احدى التعبيرات لهذا الاستعداد من جديد هو الارتفاع بنسبة المصوتين والاشترك السياسي للمواطنين الذين لم يشتركوا بالسياسة بالماضي.<sup>47</sup> مثل ما قيل، وهن الجهاز الحزبي ظاهرة عالمية<sup>48</sup> وليس فقط ظاهرة اسرائيلية.<sup>49</sup> اخذت هذه الظاهرة تتسارع باسرائيل مع تغيير قانون الانتخابات عام 1992 واجراء الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة.<sup>50</sup> ولكن ماذا حدث للحزاب باسرائيل منذ ذلك الحين؟ كيف يتطلع الجمهور إليها؟ واي اتجاهات من الممكن الاشارة إليها بالخارطة الحزبية؟ يود هذا القسم من مؤشر الديمقراطية ان يبحث بالتغيرات بالجهاز الحزبي باسرائيل وباراء الجمهور وفق نظرة مقارنة، وذلك بالتقسيم الى خمسة خمسة بنود: يبحث الاول بالاشترك السياسي وتعبيراته المختلفة مثل نسبة التصويت بالانتخابات (في اسرائيل بمقارنة دولية) ومدى الاهتمام بالسياسة وشعور قدرة التأثير؟ ويركز الثاني بنتائج انتخابات 2006 مقارنة مع جولات انتخابية سابقة ومع مقارنة دولية. ويركز الثالث على مدى شعور الجمهور نحو صورة الاحزاب: مثل الثقة بالاحزاب باسرائيل بمقارنة دولية، والشعور بالغرابة العامة تجاه الاحزاب ومواضيع الفساد السياسي. يبحث الرابع بالعلاقات بين الناخب مع الاحزاب. مثل التغيرات بالاشترك السياسي، وظاهرة اضعاف الشخصية على الاحزاب، وتأييد القياديين الاقوياء، والتضحية للحزب والتصويت الاحتجاجي. يبحث الخامس بالعنصر الايديولوجي وبالعوامل التي تؤثر على التصويت في الكنيست، وبيحث بتمهيش الحدود الايديولوجية بين الاحزاب وبصعود احزاب المركز.

(realignment). يتطرق هذا التعبير الى تغيير بهينة القوى التقليدية للحزاب. تبحث ابحاث العلوم السياسية بثلاثة انواع للاستعداد من جديد:<sup>41</sup> استعداد من جديد حاسم (critical realignment) واستعداد من جديد مستمر (secular realignment) وتطور موضوع جديد (issue evolution realignment). ينبع الاستعداد الحاسم من جديد من تغيير سريع بالجهاز السياسي، غالبا ما يكون بعد انتخابات غير اعتيادية وزعزعة للخارطة السياسية.<sup>42</sup> أي وضع الذي فيه تم خرق التوازن المستمر بالجهاز السياسي عقب ظهور المواضيع الجديدة او حادث سياسي مفاجئ.<sup>43</sup> يعود ويستقر التوازن الجديد ويستمر لعدة جولات انتخابية وذلك بعد تلك الانتخابات الغير اعتيادية. النوع الثاني للاستعداد من جديد، هو الاستعداد المستمر من جديد، وهو مسيرة مستمرة لضعف العلاقات بين الناخبين والاحزاب.<sup>44</sup> يتحدث عن مسيرة تدريجية وتقريبا ليست ملموسة لفترة زمنية والتي تكون بعد جولة انتخابات متعاقبة التي تنتج في نهايتها هيئة جديدة للحزاب او التكتلات الحزبية. يظهر الاستعداد من جديد الاستمراري عقب التغيرات بالاشترك بالاحزاب وبتغيير القالب الثابت للتصويت. ويتمثل ظهوره الواضح اكثر بانتقال مجموعات من حزب واحد الى اخر ونتاج علاقات ثقة جديدة.<sup>45</sup> النوع الثالث للاستعداد من جديد هو تطوير موضوع جديد وهو في الحقيقة دمج للنوعين الاوليين.<sup>46</sup> هنا نمكن ان نشير الى اثاره مواضيع جديدة او بروز لشرح اضافي جديد الذي يؤدي الى تغيير درامتيكي ومفاجئ بالجولة الانتخابية الواحدة والذي تكون تاثيراته ملحوظة بالجهاز السياسي على عدة جولات انتخابية متتابعة.

<sup>41</sup> W.j.crotty , "Party Transformation : The United States and Western Europe" , R.katz and

W.j.crotty(eds), Handbook of Party Politics , London :Sage, 2006 pp 499-514

<sup>42</sup> R.o.key , " A theory of Critical Elections" Journal of Politics , 17, (1955)pp 2-18

<sup>43</sup> B.burnham , Critical Election and Mainsprings of American Politics , New York : Norton and Company , inc 1970

<sup>44</sup> S .flanagan , "Pattern of Realignment" عند دالتون ، فلنجن، وبق ، (اعلاه ملاحظة 39) ص 95-103

<sup>45</sup> V.o.key "Secular Realignment and the Party System" , Journal of Politics , (1959) , pp. 199-210

<sup>46</sup> E. carmines and J.stinson , Issue Evolution Race and Transformation of American Politics ,

Princeton : NJ : Princeton

<sup>47</sup> E . carmines and J. stinson , " The Dynamic of Issue Evolution : The United States" عند

دالتون، ملجن، وبق (اعلاه ملاحظة 39) ص 134-153

<sup>48</sup> دالتون ( اعلاه ملاحظة 38)

<sup>49</sup> ا. اريان وم. شمير ، " هل حقا يتم اضعاف الحزب المسيطر بالجهاز السياسي ؟ ، المذكورين اعلاه (محررين) ، الانتخابات

باسرائيل 2003 ، القدس ، المعهد الاسرائيلي للديمقراطية، 2004 ، ص 27-52 بالعبيرية

<sup>50</sup> اريان وم. شمير ، " مرشحين، احزاب وتكتلات باسرائيل بسنوات ال- 90 ، المذكورين اعلاه (محررين) ، الانتخابات باسرائيل

1999 ، القدس، المعهد الاسرائيلي للديمقراطية ، 2000 ، ص 15-46

## ب. الاشتراك السياسي

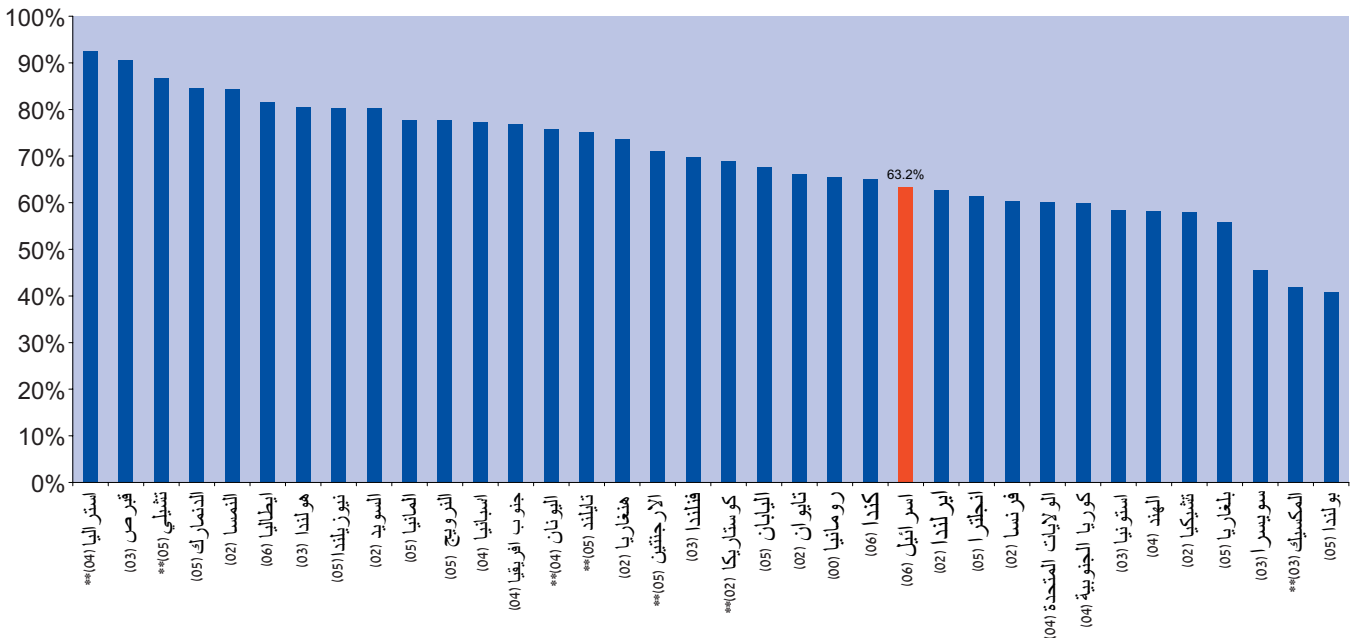
للجمهور هو نسبة التصويت بالانتخابات. هذه النسبة التي تقاس بالنسبة المئوية - يتم حسابها على يد تقسيم عدد الاوراق التي تم عدها بعد الانتخابات على عدد اصحاب حق التصويت المسجلين بلائحة الناخبين. نحن معتادين في مؤشر الديمقراطية بان نقارن نسبة التصويت بالانتخابات العامة مع 36 دولة التي تم ضمها بالفحص (رسم 26). اخذت المعطيات على نسبة التصويت بالانتخابات الاخيرة من الاتحاد المتعدد البرلماني (Inter-Parliamentary Union باختصار: IPU).<sup>51</sup> مع هذا من المحبذ التنويه بانه بالرغم من ان هذا المؤشر هو تخمين مركزي للاشتراك السياسي الا انه لا يعرض الصورة بكاملها، حيث انه يوجد بدول كثيرة الزام على التصويت.

الاشتراك السياسي هو فرصة التي تعطى لكل للمواطنين للاعراب عن تفضيلاتهم السياسية وبان يؤثروا على مسيرات اتخاذ القرارات بالدولة: يشمل الاشتراك السياسي على تعبيرات كثيرة ومتنوعة للعلاقات المباشرة بين الناخب والمنتخب و بين المواطنين والسلطة. تتعلق الامثلة للاشتراك السياسي بمدى الاهتمام الذي يظهره الجمهور بالتطورات السياسية، والمحادثات عن السياسة بين الاصدقاء او بين ابناء العائلة ومشاهدة الاخبار. وتتعلق الامثلة للاشتراك سياسي نشط وتحقيق قيمة الاشتراك بالاشتراك بالمظاهرات والتوقيع على العرائض، وارسال رسائل لاجراء الكنيست والاشتراك بالنقاشات السياسية.

1. نسبة التصويت بالانتخابات  
احدى المؤشرات المقبولة لفحص الاشتراك السياسي

رسم 26

نسبة التصويت بالانتخابات بمقارنة دولية \*  
نسبة التصويت عند اصحاب حق الانتخاب



\* الرقم الذي يظهر بين الاقواس يشير الى عام الانتخابات الذي فيه  
\*\* دولة التي فيها اجبار بالتصويت وفق القانون بمستويات مختلفة لاجراء الاجبار

<sup>51</sup> يتم تحديث النتائج لجهاز الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب بكل دولة انظر : <http://www.ipu.org/english/home.html>

2006) بينما يعرض عمود اليمين نسبة التصويت الاخيرة بنفس الدولة . مثل ما يمكن رؤيته, بغالبية الدول يوجد فارق بين معدل التصويت وبين نسبة التصويت بالانتخابات التي اجريت بسنوات الالفين . مثلا, بايرلندا كان معدل التصويت بالسنوات 1949-2002, 73% ولكن في الانتخابات الاخيرة التي اجريت عام 2003 كانت نسبة التصويت 62.6% أي اقل ب 10% من معدل نسبة التصويت . يشير هذا الفارق الموجود بالانظمة الديمقراطية الكثيرة الى انخفاض عام بالاشترك السياسي بالانتخابات والذي يميز ايضا اسرائيل.

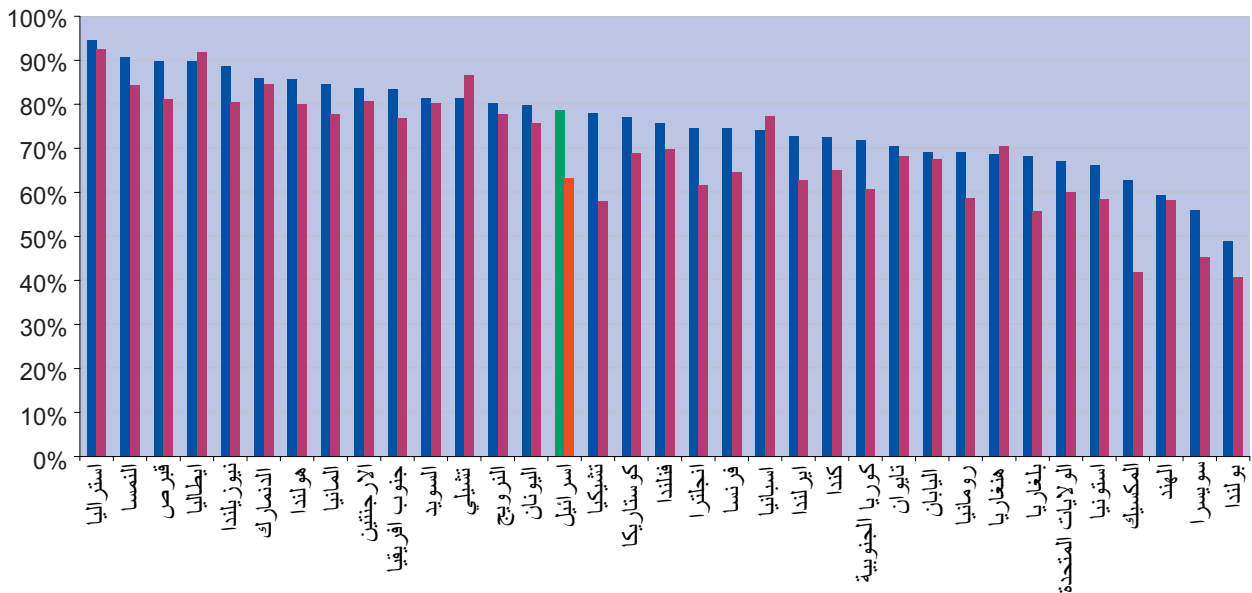
وقفت نسبة التصويت بالانتخابات ال 17 للكنيست في عام 2006 على 63.2% من عامة المواطنين المسجلين بلائحة الناخبين اي 5,014,622 نفس. ارتفاع ب 294,547 مقارنة مع عددهم في انتخابات 2003.<sup>53</sup> يعرض رسم 28 نسبة التصويت بالانتخابات على امتداد السنوات. سجلت اقل نسبة تصويت بالانتخابات الخاصة لرئاسة الحكومة التي اجريت عام 2001. كانت نسبة التصويت للكنيست منخفضة بانتخابات عام 2003, 67.8%. تري نسبة التصويت بالانتخابات

مثل ما يمكن رؤيته برسم 26 فانه تقف اسرائيل بالثلث الاسفل للسلم, وذلك بين كندا وايرلندا. سجلت نسبة التصويت المرتفعة اكثر باستراليا (92.4% عام 2004) وفي قبرص (90.5% عام 2003) وبتشيلي (86.6% عام 2005). باثنتين من الدول, استراليا وتشيلي, يتم تفسير نسبة التصويت المرتفعة بسبب الالزام على التصويت الذي فيه يطالب المواطنين الذين لا يصوتون بان يعطوا توضيح لذلك وقد يتم تغريمهم بسبب عدم اداء واجبهم الوطني. تتواجد باسفل السلم سويسرا (45.6% عام 2003) والمكسيك (41.7% عام 2003) وبولندا (40.6% عام 2005).

الانخفاض بنسبة التصويت هو ظاهرة التي تميز معظم الانظمة الديمقراطية الغربية,<sup>52</sup> ومصدره ضعف العلاقات الاجتماعية, وعدم ثقة الجمهور بالجهاز السياسي التقليدي الحزبي والبرلماني ويميل متزايد لايجاد قنوات بديلة خارج الاطر البرلمانية. يعرض رسم 27 نسبة التصويت بمجلس النواب - يعرض عمود اليسار معدل نسبة التصويت بالسنوات (1949-

## رسم 27

معدل نسبة التصويت ب 36 دولة 2006-1949



\* دولة التي فيها اجبار على التصويت وفق القانون بمستويات مختلفة لاجراء الاجبار

<sup>52</sup> دالتون (اعلاه , ملاحظة 38)

<sup>53</sup> أخذت المعطيات نسبة التصويت من موقع الكنيست انظر <http://www.knesset.gov.il/elections17/heb/index.asp>

يعيشون باسرائيل هو تخمين ولا يتحدث عن مؤشر دقيق. ومع هذا يكمل هذا المؤشر، المؤشر الاخر الذي يشير الى نسبة المصوتين بالنسبة للمواطنين المسجلين بلائحة الناخبين.

الانخفاض بالاشتراك السياسي لعرب اسرائيل كبير ومهم وذلك اكثر من الانخفاض بالاشتراك بالانتخابات لعامة المواطنين. هناك من يظن بان نسبة الاشترك المنخفضة بانتخابات 2001 كانت حادثة فريدة من نوعها. مع هذا، الانخفاض بنسبة المصوتين و ظاهرة الامتناع عن الاشترك بالانتخابات التي تميز ايضا عرب اسرائيل هو برهان اضافي لضعف التأييد بالاحزاب بصورة عامة. مثل ما يمكن رؤيته برسم 29، طراً منذ انتخابات 1977 انخفاض تدريجي بنسبة التصويت بالوسط العربي. من معدل 84% حتى انتخابات 1977 الى معدل 66% بعد انتخابات 1977. كانت نسبة المصوتين بانتخابات 2006، 56.3% انخفاض بالتصويت مقارنة مع المعدل العام ومقارنة بمعدل التصويت لانتخابات عام 2003. يعبر الانخفاض باشترك عرب اسرائيل بالانتخابات بالسنوات الاخيرة عن اتجاه واضح للبعد من كل قوس الاحزاب وذلك بالرغم من المقولات التي تشير الى الشعور بالغربة او تلك التي تشير الى عدم الاكتراث عند عرب اسرائيل.

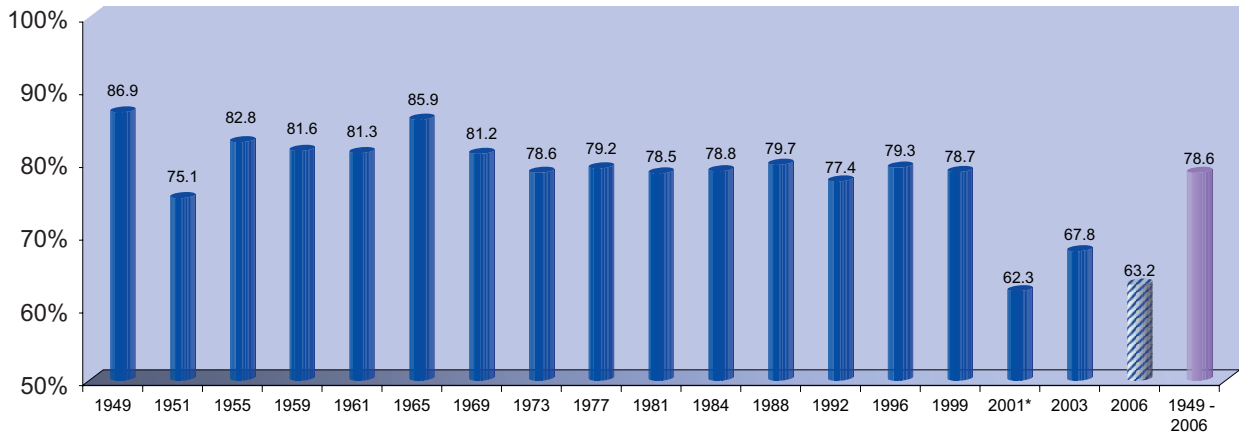
للكنيست ال 17 باذار عام 2006 انخفاض ملموس بنسبة المصوتين بالنسبة لسنوات سبقت. يقف معدل نسبة التصويت باسرائيل للكنيست بين السنوات 1949-2006 على 78.6%. مع الاخذ بهذا المعطى، فانه تعبر نسبة التصويت بانتخابات 2006 عن اتجاه يؤخذ بالازدياد لعدم الاكتراث والبعد عن الانتخابات والسياسة.

يفضل باحثين كثيرين بان ينظروا الى نسبة التصويت بالانتخابات للسكان وفق جيل التصويت (جيل 18 وما فوق) الذين يسكنون بشكل ثابت باسرائيل. من حيث إن لائحة الناخبين تشمل حتى المواطنين الذين هاجروا لدول اخرى وبحيث انه لا يوجد حق انتخاب للمواطنين خارج حدود الدولة (ما عدا مبعوثي دولة اسرائيل) فانه من هذه الناحية تكون نسبة التصويت متجهة نحو الاسفل منذ البداية. المعادلة التي يقترحها هؤلاء الباحثين هي تقسيم الاوراق التي تم عدها بعد الانتخابات (الملغية والصحيحة معا) على عدد المواطنين وفق سكان الدولة الذين هم فوق جيل ال 18. وفق هذه الطريقة للتقسيم، فانه كانت نسبة التصويت بعام 2006 70.8% من اصحاب حق الاقتراح الحية (4,500,000) باسرائيل في عام 2006.<sup>54</sup> من المهم التنويه، بان نسبة السكان فوق ال-18 الذين

## رسم 28

نسبة التصويت بالانتخابات باسرائيل 1949-2006

نسبة التصويت

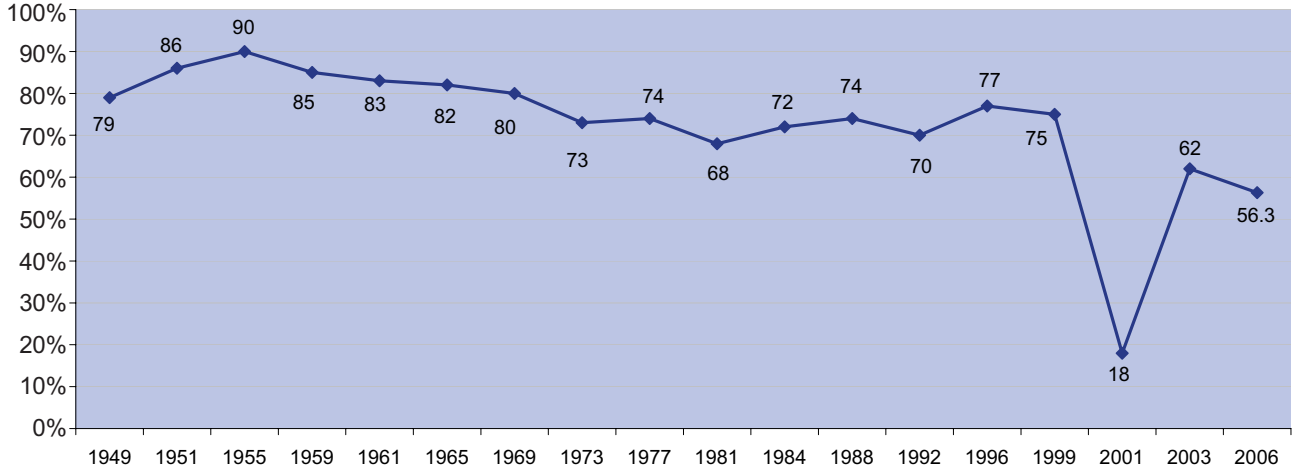


\* انتخابات خاصة لرئاسة الحكومة فقط

<sup>54</sup> تخمين عدد ابناء ال 18 فما فوق الذين يعيشون بصورة دائمة باسرائيل. تم جمعها من اعلان للصحافة الذي نشرته الدائرة المركزية للاحصاء في 22 اذار 2006. انظر [www.cbs.gov.il/reader/newhodaot/hodaa\\_template.html?hodaa=200624061](http://www.cbs.gov.il/reader/newhodaot/hodaa_template.html?hodaa=200624061)

## رسم 29

نسبة التصويت لعرب اسرائيل بانتخابات 2006-1949 (بالنسبة المئوية)

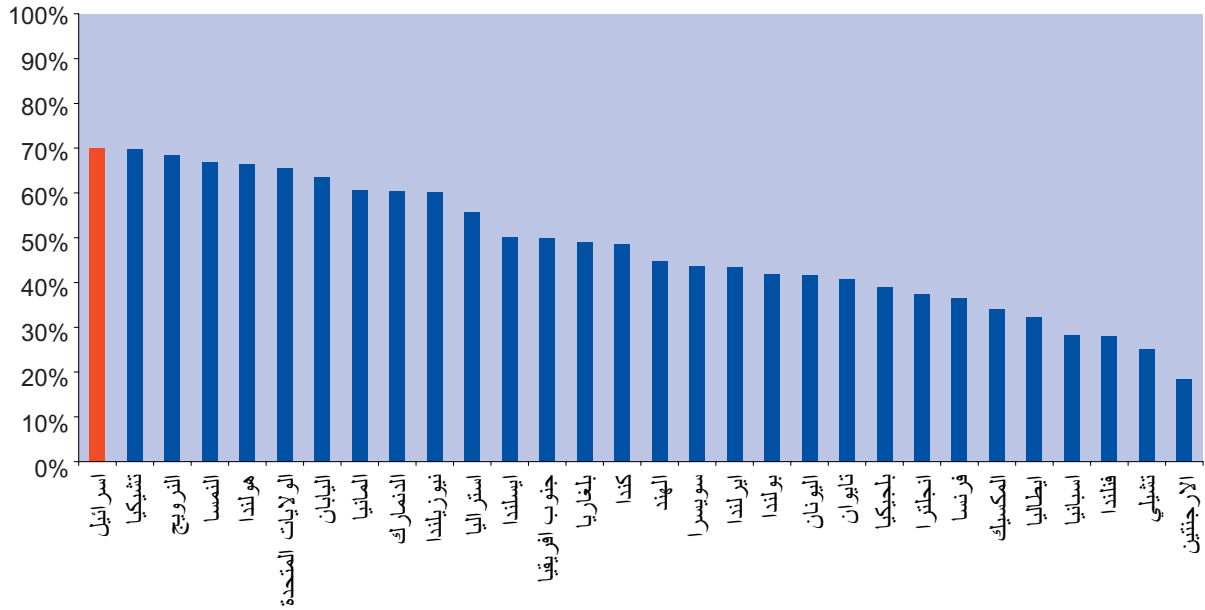


اجتماعية واقتصادية وسياسية متنوعة.<sup>55</sup> تم ترتيب اسرائيل بثلاثة من الاسئلة بالمكان الاول. يشير رسم 30 بانه يرى 70% من المستطلعين باسرائيل اهتمام معين واهتمام كبير بالسياسة. هي اكبر نسبة بالدول الغربية.<sup>56</sup> تقف بعد اسرائيل، تشيكيا، والنرويج والنمسا بالتتابع. تتواجد باسفل الارجنتين وتشيلي التي

2. الاهتمام بالسياسة يتميز الجمهور الاسرائيلي بانه يصغي ويقظ جدا بما يحدث بالسياسة وهو يحرص ان يتعقب تطوراتها. باستطلاعات World Value Survey (باختصار WVS) التي اجريت بالسنوات 2000-1999 تم استطلاع مواطنين بدول مختلفة باسئلة تخص مواضيع

## رسم 30

الاهتمام بالسياسة بمقارنة دولية  
" باي مدى تهتم بالسياسة ؟  
بمدى كبير , معين (بالنسب المئوية)

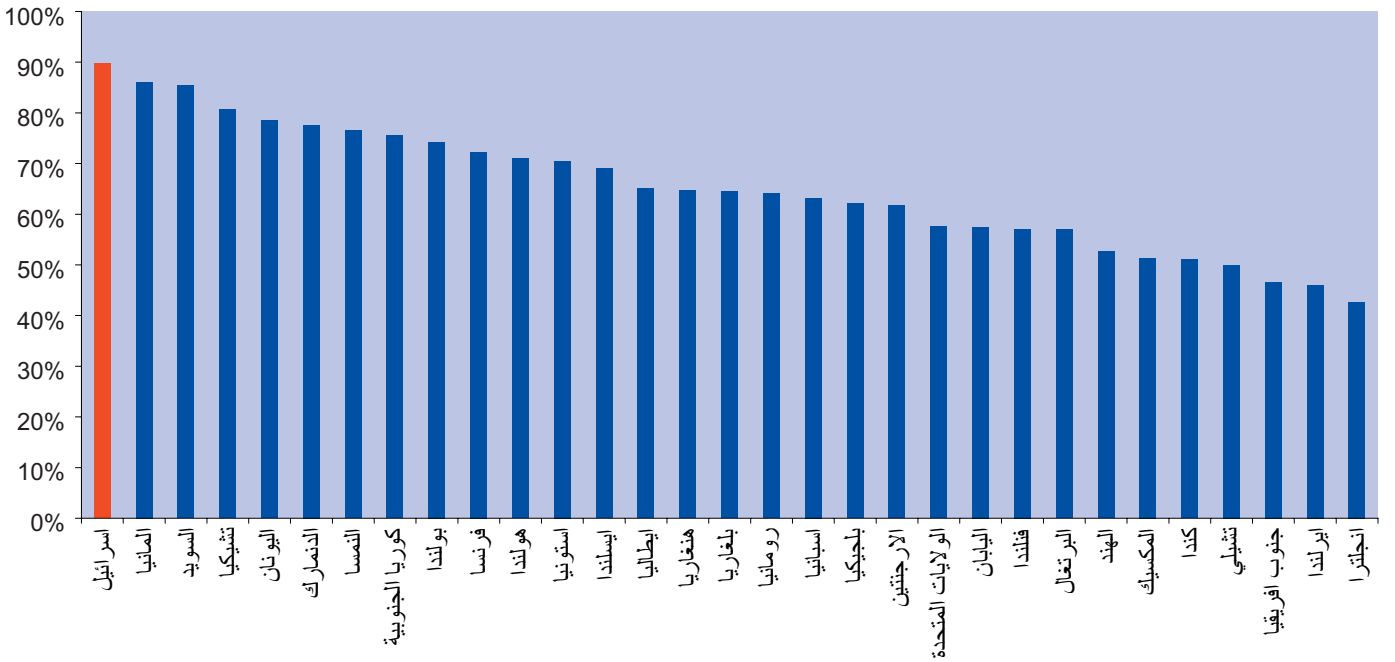


55 اخذت المعطيات بما في ذلك علامة اسرائيل من نتائج استطلاعات اجريت بسنوات الالفين، انظر [www.worldvaluessurvey.org](http://www.worldvaluessurvey.org)

يهتم فيها المواطنين بالسياسة بمدى قليل فقط. وايضا تم ترتيب اسرائيل بالمكان الاول باستهلاك الاخبار التي تاتي في عين الاعتبار من خلال مشاهدة نشرات الاخبار في التلفزيون والاصغاء للراديو وقراءة الصحف اليومية. يتم تحديث 89.7% من الاسر انيليين بالمستجدات السياسية وذلك يوميا او عدة مرات بالاسبوع. تاتي المانيا والسويد وتشيكيا بعد اسرائيل. بينما لا يتم تقريبا تحديث المواطنين بالمستجدات السياسة ببريطانيا وايرلندا (رسم 31).

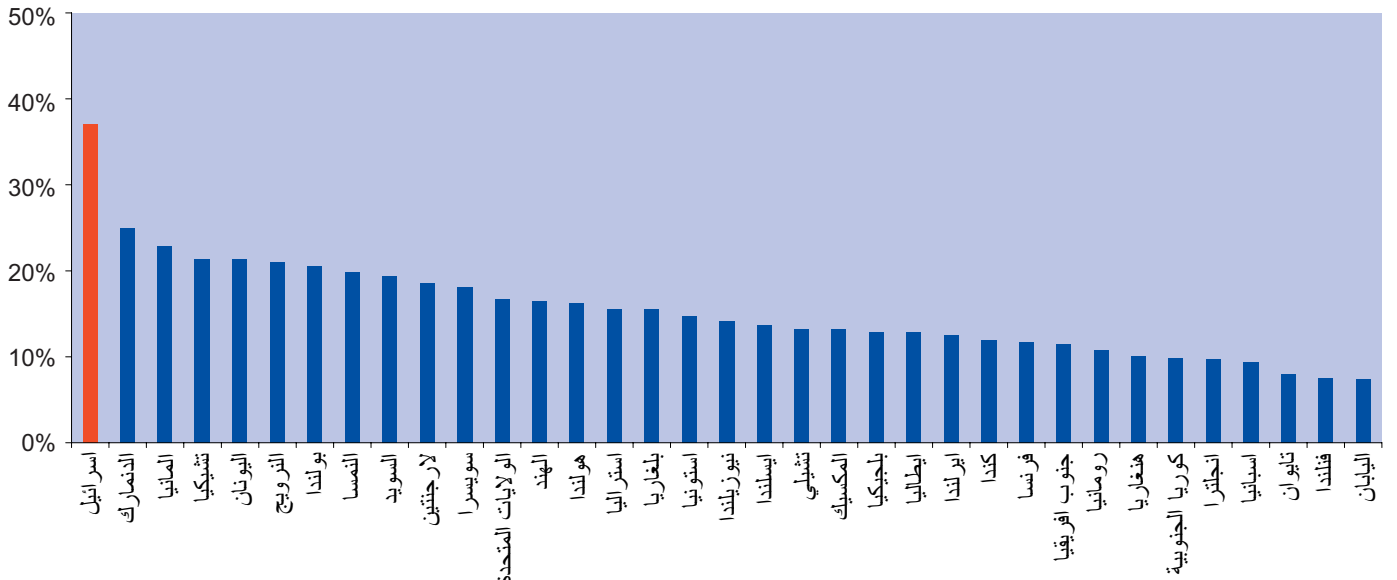
رسم 31

تحديثهم بالمستجدات السياسية بمقارنة دولية  
"ما هي الفترة الزمنية التي يتم استجداك بما يحدث بالسياسة عن طريق التلفزيون , الراديو , او الصحافة?"  
بصورة يومية او عدة مرات بالاسبوع (بالنسب المئوية)



رسم 32

يتحدثون عن السياسة بمقارنة دولية  
"الى أي مدى انت معناد للتحدث عن السياسة مع اصدقائك وم ابناء عائلتك في مواضيع سياسية?"  
لفترات متقاربة (بالنسب المئوية)



بمدى كبير وبمدى معين وذلك بصورة مشابهة للعام السابق.

نسال المشتركين باستطلاعات الديمقراطية التي نقوم بها منذ 2003, لاي فترة زمنية يتم تحديثهم بمستجدات السياسة بواسطة التلفزيون والراديو او الصحافة. اجاب في عام 2003, 87% من المستطلعين بانه يتم تحديثهم بالمستجدات يوميا او عدة مرات بالاسبوع. انخفضت نسبة الذين يتم استجداهم لفتترات متعاقبة الى 81% ولكن بقيت النسبة مرتفعة. اجاب في عام 2006 82% بانه يتم تحديثهم بالمستجدات بصورة متعاقبة بالمواضيع السياسية, وهو ارتفاع طفيف مقارنة مع العام الماضي. يتبين بان مدى اهتمام المواطنين بالسياسة ومدى التعاقب لاستجداهم بما يحدث مرتفع وثابت.

ما عدا سؤال اهتمام المواطن بالسياسة, يثار سؤال اخر على مفهوم تحقيق قيمة الاشتراك السياسي أي القدرة على التأثير على مسيرات سياسية: باي مدى تستطيع انت واصدقائك التأثير على سياسة الحكومة? مثل ما يمكن رؤيته برسم 34, يعتقد فقط 26% من مشتركى الاستطلاع بانه باستطاعتهم وباستطاعة اصدقائهم

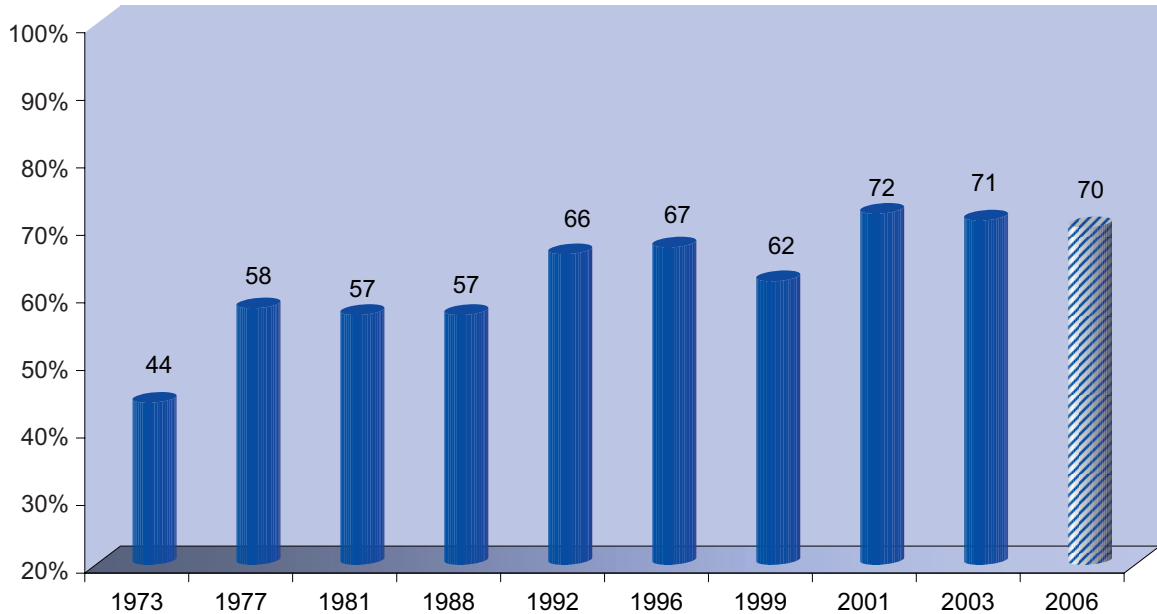
تقف اسرائيل ايضا بالمكان الاول في اعتياد المواطنين التحدث عن السياسة مع الاصدقاء ومع ابناء العائلة. بعيدا عن بقية الدول التي شملت بالفحص, اجاب 37.1% من الاسرائيليين بانهم معتادون بالتحدث عن السياسة لفتترات متقاربة مقارنة مع 24.9% بالدنمارك و22.9% بالمانيا. مثلا, وضعت اليابان وفنلندا باسفل اللائحة من ناحية الاعتياد للتحدث عن المواضيع السياسية. اذا رتبنا اسرائيل بالمراتب الاولى بمقارنة دولية بكل الاسئلة التي تتعلق بالاهتمام بالسياسة. ايضا يثير فحص الذي يجري باسرائيل على امتداد زمني صورة مشابهة لهذا. كانت نسبة المعدل في سنوات السبعين للمجيبين بانهم معتادون للتحدث عن المواضيع السياسية 50% وبسنوات ال-2000 اشار الى هذا نحو 70% من المستطلعين (رسم 33). في عام 2003 كانت نسبة المجيبين الذين اعتادوا للتحدث عن السياسة بمدى كبير وبمدى معين مع ابناء عائلتهم ومع اصدقائهم على مواضيع سياسية نحو 71% (عينة تمثل اليهود فقط). اجاب باستطلاع الديمقراطية 2006 نحو 70% من المستطلعين بانهم يهتمون بالسياسة

### رسم 33

يتحدثون عن السياسة باسرائيل (1973-2006)

"باي مدى انت معتاد للتحدث مع اصدقائك ومع ابناء عائلتك في مواضيع سياسية?"

بمدى كبير وبمدى معين (عينة تمثل اليهود فقط: بالنسب المئوية)

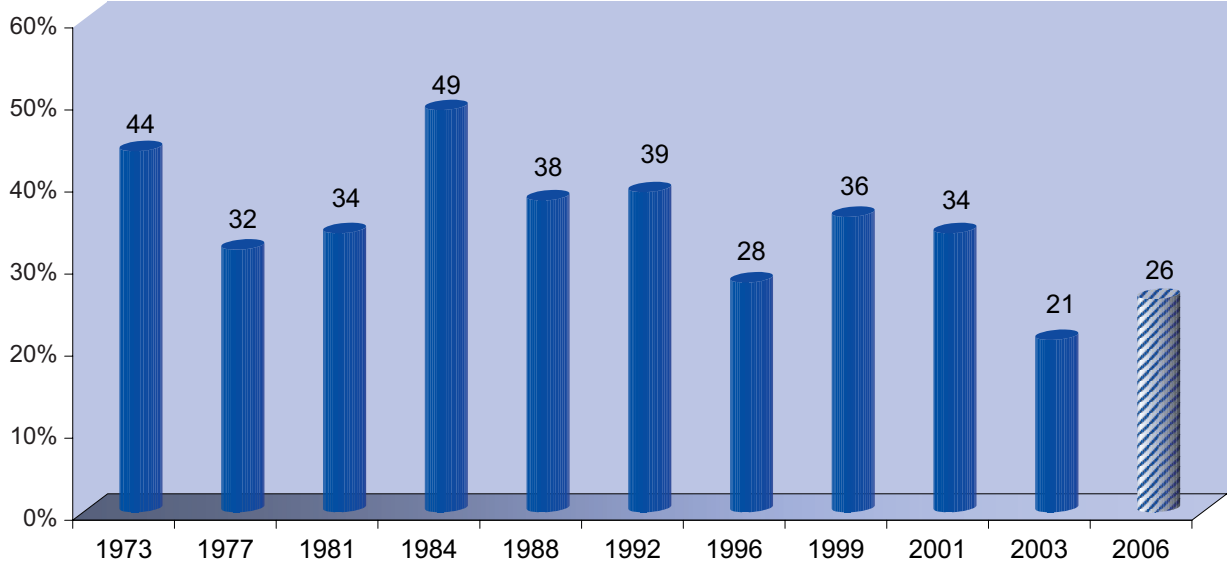


رسم 34

تقييم قدرة التأثير على سياسة الحكومة 1973-2006

"الى أي مدى تستطيع انت واصقاتك التأثير على سياسة الحكومة؟

بمدى كبير او بمدى معين (عينة تمثل اليهود فقط : بالنسب المئوية)



المسؤولية وملتزمين باداء مهامهم. يعلو من النتائج بانه لا يتحقق مبدا المسؤولية المحاسبة بمعناه العميق (رسم 33). يتم رؤية منتخبي الشعب على يد معظم المواطنين بانهم لا يعملون وفق تفضيلات الجمهور. اجاب 62% بانهم موافقون او موافقون على الاطلاق بان السياسيين لا يميلون للاهتمام براي المواطنين العادي مقارنة مع 39% الذين ادعوا ذلك بعام 1969. تظهر صورة عدم الرضى والشعور بالغربة من المؤسسات السياسية من خلال الاجابة على المقولة " ليس مهم لمن التصويت ,فان هذا لن يغير الوضع". يوافق 36% من المستطلعين على هذه المقولة بمدى كبير وبمدى معين.

ايضا يهتم الاسرائيليين بالسياسة بصورة اكثر من الماضي وذلك حتى لو ادعى الكثير منهم بانه لا يوجد تجاوب مع ارائهم ومطالبهم من جهة السياسيين ,وهذا ما سيتم توضيحه لاحقا. مستوى النشاط السياسي للمواطنين منخفض ولا يترجم الجمهور اهتمامه بالسياسة لنقاش حقيقي.

التاثير على سياسة لحكومة بمدى كبير او بمدى معين مقارنة مع 74% الذين يؤمنون بان لهم قدرة قليلة جدا بالتاثير او ليس لهم ذلك. اعتقد في عام 2003 21% بان لهم تاثير كبير او تاثير معين على اقرار السياسة.<sup>57</sup> يتحدث بانخفاض تدريجي مقارنة مع سنوات الثمانينات والتسعينات, عندها اعتقد اكثر من 30% من المستطلعين بانه بقدرتهم التاثير على سياسة الحكومة . سؤال اضافي الذي يفحص بالاستطلاع, يتعلق بمركزية جهاز الانتخابات. قال 56% بانهم يوافقون او يوافقون على الاطلاق على المقولة " الانتخابات هي طريقة جيدة بان تجعل الحكومة تؤخذ عين الاعتبار راي الشعب". لم يوافق على الاطلاق 22% من الجمهور على هذه المقولة وقال 22% منهم بانهم غير متاكدين من ذلك.

يفحص استطلاع الديمقراطية ايضا, مدى تحقيق مبدا المسؤولية المحاسبة التي هي الثقة بانه يعمل المنتخبين بما يتعلق بتفضيلات المواطنين وهو يفحص ايضا رؤيتهم بانهم يرون انفسهم حاملي

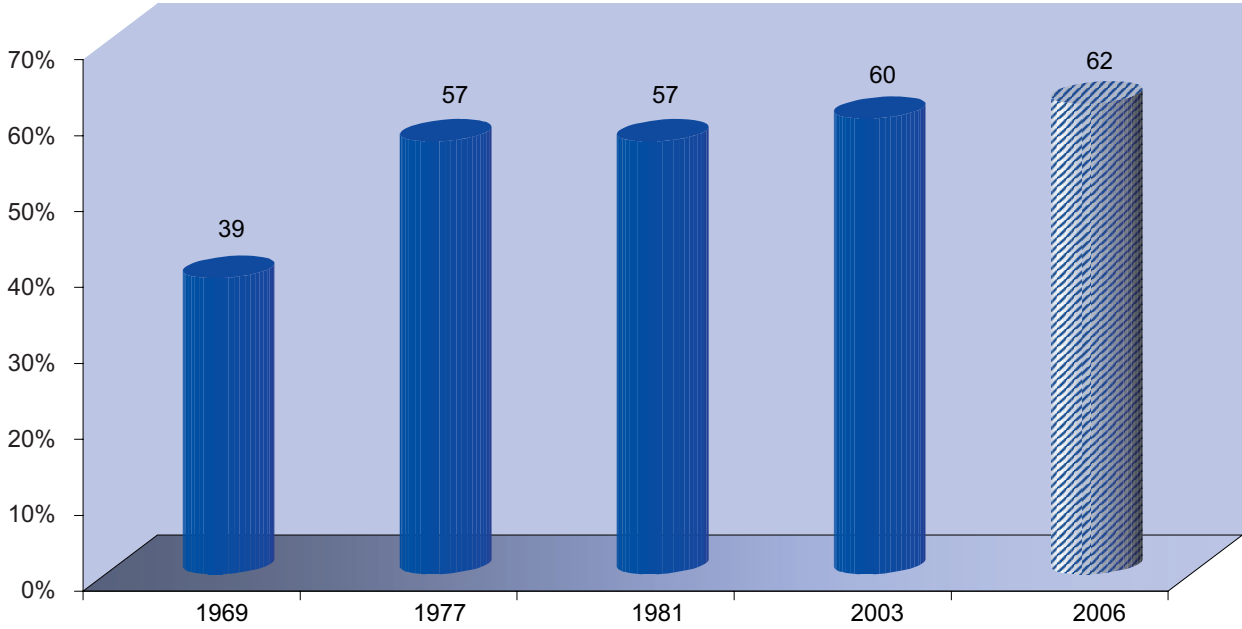


رسم 35

المسؤولية المحاسبية باسرائيل 1969-2006

"السياسي لا يميل بان يؤخذ بعين الاعتبار رأي المواطن العادي" موافقين وغير موافقين على الاطلاق

(عينة عند اليهود فقط : بالنسب المئوية)



## ج. نتائج الانتخابات

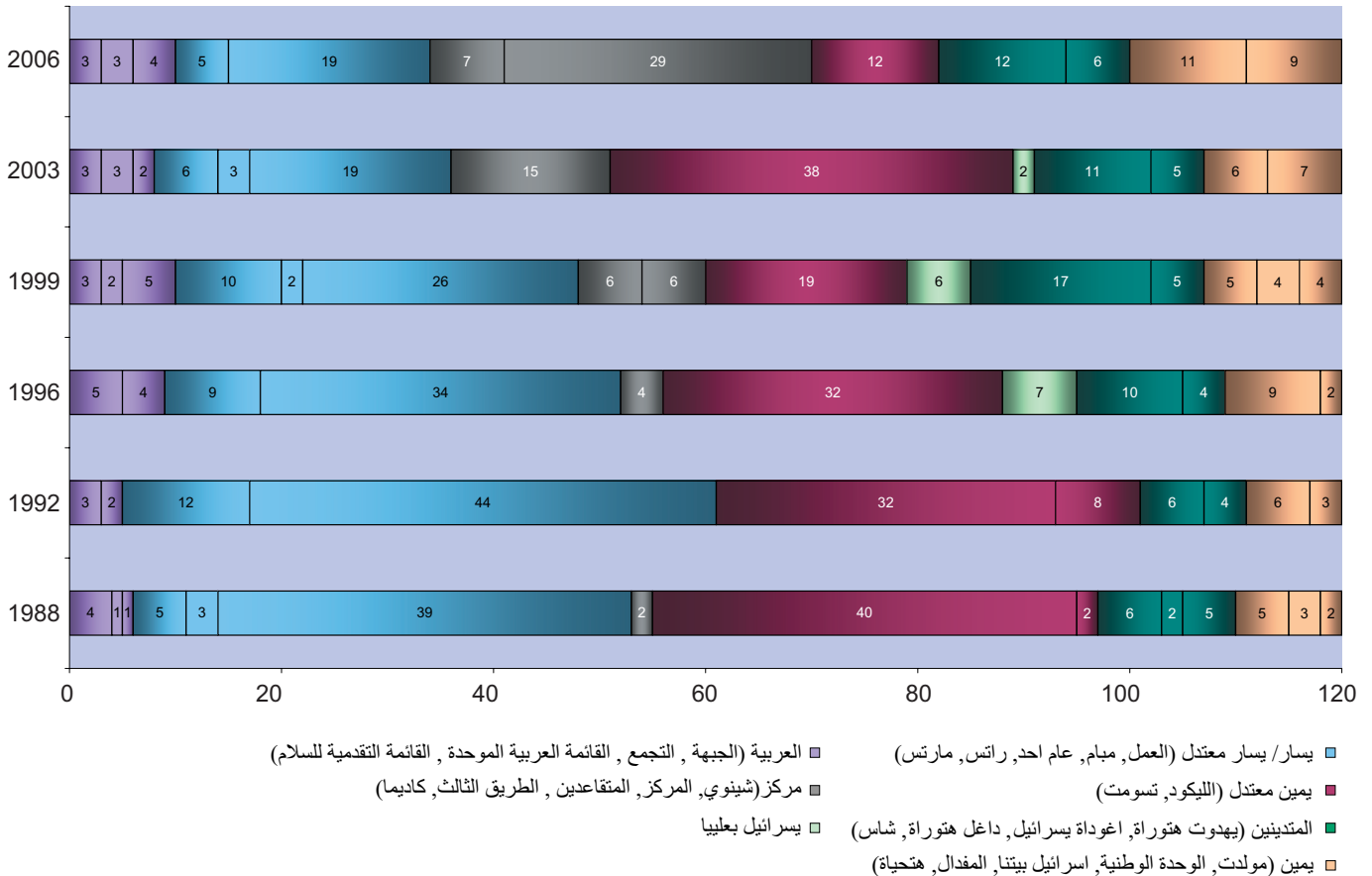
## 1. جهاز الاحزاب باسرائيل

يتميز الجهاز الحزبي بعلاقات متبادلة بين الاحزاب التي تكونه وهي تتغير من دولة الى اخرى. يصمم هذا الجهاز عوامل كثيرة، يتعلق قسم منها بمتغيرات مؤسسية (مثل طريقة الانتخابات، صيغة تقسيم المقاعد، مناطق الانتخاب وطريقة الحكم المتبعة بالدولة) ويتعلق قسم اخر بمتغيرات اجتماعية (مثل المبنى الاجتماعي، الشروح الاجتماعية، والمواضيع السياسية التي تقف على سلم اولويات النقاش الجمهوري). يلزم التطرق للجهاز الحزبي اجراء تصنيف اولي للاحزاب وفق مواقفها تجاه الاسئلة السياسية والايديولوجية بالنسبة لمميزات ناخبها ومنتخبها وذلك وفق تطوراتها على محور زمني او وفق تمثيلها بمجلس النواب (رسم 36).

بصورة عامة، يتميز الجهاز السياسي في اسرائيل بمزايا عديدة ويظهر ذلك من خلال خارطة الاحزاب الاسرائيلية. في الحقيقة، تنتشر طريقة الانتخابات النسبية في انظمة ديمقراطية عديدة بالعالم. ولكن يكون اسرائيل منطقة انتخابية واحدة الى جانب التسجيل الصعب للقوائم ونسبة الحسم المنخفضة فان هذا يمكن من تنافس مرتفع جدا ويؤدي الى انقسامات عديدة اكثر بجهاز الاحزاب باسرائيل. ايضا يؤثر المبنى الاجتماعي الخاص في اسرائيل على ميزة الجهاز. ساهمت مواضيع الاختلاف الكثيرة في انتاج الشروح السياسة بالمجتمع الاسرائيلي المنقسم والمتشردم وادت الى ان يكون جهاز احزاب مميز ومتنوع جدا. خارطة الاحزاب مثل ما تبدو في رسم 36، متعددة الابعاد جدا، الى

رسم 36

خارطة الاحزاب 2006-1988



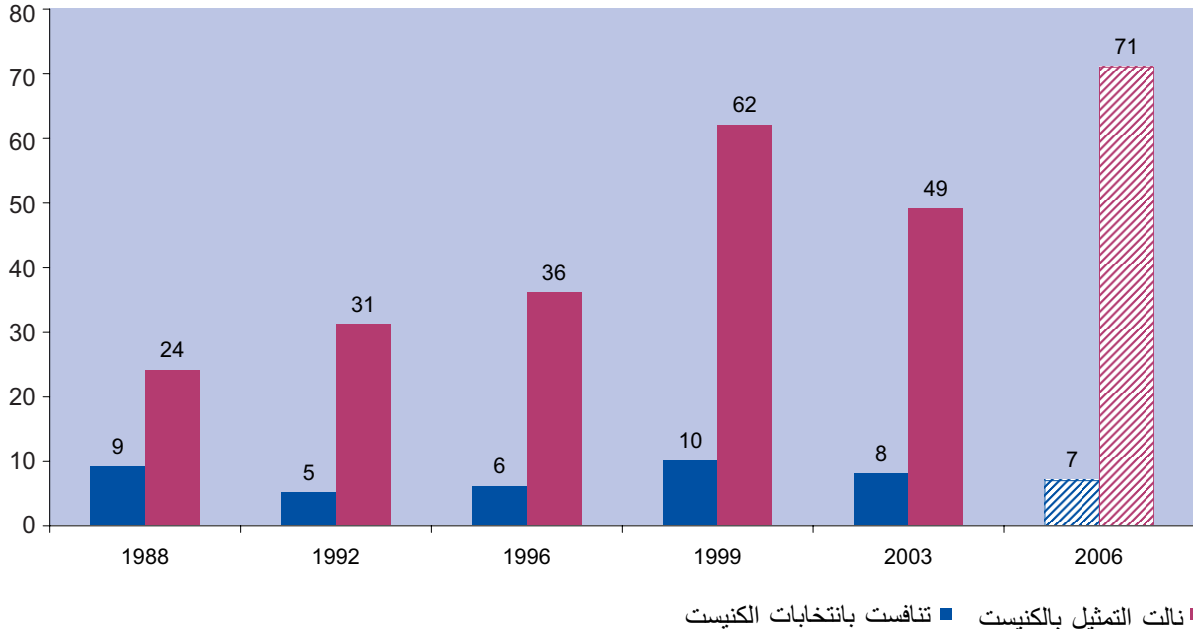
انخفاض عدد اللوائح التي تنافست بالانتخابات حيث انه عرضت فقط 22 قائمة ترشيحها للكنيست ال 14 (اعلنت اثنتين منها على انسحابها من المسيرة حتى قبل الانتخابات). كان ما يزال عدد القوائم التي تنافست منخفضا بسبب إن الاحزاب لم تستوعب استغلال الافضلية المخزونة بتقسيم التصويت بصناديق الاقتراع وفي النهاية نالت على التمثيل 11 منها . ولكن كما هو ذكر، وقف عددها في عام 1999 على 31 ونالت نصفها اي 15 التمثيل بالكنيست. في عام 2003، انخفض عدد اللوائح التي تنافست الى 27 ولكن عدد الاحزاب التي نالت التمثيل ما زال مرتفعا-14.<sup>59</sup> في 10 شباط 2006، عرض 31 حزب قوائم مرشحها للكنيست، 12 منها نالت التمثيل بالانتخابات وبقيت نسبة الحسم بجهاز الانتخابات ثابتة وهي %2. لهذا لم تنال 19 قائمة التمثيل بالرغم من انها نالت معا 185,235 من اصوات الناخبين (الذين يشكلون %5.9 من الاصوات الصالحة). من الممكن شرح تعدد الاحزاب المتنافسة فيما بينها ايضا بواسطة مصطلحات تعبر عن "الاحزاب القديمة"

حد انه لا توجد انتخابات سابقة مشابهه لها. ميزت سنوات الثمانينات بمنافسة متقاربة بين الحزبين الكبارين - الليكود والعمل. بسنوات التسعينات، وجد مواطني اسرائيل انفسهم بجهاز تنافسي اكثر ومتقلب اكثر الذي ادى بهم للانتخاب خمس مرات للكنيست وثلاثة مرات للانتخابات الخاصة لرئاسة الحكومة.

وساهمت طريقة الانتخابات النسبية وايضا التباين المتزايد للشيوخ الاجتماعية في ازدياد عدد الاحزاب المتنافسة والممثلة بالكنيست.<sup>58</sup> سجلت الذروة الاولى في عام 1981 حينها تنافست 13 لائحة بالانتخابات وهكذا كان ايضا بانتخابات عام 1999 وعام 2006. يعرض رسم 37، عدد الاحزاب التي تنافست في الكنيست وعدد الاحزاب التي نالت التمثيل منذ 1988. في اواخر سنوات الثمانينات، تنافست 27 لائحة ونالت على التمثيل 15 منها. انخفض عدد الاحزاب المتنافسة الى %1.5 في نفس السنة وانخفض عدد الاحزاب التي نالت على التمثيل الى 10. ادى اجراء الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة وذلك في انتخابات 1996 بالبداية الى

رسم 37

عدد القوائم وعدد الاحزاب التي تنافست ونالت التمثيل بالكنيست 1988-2006



58 A.Lijphart , P.J.Bowman and R.Hazan , "party systems and issue dimension :Israel and new democraies compared" , Israel affair , 6, (2000), pp. 29-51

59 فورا بعد الانتخابات، انضم حزب يسرائيل بعلياه برئاسة نتان شرانسكي لليكود . وانضم حزب عام احاد برئاسة عمير بيرتس الى حزب العمل.

مقاعد ونالت ثلاثة الاحزاب التي انتقلت وهي رانس ومبام وشينوي على 10 مقاعد. بانتخابات 1994, نالت 10 احزاب التمثيل بعد ان اجتازت نسبة الحسم التي تم رفعها في نفس السنة الى 1.5%. نالت 5 احزاب قديمة و5 احزاب جديدة معا على 31 مقعد.<sup>61</sup> كانت اكثر ظاهرة مثيرة للاهتمام في هذه الانتخابات هو صعودها الملحوظ للمرة الاولى للاحزاب الجديدة. من 24 مقعد في عام 1988 الى 31 مقعد في عام 1992.

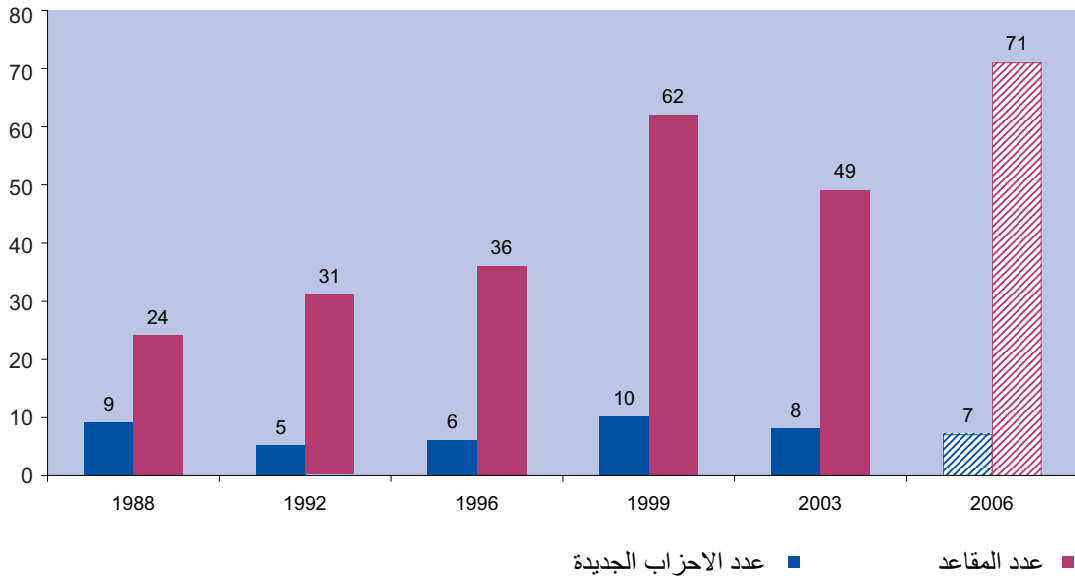
في فترة الانتخابات المباشرة, استمرت قوة الاحزاب الجديدة بالصعود. قام الناخب الاسرائيلي بتقسيم تصويته بين الحزب الذي كان ينتمي اليه وبين القائد الذي سعى لرؤيته كرئيس للحكومة.<sup>62</sup> في انتخابات عام 1996, تنافست 22 قائمة للكنيست. نالت التمثيل 11 منها. ايضا نالت 6 احزاب اخرى التمثيل وكلها معا اخذت 36 مقعد.<sup>63</sup> بانتخابات 1999, تنافست 31 قائمة للكنيست ونجحت 15 منها بان تهيأ الطريق اليها. دخلت 5 احزاب الكنيست للمرة الاولى.<sup>64</sup> وازداد قوة اعضائها بالكنيست ال-14 وهي امسكت اكثر من 50% من المقاعد. بالرغم من انه لا تعتبر بالذات فترة غالبية الاحزاب الجديدة طويلة الا ان مدى انتشارها يستمر ان يهدد على سيطرة الاحزاب القديمة بالجهاز.

وعن الاحزاب الجديدة<sup>60</sup>. تأسست الاحزاب القديمة حتى قبل قيام الدولة وبسنواتها الاولى -حزب مباي (الذي اصبح لاحقا حزب التجمع والعمل) وحزب حيروت (لاحقا الليكود) وحزب اغوداة يسرائيل (لاحقا يهودوت هتوراة والمفدال والحزب الشيوعي (لاحقا الجبهة). لكن الاحزاب الجديدة جلبت معها ايدولوجية وقيادة جديدة ونجحت ان تنال التمثيل. خذ مثلا, بانتخابات 1977, تنافست اربعة احزاب جديدة ونالت 20 مقعد. نال حزب رانس على مقعد واحد ونال حزب شالي وحزب شلوم تسيون على مقعدين لكل واحد منهما. وقد كانت انجازات الحركة الديمقراطية للتغيير (داش) الجيدة اكثر في هذه الانتخابات-15 مقعد.

يعرض رسم 38 الاحزاب الجديدة وعدد المقاعد التي نالت معا منذ انتخابات 1988. بانتخابات 1988, نالت 9 احزاب 24 مقعد, ونال حزب تسومت الذي اسسه رفايل ايتان وحزب مولدت برئاسة رحفام زانفي على مقعدين لكل واحد منهما. حتى انه اخذ حزب داغل هتوراة الذي دعم على يد التيار الليتواني مقعدين. واخذ كل من الحزب التقدمي للسلام والحزب الديمقراطي العربي (عم) مقعد لكل واحد منهما. ونال حزب شاس 6

رسم 38

احزاب جديدة وعدد المقاعد بالكنيست 2006-1988



60 ج. غولديريغ "اخرجوا القديم من الجديد" نمو الاحزاب الجديدة في اسرائيل, د. قورن, انتهاء الاحزاب: الديمقراطية الاسرائيلية بضائقة, تل ابيب: هكيوتس هاموحد, 1998, ص. 167-178

61 اخذ حزب مارتس على 12 مقعد, تسومت 8, شاس 6, مولدت 3, ع.م. 2

62 ع.قنيج, ج. رهط ور.حزان "تبنى وابطل الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة ونتائج السياسية" اريان وشمير (اعلاء ملاحظة 49) ص 53-93

63 اخذ حزب شاس على 10 مقاعد, مولدت 6, يسرائيل بعليياه 7, الطريق الثالث 4, مارتس 9, القائمة الموحدة والتجمع 4

64 شاس 17 مقعد, الاتحاد الوطني 4, يسرائيل بعليياه 7, حزب المركز 6, عام احاد 2, شينوي 6, مارتس 10, القائمة العربية الموحدة 5, التجمع 2.

قوتها اكثر بالانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة في عام 1996 حيث انخفض عدد مقاعد الليكود الى 34 مقعد وانخفض عدد مقاعد حزب العمل الى 32 مقعد. وسبب هذا ذهول شديد للحزبين الاثنيين حيث انخفضت قوتها المشتركة الى 66 مقعد. ولكن سجل الانخفاض الاكثر بقوتها في عام 1999 عندما نال الحزبين معا على 45 مقعد فقط. تحسن وضعهما بانتخابات 2003 ونال الحزبين معا على 57 مقعد ولكن بقيت قوتها المشتركة منخفضة بمقارنة تاريخية. وافقت الكنيست في 7 ايار 2004 على رفع نسبة الحسم من 1.5% الى 2%. بانتخابات 2006, نال حزب كاديما على 29 مقعد واصبح الحزب الاول بكبره. ونال حزب العمل على 19 مقعد وتحول للحزب الثاني بكبره. تقلص عدد المقاعد المشتركة للحزبين الاثنيين بصورة ملحوظة من 57 في انتخابات 2003 الى 48 في انتخابات 2006. نقطة هامة التي تعلق من رسم 39 هي ظهور حزب جديد الذي ساعد كبره على استقرار اتجاه تركيز الاصوات على يد الحزبين الاثنيين الكبارين وحتى انه طمح لمركز الخارطة السياسية. في عام 1977, نال حزب داش على 15 مقعد وتحول للحزب الثالث بكبره. كانت غالبية اصواته على حساب حزب المعراج. تقلصت قوة الاحزاب المتوسطة في سنوات الثمانينات امام التنافس المتزايد والمتنامي بين الحزبين الكبارين. في انتخابات 1992 كان حزب مارتس هو الذي نال على 12 مقعد وفي عام 1996 نال حزب شاس على 10 مقاعد. في عام 1999 تنافس حزب المركز ولكنه منى بالهزيمة ونجح فقط ان ينال على 6 مقاعد. بينما نال حزب شاس على 17 مقعد وهو المكان الثالث بكبره. في انتخابات 2003 كان حزب شينوي هو الذي نجح ان يمسك بلقب الحزب الثالث بكبره-15 مقعد. في انتخابات 2006, تقاسم حزبين اثنين مكان الحزب الثالث-شاس والليكود مع 12 مقعد. كان التنافس بين ثلاثة الاحزاب وما يزال صراع مستمر على مركز الخارطة السياسية.

تم الغاء الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة في 7 اذار 2001 وتم دخول مفعولية الالغاء بالانتخابات للكنيست ال-16 في عام 2003. بالرغم من هذه الانتخابات, اعتدل الاتجاه المتصاعد لقوتها الا انها تتمسك حتى الان بالعدد الاكثر من المقاعد (49).<sup>65</sup> لوحظ في انتخابات 2006 ضعف حقيقي بقوة 5 الاحزاب القديمة. نالت فقط ال-5 احزاب القديمة معا على 50 مقعد بينما نالت الاحزاب الجديدة على 71 مقعد.<sup>66</sup> يعبر الاستبدال الحزبي المستمر وصعود الاحزاب الجديدة عن استجابة الجهاز الحزبي للتغيرات التي تحدث بالمجتمع. ولكن بالرغم من الصعود الملحوظ بعددها وبقوة الاحزاب الجدد الا انها تميل للاتحاد مع احزاب اخرى او ان تنقسم واحيانا ان تختفي من الخارطة السياسية. بامتحان زمني, تساهم الاحزاب الجديدة الى عدم الاستقرار للجهاز السياسي.

## 2. قوة الاحزاب الكبيرة

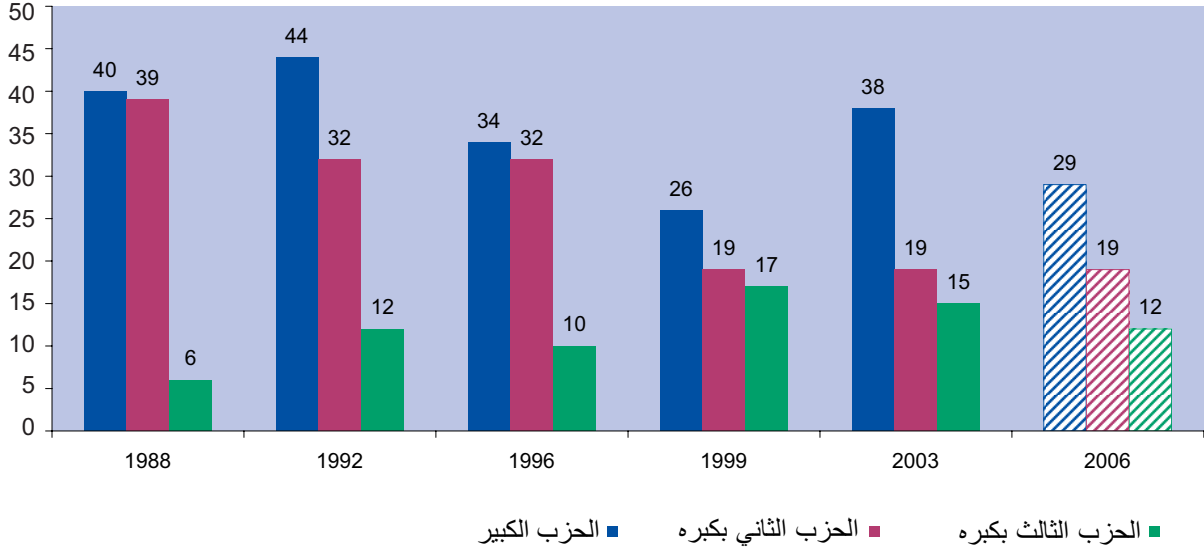
من الممكن رؤية مسيرة ضعف الاحزاب القديمة (بالدباية تنظيمية ومن بعدها مبنية على طريقة الاعضاء) بواسطة مدى كبر ثلاثة الاحزاب الكبرى منذ عام 1988. انتهت السلطة المتتابعة لحزب مباي - التجمع في عام 1977 ومن حينها تنافس الليكود والعمل على السلطة. كان التنافس بينه في سنوات الثمانينات متقارب جدا. نال الحزبين معا في عام 1981 على 95 مقعد حيث انه فرق بينهما فقط 10405 مقعد. تقلصت قوتها في عام 1984 وانخفضت الى 85 مقعد (الليكود من 48 الى 41 والتجمع من 47 الى 44). يعتمد رسم 39 على نتائج الانتخابات وهو يبرز قوة ثلاثة الاحزاب الكبرى منذ انتخابات 1988. تقاسم في عام 1988 الحزبين الكبارين الاثنيين 79 مقعد (66% من المقاعد). استطاع حزب العمل في انتخابات 1992 بالوصول الى السلطة بواسطة 44 مقعد ولكن انخفضت قوة الحزبين الاثنيين الكبارين معا الى 76 مقعد. ضعفت

65 شينوي 15, شاس 11, الاتحاد الوطني 7, مارتس 6, عام احاد 3, يسرائيل بعليياه 2, التجمع 3, القائمة العربية 2.

66 كاديما 29, شاس 12, يسرائيل بيتنا 11, جيل 7, مارتس 5, التجمع 3, القائمة العربية 4,

رسم 39

حجم ثلاثة الاحزاب الاكبر حجما 1988-2006 (مقاعد)



كلما ارتفع المؤشر. يشير مؤشر مرتفع الى تمثيل مرتفع وغياب الهيمنة الحزبية.

تقف اسرائيل بمؤشر الهيمنة الحزبية بالمكان الثاني المرتفع بترتيب ال-36 الدول الديمقراطية (رسم 40) عقب انتصار حزب كادما بانتخابات 2006 حيث نال على 29 مقعد من مقاعد الكنيست فانه سجل باسرائيل تمثيل مرتفع وغياب هيمنة حزبية (413.8). تم وضع الهند والارجنتين بعدها فقط تم وضع بلجيكا قبل اسرائيل. تعتبر بلجيكا بهذا الشأن متطرفة عند الدول الاخرى ويوجد بها تمثيل مرتفع من 150 المقاعد في البرلمان حيث نال الحزبين الاثنتين الكبيرين في انتخابات 2003، الحزب الليبرالي والاشتراكي على 25 مقعد لكل واحد منها. بهذا المتعلق من المحبذ الاشارة الى سلبيات التمثيل المرتفع، مثل الصعوبة بالحكم والصعوبات باقامة ائتلافات. اما دول مثل تايلند وجنوب

3. التمثيل الهيمنة الحزبية والانحراف عن مبدأ النسبية

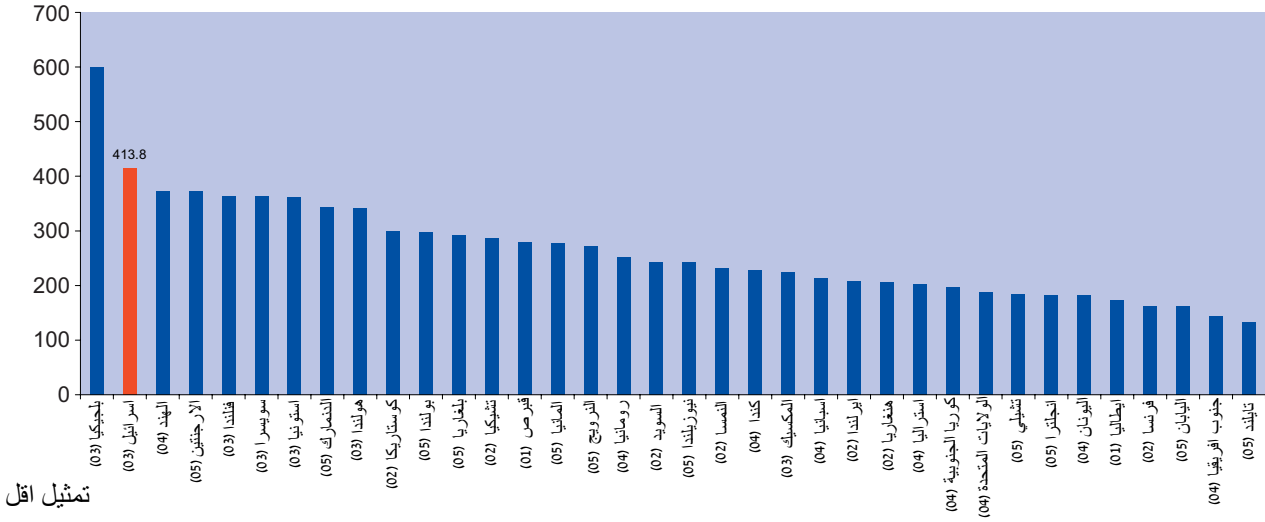
يكون مجلس النواب بدول ديمقراطية بمثابة جسد مصغر للمجتمع. من خلال فحص مكوناته نستطيع الاشارة الى مجموعات بالجمهور التي تطلب ان تؤثر على مسيرة اتخاذ القرارات بالدولة. التمثيل هو مبدأ مركزي بكل ديمقراطية. نحن معتادين باطار مؤشرات الديمقراطية ان نقيم مدى التمثيل باسرائيل بمقارنة دولية. لهذا فنحن نتساعد بمعطيات لمعهد Cross National Time-Series Data (باختصار CNTS) الذي يعرض مؤشر الهيمنة الحزبية، أي مدى التباين للحزب الكبير بمجلس النواب.<sup>67</sup> يسير مؤشر الهيمنة بين 100 حيث يضرب عدد المقاعد بالمجلس التشريعي ب 100. تشير العلامة 100 الى سيطرة تامة لحزب واحد بكل المقاعد، وكلما كان عدد المقاعد للحزب الكبير اصغر

<sup>67</sup> طور مؤشر الهيمنة الحزبية طاقم باحثين برئاسة ارتور بانكس (Bankas) الذي يقف كرئيس لمعهد CNTS. انظر موقع المشروع <http://www.databanks.sitehosting.net>

## رسم 40

## التمثيل بمقارنة دولية مؤشّر الهيمنة الحزبية

تمثيل أكثر



تمثيل أقل

يسير المؤشر بين 0 (نسبة كاملة) الى 100(غياب النسبية). كلما كان المعطى الذي تم قبوله مرتفع اكثر فانه كان الانحراف من مبداء النسبية اكبر.

مثل ما يعلو من رسم 41, رتبتم اسرائيل بالمكان ال 12 بترتيب 33 دولة ديمقراطية. بمقارنة مع الدول الاخرى. تشير العلامة 2.72 التي اخذت اسرائيل في عام 2006 الى غياب الانحراف بصورة ملحوظة من مبداء النسبية. في عام 2003 وقف المؤشر على 2.55 وبهذا طراً بالواقع تدهور معين بوضع اسرائيل بسبب نسبة الحسم 2% التي طبقت لأول مرة في انتخابات 2006 وبسبب الواقع, لم تتنازل نحو 6% من الاصوات الصالحة بالانتخابات التمثيل بالكنيست. مع هذا, يوجد مدى مرتفع للنسبية في اسرائيل بسبب الطريقة القطرية ونسبة الحسم المنخفضة نسبياً بالمقارنة مع دول اخرى. يتواجد التوافق المرتفع اكثر بجنوب افريقيا وذلك بين توزيع الاصوات وبين توزيع الاحزاب.

افريقيا واليابان المتواجدة بالطرف السفلي للترتيب, حيث يوجد بها تمثيل منخفض, فقد نالت الاحزاب الكبرى فيها غالبية مطلقة بالبرلمان.

طور المؤشر الاستكمالي للهيمنة الحزبية على يد ميخائيل جلجر وهو معروف باسم "مؤشر التضاعفات القليل" (The Least Squares Index ; ISQ).<sup>68</sup>

يطلب هذا المؤشر تخمين الى أي مدى تكون نسبة المقاعد التي يؤخذها كل حزب بمجلس النواب تناسب نسبة الاصوات التي يؤخذها الحزب بالانتخابات العامة. يتعلق المؤشر بالاساس بطريقة الانتخابات ويكون نتيجة لتفضيلات الناخبين.<sup>69</sup> يتواجد بالدول التي تشجع مبداء التمثيلية التي بها تجري طريقة الانتخابات النسبية توافق مرتفع اكبر بين نسبة الاصوات وبين عدد المقاعد. بالمقابل يوجد بالدول التي تفضل مبداء حسم الغالبية والتي تجري بها طريقة الانتخابات وفق الغالبية انحراف من مبداء النسبة وعلاوات للاحزاب الكبيرة.<sup>70</sup>

M. Gallagher, 'Proportionality, Disproportionality and Electoral Systems', *Electoral Studies* 10(1) (1991), pp. 33-51 68

M. Duverger, *Political Parties, Their Organization and Activity in the Modern State*, London: Methuen, 1954 "العامل النفسي" للتوسع 69

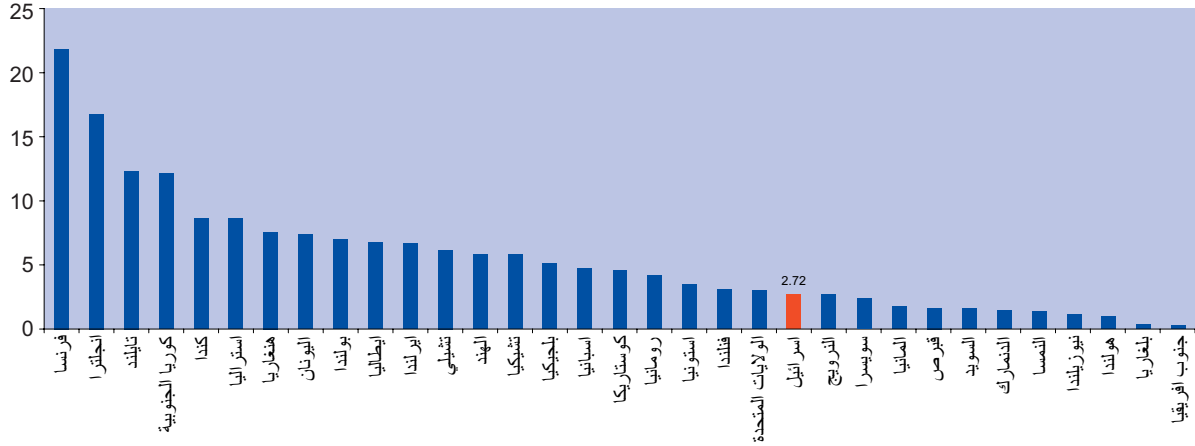
هذه صيغة المعادلة: نقوم بمضاعفة الفارق بين نسبة اصوات كل الاحزاب التي شاركت بالانتخابات (ايضا تلك التي لم تتنازل على التمثيل) ويتم تقسيم الاجمالي باثنين ونقوم بحساب الجذر التربيعي للمعطى الذي تم قبوله. للتوسع انظر: جلجر, (اعلاه ملاحظة 68) ص 41-40 70

## رسم 41

## التمثيل بمقارنة دولية

## انحراف عن مبدأ النسبية

انحراف مرتفع



انحراف منخفض

مؤشر اضافي اخر المقبول بالبحث العلمي هو فحص تمثيل النساء بمجالس الشعب بالعالم.<sup>72</sup> يري رسم 42 بان تمثيل النساء باسرائيل ما زال منخفضا نسبيا مقارنة مع 36 دولة التي تم شملها بالفحص. بانتخابات 2003 تم انتخاب 18 امرأة والتي تشكل 15% من الناخبين. انخفض عدد المنتخبات للكنيست بانتخابات 2006 الى 17.<sup>73</sup> وحتى الان هو منخفض بمقارنة ال-36 دولة الموجودة بالفحص. بمقابل هذا، يتواجد الرجال ب 85.8% من المقاعد للكنيست وذلك بعيدا جدا عن نسبتهم السكانية . بالرغم من ان الاحزاب وضعت نساء بترتيب واقعي بقوائمها للكنيست الا إنه لم يطرأ أي تغيير في انتخابات 2006 بانماط التصويت وانتخاب النساء باسرائيل. يشير رسم 42 الى انه في مقارنة دولية تم وضع اسرائيل بالمكان ال 24 بتمثيل النساء بين الولايات المتحدة وايرلندا، بينما وضعت السويد، والنرويج ، فنلندا والدنمارك براس القائمة والتي فيها نسبة النساء في البرلمان هي 40%. تتواجد بالطرف الثاني قبرص والهند واليابان والتي فيها عدد النساء منخفض بصورة خاصة.

بمقابل هذا، تعتبر فرنسا وبريطانيا دولا التي فيها انحراف كبير بتوزيع نسبة الاصوات للمقاعد، مثلا بالانتخابات التي اجريت ببريطانيا في ايار 2005 اخذ الحزب الليبرالي على 22% من اصوات الناخبين ولكنه اخذ فقط 9.2% من عدد المقاعد بالبرلمان. يتعلق سبب هذا بطريقة الانتخابات وفق الغالبية النسبية (Plurality) بالمناطق الانتخابية احادية التمثيل (First Past the Party). وفق هذه الطريقة تم اختيار ممثل واحد وذلك وفق المقولة "يربح المنتصر الكل" حيث تم بلع كل الاصوات التي اعطيت للاحزاب الاخرى ولا تؤخذ بعين الحسبان. مثال اضافي مثير للاهتمام هو نتائج الانتخابات في البرلمان الفلسطيني التي اجريت في 25 كانون الثاني 2006: نالت الحركة للاصلاح والتغيير (حماس) على 44.5% من اصوات الناخبين بالتناقص القطري (صيغة التقسيم كانت وفق الصيغة النسبية) ولكن اخذت بعد موازنة الاصوات وفق المناطق على 56% ( =74 مقعد) من 132 المقاعد الموجودة بالبرلمان.<sup>71</sup>

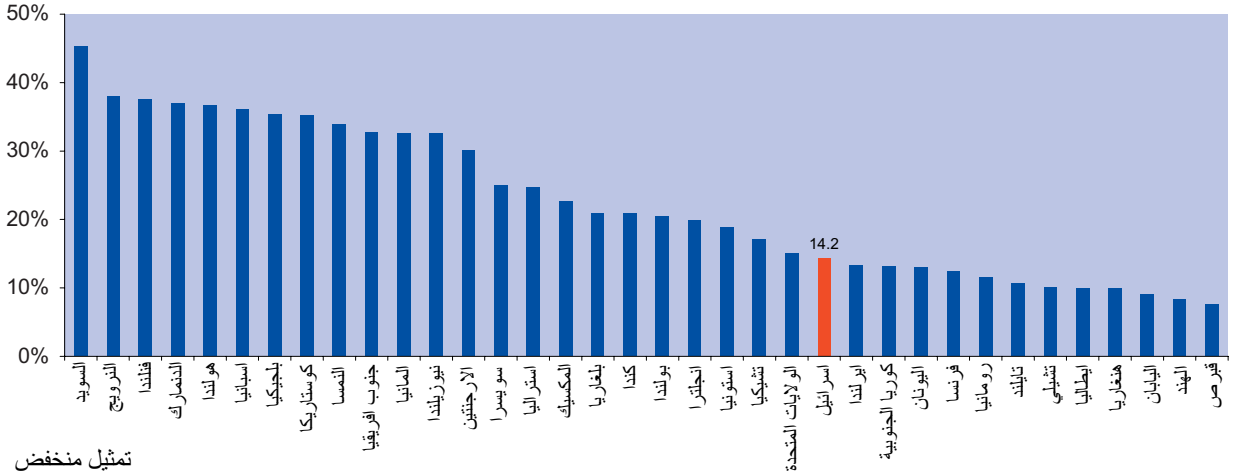
71 انظر موقع لجنة الانتخابات المركزية للسلطة الفلسطينية <http://www.elections.ps/english.aspx>72 اخذت المعطيات من موقع هجع الصحيحة لعام <http://www.ipu.org/parline-e/parlinesearch.asp>

73 كاديا 6 نساء ، العمل -5 ، اسرائيل بيتنا 3 ، الليكود 1 ، مارتس 1، جيل 1



## رسم 42

تمثيل النساء بالمجالس النيابية بمقارنة دولية (2006) بالنسب المئوية



تمثيل منخفض

## 4. تنقل الاصوات

الاجتماعي والشيوخ الاجتماعية بان تؤدي للتعاطف مع حزب واحد وعدم الرغبة بالتقارب مع حزب اخر. يسير مؤشر تنقل الاصوات بين العلامة 0 التي تشير الى عدم التنقل بالاصوات بين الاحزاب الى العلامة 100 التي تشير الى تنقل كامل.<sup>77</sup> يعرض رسم 43 تنقل الاحزاب باسرائيل منذ اواخر سنوات السبعينات, امتازت جولة الانتخابات في عام 1988 وفي عام 1992 بنسب تنقلات متشابهه, تقدر بنحو 13%. بسبب انه لم يطرأ تغييرات مؤسسية بنفس الفترة فان العوامل الاجتماعية والاقتصادية هي التي اثرت على ما يبدو على اتجاه التصويت. مع اجراء الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة بانتخابات 1996, سجل ارتفاع بتنقل الاصوات وذوته كانت بالذات بعد الغاء الانتخاب المباشر في عام 2003 حيث وقف مؤشر تنقل الاصوات على 62.8%, وهو يعكس تاثير التغييرات بطريقة الانتخابات على سلوك الناخبين.<sup>78</sup> ارتفع المؤشر بجولة الانتخابات في عام 2006 الى 37.5%

الجمهورية الاسرائيلي غير ثابت بتصويته وهو يميل لتغيير تصويته من جولة انتخابات الى اخرى. لا يتحدث عن ظاهرة شاذة الا بسلوك الذي يميز الناخبين بدول ديمقراطية كثيرة. طريقة واحدة لتقييم مدى التغيير بتصرفات الناخبين هو مؤشر تنقل الاصوات (Volatility) الذي طور فدرسن. يفحص المؤشر تنقل الاصوات بين الاحزاب وبين جهاز الانتخابات الذي يكون بعده.<sup>74</sup> اشارت الابحاث التي تبحث تنقل الاصوات الى ثلاثة تفسيرات للظاهرة: اقتصادية ومؤسسية وتلك التي تمس المبنى الاجتماعي.<sup>75</sup> تستطيع التغييرات بالوضع الاقتصادي ان تؤدي الى تغييرات بتفضيلات مواطنين كثيرين والى الانتقال من حزب الى اخر كردة فعل لسياسة حزب السلطة. وتستطيع مؤسسات سياسية ايضا ان تؤثر على تنقل الاصوات بالاساس عندما تحدث تغييرات بقوانين الانتخابات او بصلاحيات السلطة التنفيذية.<sup>76</sup> وايضا يستطيع المبنى

M. Pedersen, 'The Dynamics of European Party Systems: Changing Patterns of Electoral Volatility', *European Journal of Political Research*, 7(1) (1979), pp. 1-26

S. Bartolini and P. Mair, *Identity, Competition and Electoral Availability: The Stabilization of European Electorates, 1885-1985*, Cambridge: Cambridge University Press, 1990

76 كنينج, رهط وحزان (اعلاه ملاحظة 62) ص 65-66

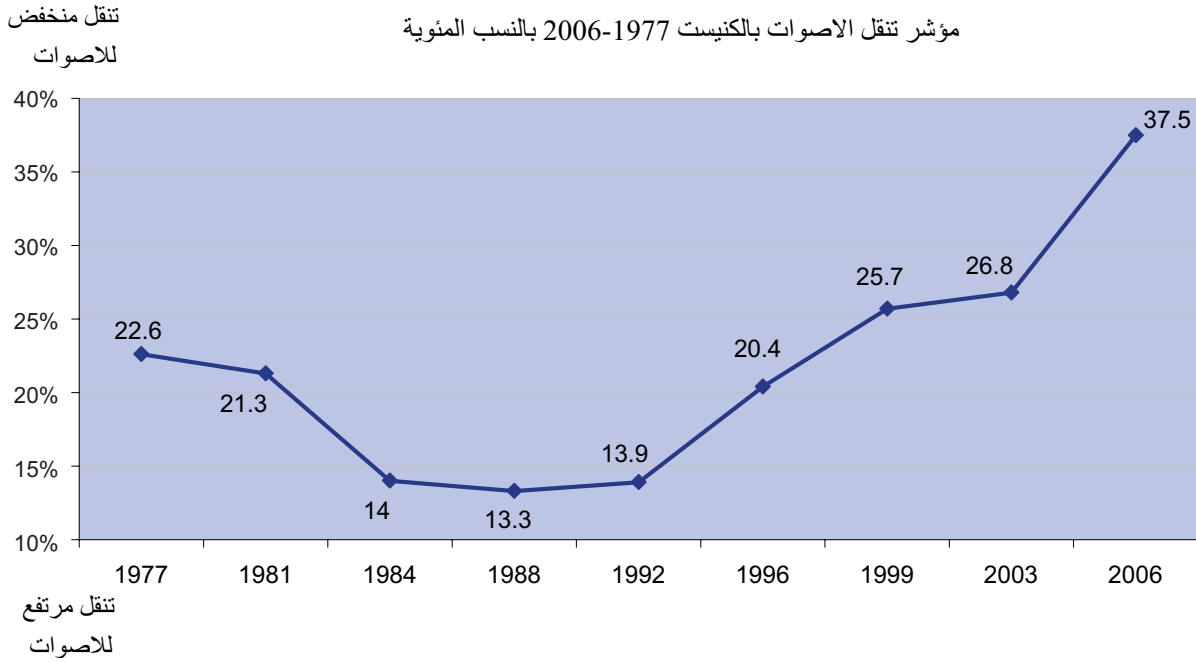
77 هذه المعادلة الحسابية: تنقل نسبة الاصوات التي اخذ كل حزب بالانتخابات السابقة من نسبة الاصوات التي اخذ بالانتخابات الحالية. ويتم تقسيم الاجمالي للفروقات المطلقة ب 2. للتوسع برطوليني ومايير (اعلاه ملاحظة 75)

78 كنينج, رهط وحزان (اعلاه ملاحظة 62) ص 66

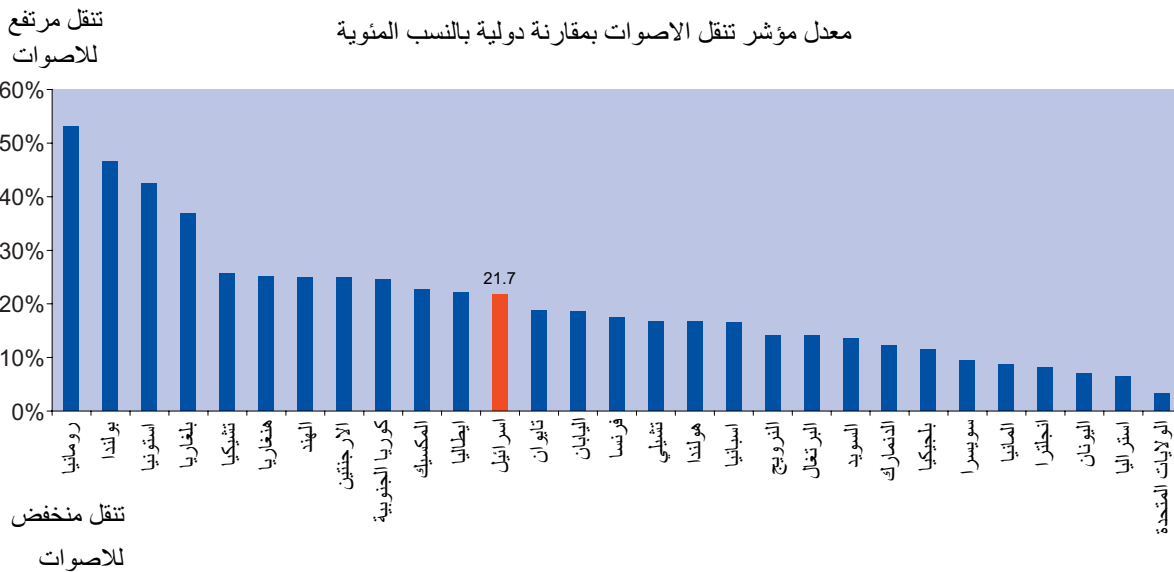
تعلو اشارة اخرى لتتنقل الاصوات من خلال مقارنة مؤشر تنقل الاصوات باسرائيل مع دول اخرى. يعرض رسم 44 المكان الوسطي لإسرائيل بالسنوات 1977-2006 الى جانب مكانتها الوسطية لدول تم اختيارها بالسنوات 1980-2000.<sup>79</sup> من ناحية تنقل الاصوات، تم ترتيب اسرائيل بالثلث السفلي في ترتيب الدول

وهو مرتفع اكثر من المالف. اشار صعود حزب كاديما الى مركز الخارطة السياسية وانخفاض قوة الليكود واختفاء حزب شينوي ونجاح حزب جيل الى تنقل مرتفع بالاصوات بين الاحزاب. عدم الاستقرار بجهاز الانتخابات وتنقل الاصوات بين الاحزاب هو اشارة هامة لضعف جهاز الاحزاب باسرائيل.

رسم 43



رسم 44



79 اخذت المعطيات ل 28 الدولة في الرسم من S. Mainwaring and M. Torcal, 'Party System Institutionalization and Party System Theory after the Third Wave of Democratization'

الانتخابات والتغييرات بتوزيع خارطة الاحزاب  
وصعودها الملحوظ للقوائم الجديدة على حساب  
الاحزاب الكبيرة ومؤشرات التمثيل وتنقل الاصوات  
من انتخابات لانتخابات, الى التكسر وعدم الاستقرار  
لجهاز الاحزاب باسرائيل. ولكن يعرب الجمهور عن  
عدم رضاه ليس فقط بمصطلحات تتعلق بانتخاب  
الاعضاء.

(مكان 18 من 29) وذلك بين ايطاليا وتايوان.  
يعتبر تنقل الاصوات بالولايات المتحدة واستراليا  
واليونان منخفضا ويشير الى اعتدال كبير بتأييد  
الاحزاب الكبرى والتقليدية. مع هذا, توجد تنقلات  
اصوات مرتفعة بكل من رومانيا وبولندا واستونيا  
وهي تشير الى عدم الثبات بتفضيلات الناخبين وربما  
تشير ايضا الى وهن كل جهاز الاحزاب. تشير نتائج

## د. شعور الجمهور وتصوره نحو الاحزاب

اليوم, يشعر الجمهور بالدول المتقدمة بانه قريب اكثر من الماضي للحياة السياسية. وهو يهتم اكثر بالسياسة ويتكلم اكثر عن مواضيع سياسية بمجموعاته الانتمائية الاجتماعية والعائلية ويتعقب وراء الاحداث السياسية. الا انه احيانا يكشف هذا الاهتمام الكبير بالسياسة جوانبه السلبية. تشغل وسائل الاعلام وظيفة كلب الحراسة للديمقراطية حيث تبحث وتكشف وتري تدخل بالسياسة وهي تعرض زوايا لرؤية جديدة وتجعل الاحزاب تحت الفحص المستمر.

يوجد اسباب كثيرة للتغيرات بشعور الجمهور وتصوره للاحزاب, مثل ذوبان العنصر الايديولوجي للاحزاب ووهن العلاقات بين الجمهور والسلطة والضعف التنظيمي للاحزاب ومثل ارتفاع عدد حالات الفساد والشك بالفساد السياسي. هذه هي بعض التفسيرات للتغيير في تصور الجمهور للاحزاب.

مثل ما عرض بالفصول السابقة, فانه قد انخفض جدا

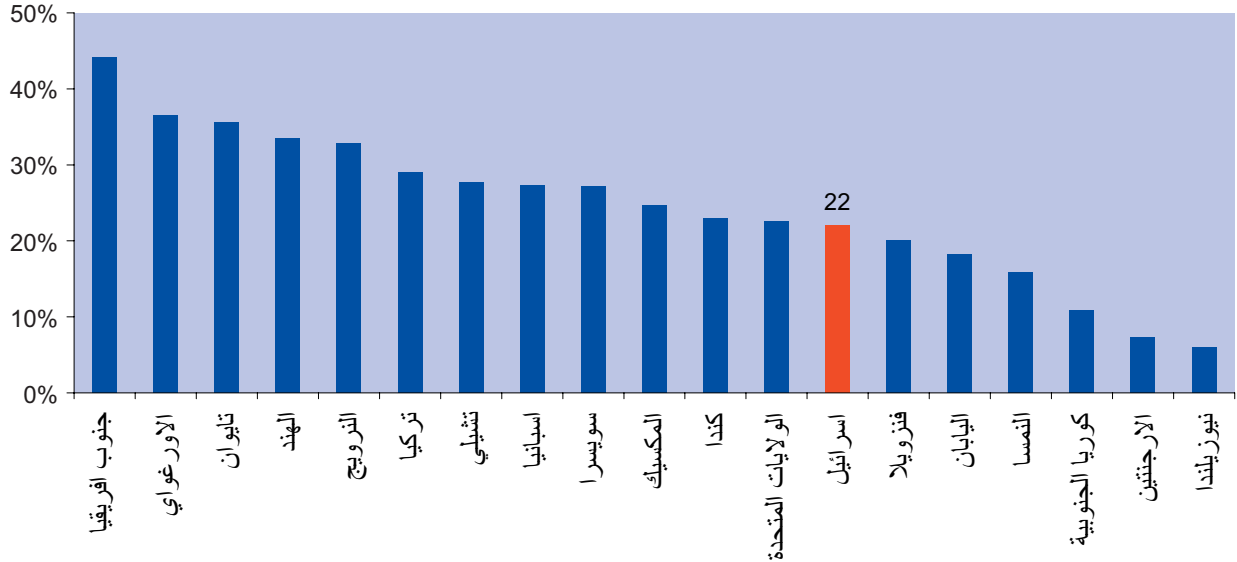
مدى الثقة الذي يكن المواطن باسرائيل للسياسيين بالسنوات الاخيرة وايضا انخفض عنده الايمان بقدرته على التأثير على سياسة الحكومة. تم بالفصل السابق عرض الثقة التي يكنها الجمهور للاحزاب مقارنة مع مؤسسات سياسية اخرى. نتوجه الان لفحص احاسيس الجمهور وتصوره للاحزاب بفترة زمنية ومن خلال مقارنة دولية. ايضا يوجد تاثير لهذه الامور على حالة الاحزاب في عام 2006.

### 1. الثقة بالاحزاب بمقارنة دولية

توجد تفسيرات متنوعة للنظرة المتشككة التي طورها اسرائيليين كثيرين نحو الاحزاب بصورة عامة ونحو الكنيسة بصورة خاصة. تحولت الدولة من دولة جماعية يميزتها الى دولة تتميز بالفردية. وهي انتقلت من الاقتصاد الاشتراكي الى الاقتصاد الراسمالي. وهي تواجه تغييرات اجتماعية, ارتفاع بمدى التعليم, ونمو اقتصادي والانتقال الى قيم ما بعد المادية.<sup>80</sup>

رسم 45

الثقة بالاحزاب بمقارنة دولية, دول مختارة (بالنسب المئوية)



اعرب باستطلاع الديمقراطية 2006 22% من المستطلعين عن ثقة كبيرة او معينة بالاحزاب وذلك بالرغم من انه هنا لا يوجد تغيير بالنسبة لاستطلاع 2005, ولكن تعتبر النسبة منخفضة بمقارنة مؤشرات الديمقراطية في عام 2004, وفي عام 2003 حيث كانت نسبة الثقة 27% و32% (بالتوافق) ويمكن ايضا الاشارة الى اتجاه ضعف للثقة بالاحزاب.

باستطلاع الديمقراطية 2006, يشير 42% من المستطلعين بانه لا يعطون الثقة للاحزاب و يعطي 36% ثقة قليلة. ويشير توزيع الثقة للمجموعات بالمجتمع عن صورة مشابهه. يشير نحو 40% من المتدينين التقليديين والعلمانيين بانهم لا يعطون الثقة للاحزاب بمقابل 55% من المتدينين الحرديم . من المثير للاهتمام بان نرى بانه تتغير نسبة المستطلعين الذين لا يعربون عن الثقة بالاحزاب وفق مدى الثقافة. لا يحمل نحو 66% اللقب الجامعي من كل المستطلعين الذين صرحوا بانهم لا يعطون اية ثقة بالاحزاب. اما بفحص الثقة بالاحزاب وفق مجموعات بحسب الجيل, فانه يتبين بانه يعرب نصف المستطلعين باجيال 51-60 عن عدم ثقتهم بالاحزاب وهي نسبة مرتفعة بمقابل مجموعات الاجيال الاخرى (40%).

يعتبر الانخفاض بثقة الاحزاب والميل الى عدم الاكتراث نحوها معتدلا باسرائيل بمقارنة مع دول ديمقراطية اخرى . بسلسلة الاستطلاعات التي اجريت بالسنوات الاخيرة على يد منظمة سرس , رتبت اسرائيل قريبا للثالث السفلي بقائمة تضم 19 دولة التي تم فيها عرض للمشاركين سؤال الثقة بالاحزاب (رسم 45).<sup>81</sup> مدى الثقة بالاحزاب مرتفع باسرائيل اكثر من نيوزيلندا, الارجننتين, ومن جنوب كوريا ولكنه منخفض من هذا الموجود في معظم الدول وبمن فيها جنوب افريقيا, تاوان والهند.

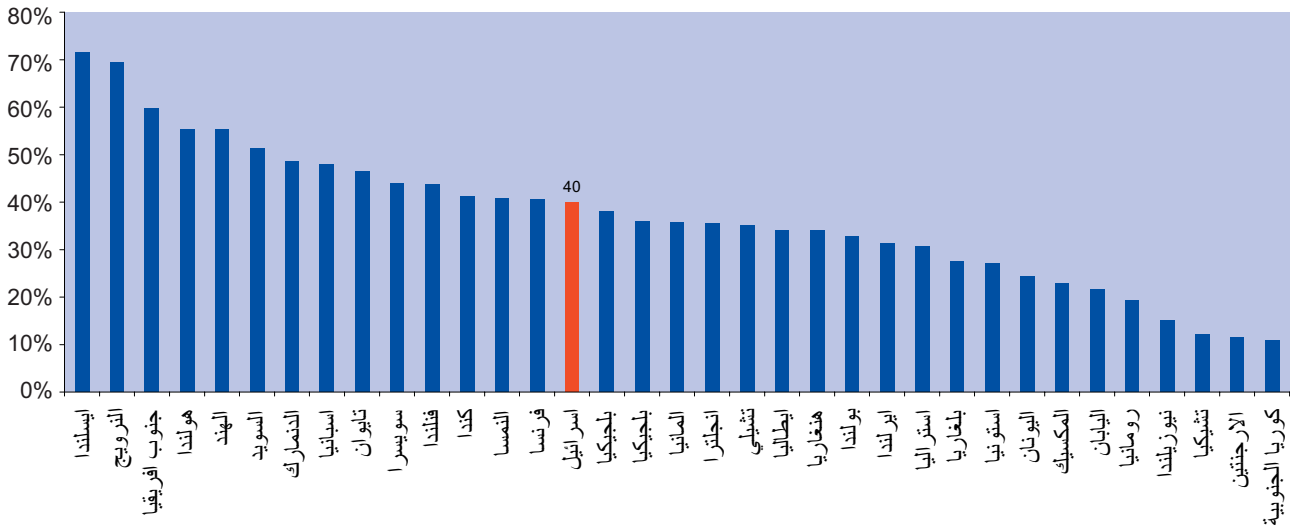
مدى الايمان الذي يكن الجمهور لمنتخبه ياتي في عين الاعتبار ايضا بسؤال الثقة بالمجالس التشريعية. رتبت اسرائيل باستطلاع WVS بالمكان ال-15 بين فرنسا والولايات المتحدة وذلك بنسبة 40% من التأييد بمجلس النواب . تتواجد الثقة المرتفعة اكثر لمنتخبي الجمهور بايسلندا والنرويج وجنوب افريقيا بينما يكون مدى الثقة منخفض جدا في جنوب كوريا الارجننتين وتشيكيا (رسم 46).

## 2. الثقة بالاحزاب باسرائيل

الثقة التي يكنها الجمهور باسرائيل للاحزاب ليست مرتفعة. وهذه المؤسسة هي التي نالت الثقة المنخفضة اكثر من كل المؤسسات السياسية التي عرضت سابقا.<sup>82</sup>

رسم 46

الثقة بالمجالس النيابية بمقارنة دولية (بالنسب المئوية)



81 انظر WVS (اعلاه ملاحظة 55)

82 انظر رسم 18

ينبع بمدى كبير من عدم نزاهة الاخلاق التي تنسب للسياسيين بصورة عامة.

يقوي معطى اضافي اتجاه ضعف الاحزاب ومن الممكن رؤيته بنظرة الجمهور لتحقيق الوعود بواسطة السياسيين. يوافق فقط 17% من المستطلعين على المقولة " يحاول السياسيين بان يفوا بوعودهم التي وعدوها اثناء الجولة الانتخابية".

للخلاصة, يرتبط الاهتمام الكبير الذي يظهره الجمهور بالسياسة وبالذين يبحثونها بمواقف متشككة نحو الاحزاب . في الواقع موضوع الفساد السياسي هو صاحب وزن حاسم وخاصة بانه يعتقد اكثر من نصف المستطلعين بان وضع اسرائيل سيئ بالمقارنة مع دول اخرى.

يثار من الاستطلاع اتجاهات لزيادة عدم الثقة بوعودات السياسيين وبعد الجمهور من الجهاز السياسي كله . من الممكن بان نرى من خلال هذه الاتجاهات على وهن الجهاز السياسي.

تؤثر مواضيع كثيرة على الشعور بالمجتمع وعلى علاقة الجمهور مع الاحزاب والبارز فيها موضوع الفساد السياسي . ادت حالات الفساد السياسي بالفترة الزمنية للكنيست ال 16 والنقاشات والحسومات القضائية التي اتت بعده الى شعور الكثيرين بالاشمئزاز من الجهاز السياسي. يعتقد 62% من الجمهور بانه يوجد فساد كبير باسرائيل. يعتقد فقط 9% بان الفساد قليل او انه غير موجود اطلاقا. اكثر من هذا, يشعر الجمهور بان الطريق الى السلطة مرتبطة بالتنازل عن نزاهة الاخلاق. باستطلاع 2006, اشار 49% من الجمهور "بانه يجب انت تكون فاسدا من اجل الوصول الى السلطة"

من الممكن رؤية مدى الثقة بالاحزاب من خلال نظرة جمهور الناخبين لتحقيق الاشتراك بالانتخابات للكنيست ال-17. راي 41% من المستطلعين بان موضوع الفساد السياسي يؤثر كثيرا على تصويتهم. تتبع نظرتهم السلبية للانتخابات من موقفهم السلبي نحو الجهاز السياسي وهو



## ه. انتماء ذاتي للناخب مع الاحزاب

كما هو مذكور فانه توجد مسيرة لفقدان الثقة المستمرة بالاحزاب، وذلك مثل دول اخرى التي بها يضعف الجهاز الحزبي.<sup>83</sup> ايضا فقدت الاحزاب العديد من اعضائها باسرائيل. يتعلق هذا الانخفاض بميزة اضافية التي تؤدي الى البعد عن الاحزاب - وهو يتعلق بالانتماء الذاتي للناخبين مع الاحزاب. نفحص عدة اسئلة التي تعكس مدى الانتماء الذاتي للناخب مع الحزب وذلك من اجل تحليل وضع الجهاز الحزبي باسرائيل اليوم.

### 1. العضوية بالحزب

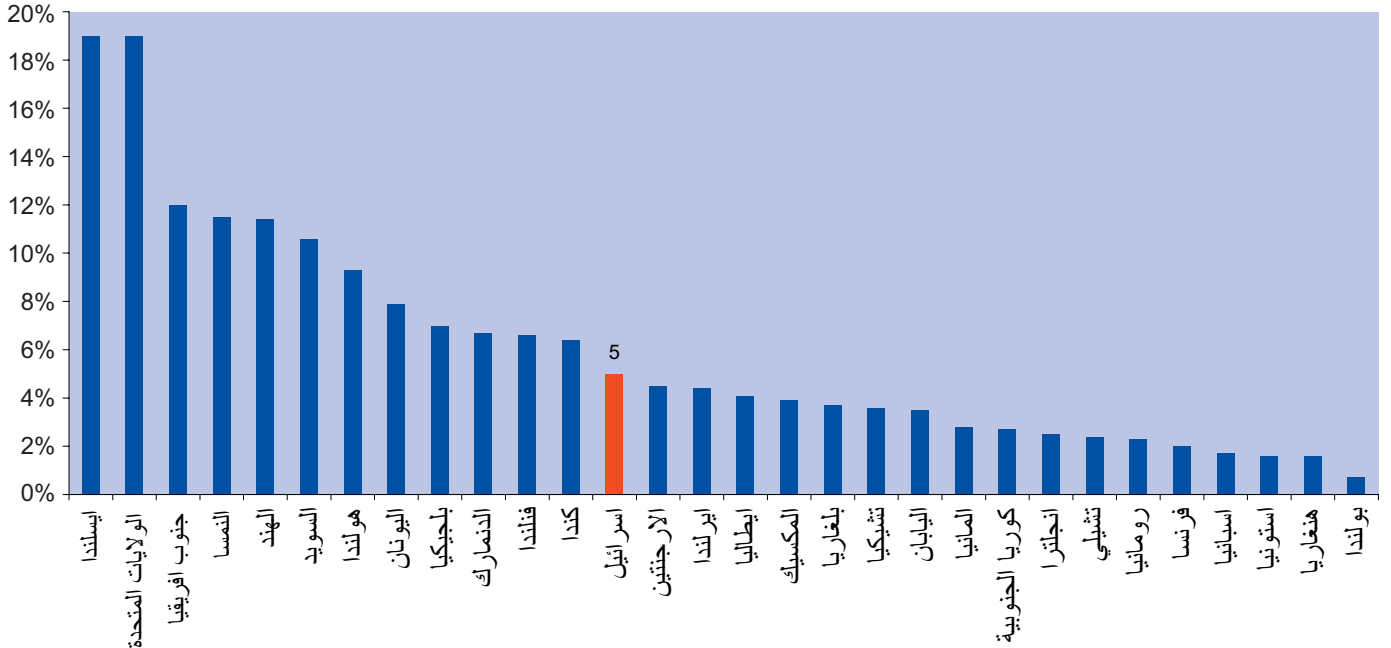
بالماضي، عرفت اهمية كبيرة للعضوية بالحزب. عدة اسباب لذلك: الاساسية منها، الحاجة لتجنيد المال، حيث دفع العضو رسوم التي كانت حيوية لتأمين وجود الحزب ولتجديده التنظيمي. تقلصت مع السنوات جدا مدخولات الاحزاب من رسوم الاعضاء، وفي عام 1973 طورت الاحزاب قانون تمويل الاحزاب الذي اصبح مصدر بديلي لتجنيد المال. بالماضي، زودت

الاحزاب خدمات كثيرة ومهمة لاجتماعها، مثل: خدمات الاسكان وخدمات الصحة التربية والثقافة وحتى ساعدت بالوساطة بين الاعضاء ومؤسسات الدولة. كان للاحزاب نشاط واعي وواعضاء ومؤيدين كثيرين ولكن مع مرور الزمن، انخفض اعضائها واخذ حجمها بالانخفاض.

احدى المؤشرات البارزة لفحص قوة ووظيفة الاحزاب هو عدد المؤيدين الاعضاء ونشاطها. يعرض رسم 47 نسبة العضوية بالاحزاب بمقارنة دولية. رتبت اسرائيل بالمكان ال 13 من 30 دولة. تم وضع الارجننتين وايرلندا تحت اسرائيل بينما تم وضع كندا فوقها حيث انه يقول %6.5 بانهم اعضاء بحزب سياسي معين.<sup>84</sup> عندما نفحص وضع اسرائيل وفق فترة زمنية فانه يتبين بانه يوجد اتجاه معتدل على محور زمني طويل يشير الى بعد الجمهور من الاحزاب. يشير اكثر الاشخاص بانهم لا يؤيدوا حزب معين وليسوا ناشطين او اعضاء باي حزب.

رسم 47

نسبة العضوية بالاحزاب مقارنة دولية (بالنسب المئوية)



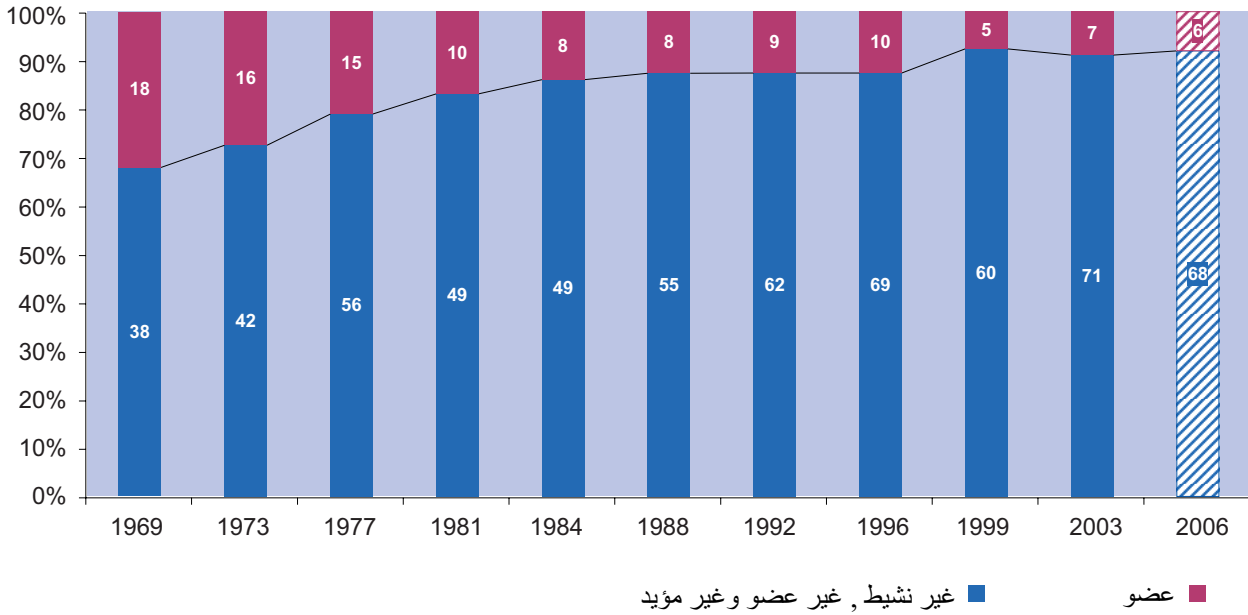
R. Inglehart, *Modernization and Postmodernization: Cultural, Economic, and Political Change in 43 Societies*, 83 Princeton, NJ: Princeton University Press, 1997

84 اخذت المعطيات من سلسلة استطلاعات التي اجريت على يد منظمة WVS بالسنوات 2000-2005 (اعلاه ملاحظة 55)



رسم 48

## تأييد العضوية والنشاط بالاحزاب 1969-2006



ومصدرها التدخل المتزايد لوسائل الاعلام بالسياسة.<sup>86</sup> يتم التركيز في هذا العصر على "القائد" ولهذا فانه يتزايد تدخل الجمهور بالحياة السياسية حيث يظهر اهتمام كبير بالسياسة بصورة عامة وبالسياسيين بصورة خاصة وذلك بمدى كبير, حتى انه يشعر بانه قريب جدا للمثالية ولكن يؤدي في بعض الاحيان التركيز على السياسيين وبرايمهم تحت الاضواء الكاشفة لكشف جوانبهم السلبية.

ابرز قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة التركيز على القائد بالصراع على السلطة باسرائيل. وتحول التنافس المتعدد الاحزاب الى صاحب اهمية سياسية ثانوية بينما اخذت صورة والتصور الشخصي للمتنافسين على وظيفة رئاسة الحكومة وزن حاسم. تحول مركز الثقل لجهاز الانتخابات الى تنافس شخصي وايضا تراجعت مواضيع ايدولوجية حزبية جانبا بعد الغاء الانتخاب المباشر وبقي التركيز على القائد ثابتا.

الاقوياء" مثل ما هو معروض برسم 49. بنيسان 2003, اشار 56% من المستطلعين بانهم وافقوا او

في عام 1996 اشار نحو 58% من المستطلعين بانهم اؤيدوا حزب معين او انهم نشطاء او اعضاء باي حزب, بينما تقلص عددهم في سنوات الالفين الى 40%. يعرض رسم 48 اتجاه الارتفاع بالبعد من الاحزاب. باستطلاع الديمقراطية 2006, اشار 68% من المستطلعين بانهم غير مؤيدين لحزب معين وغير اعضاء فيه, وانهم اعضاء بحزب معين ولكنهم غير نشيطين فيه. وهذا انخفض ايضا بانخفاض حاد, من ذروة التي بلغت 18% في عام 1969 الى 16% بعام 1973 والى 10% في عام 1981 ولتصل الى 8% في عام 1984 وفي عام 1988.<sup>85</sup> وفي عام 2006 اشار 6% فقط بانهم اعضاء حزب معين

## 2. اضعاف الشخصية على السياسة

مؤشر اضافي الذي يميز نظرة المواطنين للاحزاب هو اضعاف الشخصية على السياسة أي التركيز على شخصيات السياسيين بدل التركيز على احزابهم. اضعاف الشخصية هي ظاهرة سياسية منتشرة بدول الغرب الى جانب اتجاه اضعاف الشخصية بالسياسة الاسرائيلية, مثير للاهتمام بصورة خاصة, الانجذاب الى "القادة

85 A. Arian, *Politics in Israel: The Second Generation*, Washington, D. C.: CQ Press, 2005, p. 177

86 أ. جليلي, السياسيين وقيادة سياسية جديدة بالغرب واسرائيل, تل ابيب: رموت, 2004, ص 14

تعتبر نسب التأييد للقادة الاقوياء "منخفضة بكثير" في دول الدنمارك وايسلندا واليونان.

### 3. القرب للحزب

يعكس سؤالين مركزيين اثنين الانتماء الذاتي للمواطن للحزب " هل انت بصورة عامة ترى نفسك قريب لحزب معين؟ " وما هو مدى قربك للحزب الذي اشترت اليه؟" تم عرض الاجابات على هذه الاسئلة بثلاث نقاط زمنية بالعقد الاخير في عام 1996 و عام 2003 و عام 2006. يمكننا هذا العرض للاشارة الى اتجاه مستمر والكشف اذا ما طرأ تغيير بعدد الاشخاص الذين يرون انفسهم قريبين لحزب معين. يتبين من هذه المعطيات بانه يوجد انخفاض بانتماء المواطن مع الاحزاب ومن الممكن ان نرى ذلك في مؤشر وهن الجهاز الحزبي (رسم 51)

واقفوا على الاطلاق للدعاء القائل "بان القادة الاقوياء يستطيعون ان ينفعوا الدولة اكثر من النقاشات والقوانين" بينما لم يوافق عليه 44% من الجمهور. بشباط 2006, كانت نسبتهم 61% بمقابل 39% الذين لم يوافقوا عليه. من المثير للاهتمام, بان نقول بانه كان استقرار على امتداد السنين بهذا الموضوع ويؤمن اكثر من 50% من المستطلعين بضرورة القائد القوي للجهاز السياسي وذلك على امتداد زمني.

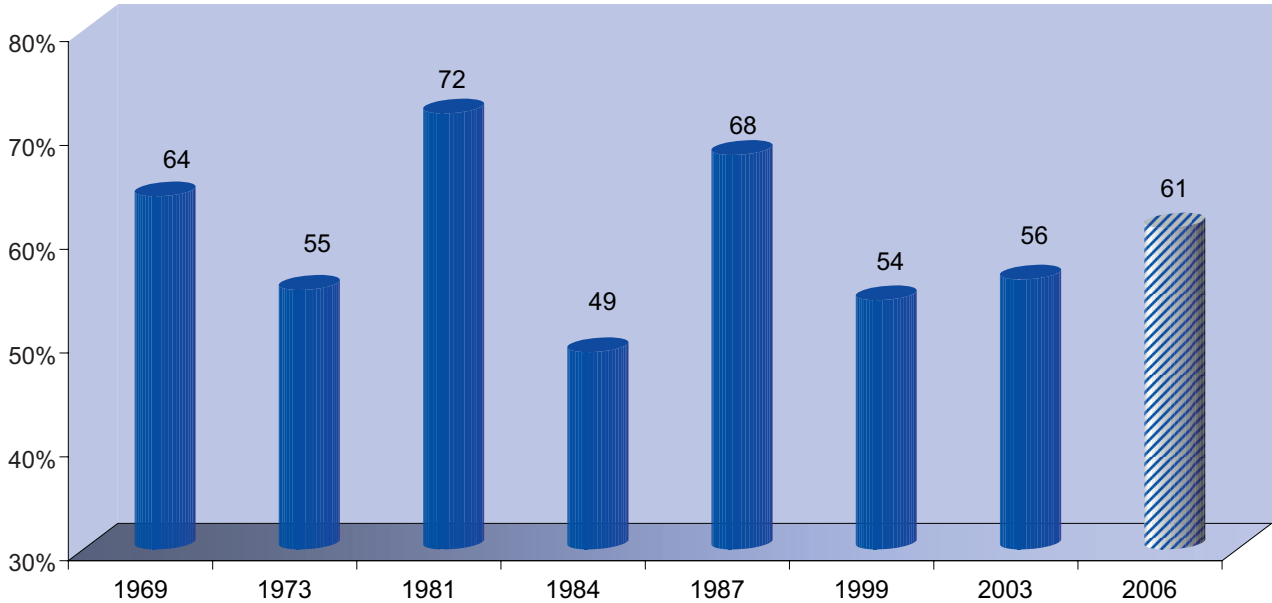
ايضا يبرز التأييد الكبير للقيادة القوية باسرائيل بمقارنة لدول ديمقراطية اخرى. باستطلاعات راي الجمهور ل WVS , رتبت اسرائيل بالمكان ال-32 بلائحة تضم 35 دولة التي فحصت بنسب التأييد "للقيادة الاقوياء" (رسم 50) وذلك لجانب المكسيك والهند ورومانيا بينما

رسم 49

تأييد القادة الاقوياء باسرائيل (1969-2006)

"قادة اقوياء يستطيعون ان ينفعوا الدولة اكثر من النقاشات والقوانين"

موافقون او موافقون على الاطلاق (عينة تمثل اليهود : بالنسب المئوية)

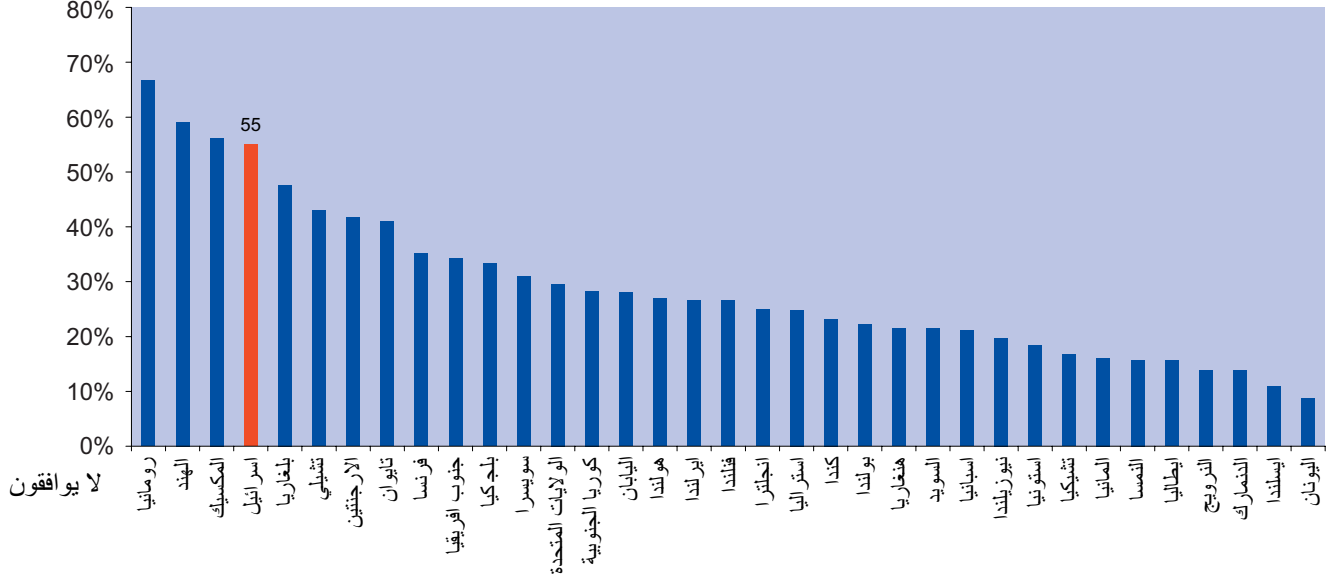


## رسم 50

## التأييد للقادة الاقوياء بمقارنة دولية

"قادة اقوياء يستطيعون إن ينفعوا الدولة اكثر من كل النقاشات والقوانين" موافقون وموافقون على الاطلاق (بالنسب المئوية)

يوافقون اكثر

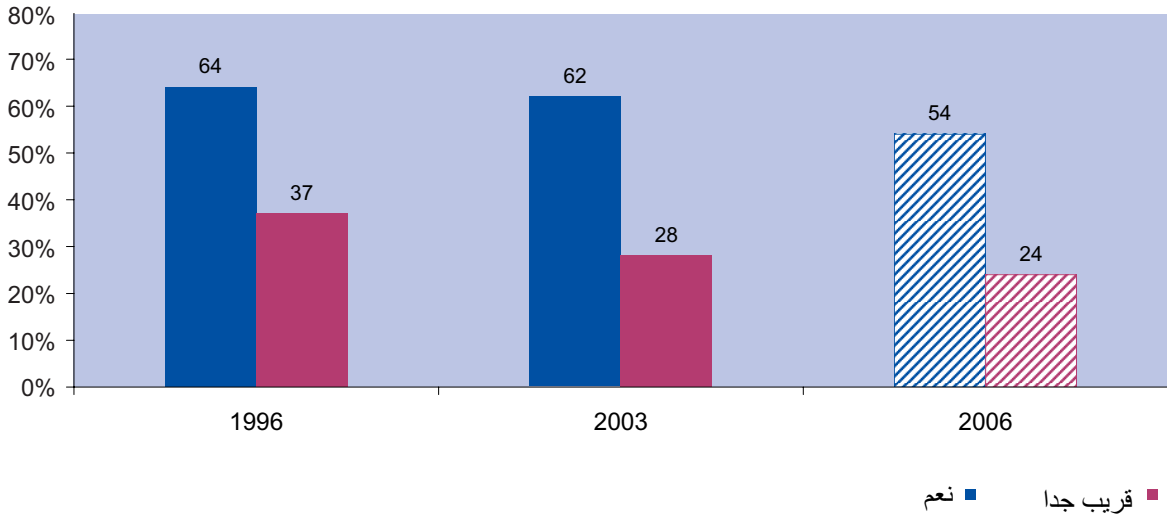


## رسم 51

## القرب للحزب 1996, 2003, 2006

"هل انت ترى بصورة عامة بنفسك قريب لحزب معين؟ نعم ما هو مدى القرب الذي تشعر فيه نحو الحزب الذي ذكرت؟

قريب جدا (بالنسب المئوية)\*



\*اخذت معطيات 2003 من <http://www.umich.edu/~cses> The comparative study of electoral system

على السؤال "هل انت بصورة عامة ترى نفسك قريب لحزب معين؟ كانت ثلاثة اجابات محتملة، نعم او لا او لا اعرف

تعرض المعطيات التي تظهر بالرسم وذلك لموازنة الاجابتين الاوليتين فقط ل 100%.

#### 4. الترتيب وفق تتابع يمين - يسار

أحد المؤشرات المهمة جدا لفحص التغييرات بالجهاز الحزبي هي النقطة التي يضع فيها المستطلعون انفسهم وفق تتابع يمين-يسار. منذ اقامة الدولة وحتى عام 1977 اعتمد الجهاز الحزبي بإسرائيل على حزب مسيطر واحد وانتمى معظم الجمهور مع اليسار. انهار هذا الجهاز في عام 1977 وتطور جهاز لتكتلين شبيهين بحجمهما. مع إن هذه ميزة سهلة أكثر للتكتل اليميني حيث ازداد التأييد لليمين من نفس السنة وشكل متواصل حتى عام 1988. ضعف قليلا قوة اليمين بسنوات ال 90 وكان المعسكرين اليمينيين تقريبا متساوين بحجمهما في عام 1999. طرأ التغيير المهم أكثر في عام 2003 عندما ازداد جدا الانتماء مع معسكر اليمين بهذا المفهوم. تشير انتخابات 2003 الى العودة لنمط 1977.<sup>87</sup> استمر الاتجاه لاعادة التهيئة من جديد بعام 2006. وطرأ ابتعاد من اليمين الى اتجاه المركز وتوسع الانتماء مع مركز الخارطة السياسية (لائحة 3)

نحن نلاحظ في جهاز الانتخابات الحالي ظاهرة خاصة: لجانب الحزبيين الكباريين الليكود والعمل تأسس حزب جديد, كاديفا, تم سؤال الاشخاص بالاستطلاع عدة اسئلة التي هدفها الوقوف على تقييم الجمهور لحزب كاديفا. بعد اقامة الحزب بكانون الاول 2005 طرح السؤال "باي حزب هو حسب رايك الليكود الحقيقي?" اجاب نحو 26% بان من جانبهم حزب كاديفا برئاسة اريئيل شارون هو الليكود الحقيقي بمقابل هذا اجاب 43% بان الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو هو "الليكود الحقيقي". واجاب 65% بصورة ايجابية على السؤال "هل ستصوت بالانتخابات القريبة مثل ما انت معتاد للتصويت بصورة عامة؟ هذا المعطى مثير للاهتمام امام التعاطف الكبير الذي ناله حزب كاديفا بالجمهور وهو يشير الى إنه ما يزال معظم الجمهور ينتمي مع الاحزاب القديمة الا إن انتمائه يؤخذ بالانخفاض مع السنين.

#### لائحة 3

انتماء ذاتي, يمين-يسار, 2006-1969

(عينة عند اليهود فقط : بالنسب المئوية)\*

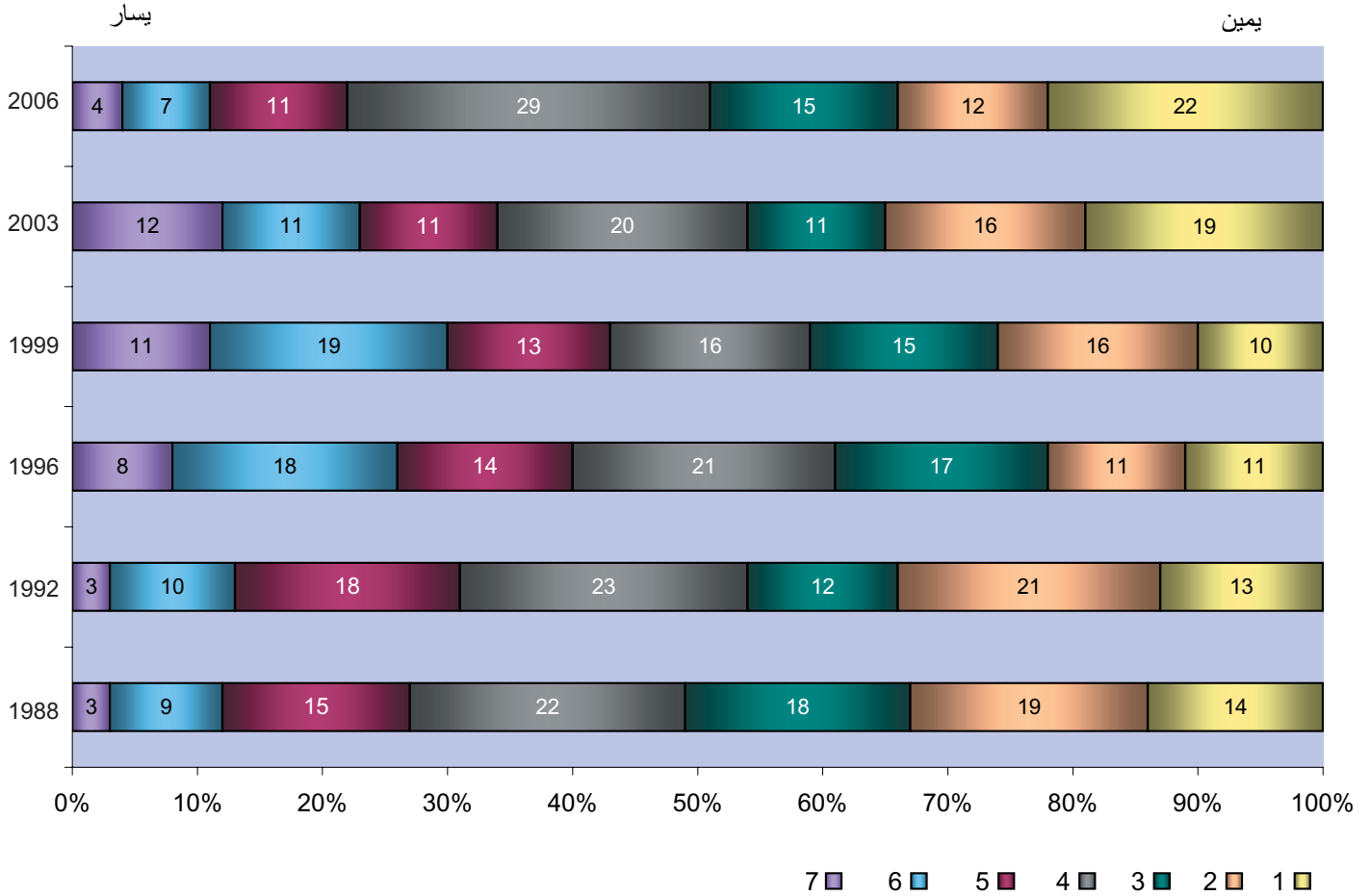
2006	2003	1999	1996	1992	1988	1984	1981	1977	1973	1969	
26	27	39	36	30	26	23	17	18	22	25	يسار/يسار معتدل
21	17	11	16	18	11	21	39	29	33	26	مركز
40	52	50	39	42	49	38	33	28	23	16	يمين/يمين معتدل
3	2	2	3	3	4	2	6	6	7	6	متدين
											لا اهتم بالسياسة /
10	2	9	6	7	10	15	6	19	15	27	لا أي تيار / لا اعرف

\* صيغة السؤال "مع أي تيار سياسي انت تنتمي؟" الاجابات المحتملة كانت (1). يسار, (2). يسار معتدل (3). مركز (4). يمين معتدل (5). يمين. لم تقترح اجابات : متدين, لا اهتم بالسياسة, ولا أي تيار, لا اعرف. اقترحت اربع الاجابات الاخيرة على يد المستطلعين انفسهم

رسم 52

انتماء ذاتي وفق تتابع يمين يسار 2006-1982

يمين=1, يسار=7 (عينة عند اليهود فقط بالنسب المئوية)



المركز بينما بقي اليمين مثل ما هو عليه . بالواقع ينبع هذا الفرق بأنه اجاب 10% من الذين سئلوا "مع أي تيار سياسي انت تنتمي ؟ " بانهم غير مهتمين اطلاقا بالسياسة او انهم لا ينتمون لاي تيار ولم يجب قسم منهم على السؤال بالمرّة . وهذه النسبة المرتفعة اكثر عند المستطلعين الذين اجابوا بهذه الصورة منذ سنوات التسعين وحتى اليوم . شوهد في عام 2006 انتماء كبير جدا مع المركز. يرى 21% انفسهم بانهم منتمين مع المركز و يرتب 29% انفسهم بصورة دقيقة بوسط التتابع يمين- يسار المنقسم الى 7 مجموعات . معطى اضافي مثير للاهتمام. هو الانتماء مع القيمة اليمينية المتطرفة للتتابع يمين -يسار. وضع 22% من المستطلعين انفسهم في هذه النقطة وهو يعتبر ارتفاع ب3% مقابل عام 2003 .

مثل ما يعلو من رسم 52 بعام 1988 وضع نصف من المستطلعين انفسهم بالمركز واليسار وعدد المنتمين مع اليمين كان تقريبا ضعف عدد المنتمين مع اليسار . بعام 1996 , كانت نسبة المنتمين مع اليسار ونسبة المنتمين مع اليمين تقريبا متساوية . يوجد اتجاه لتقلص عدد المنتمين مع اليسار وازدياد بعدد المنتمين مع المركز واليمين وذلك منذ عام 2003 وحتى الان. يضع فوق ربع من مجمل المستطلعين انفسهم بمركز الجهاز السياسي . يشير هذا الاتجاه على اعادة التهيئة من جديد للجهاز الحزبي يظهر فرق بين المعطيات معين بلائحة 33. ولوحظ انسحاب من اليمين لاتجاه المركز وفق المعطيات التي في رسم 52 (مع أي تيار سياسي انت تنتمي?). بمقابل هذا , يري رسم 52 بان اليسار تقلص وبانه قد ازداد

و.المكون الايديولوجي

للسلام". يدعى بان الفحص الحقيقي لحزب الايديولوجي يؤدي الى التشدد اكثر ويلزم نظرة حياة شاملة وثابتة . وفق هذا المفهوم , كانت احزاب مباي وحيروت امثلة لاحزاب ذات ميزة ايديولوجية . على العكس من هذا , يوجد الذين يدعون بانه ايضا فقدت الاحزاب التقليدية ميزتها الايديولوجية وذلك ليس من زمن وبرهان على ذلك هو عدم الثبات بين موقف الحزب وبين سياسة قاداته حين وصولهم الى السلطة.

بالرغم من النقاش هذا , فان الجمهور الاسرائيلي ما زال يتشبث باهمية الايديولوجيا ويدعي انها العامل الحاسم لتصويتة بيوم الانتخابات . هذا المعطى مستقر على امتداد السنين الكثيرة بالرغم من النقد الثابت الموجه نحو الاحزاب على انها لا تحافظ على النزاهة الايديولوجية .

#### 1. العامل الاساسي المؤثر على التصويت للكنيست

سئل المستطلعون باستطلاعات الراي "يوجد عوامل مختلفة التي بسببها يصوت الاشخاص بالذات لاحزاب معينة, ما هو العامل الاساسي الذي يؤثر عليك للتصويت لحزب معين?" اجاب كنصف من المستطلعين بان العامل الايديولوجي (موقف الحزب بمواضيع معينة ) هو الذي يؤثر اكثر (رسم 53). لم يطرأ تغيير كبير لفترة زمنية على جوهرية العامل الاكثر تأثيرا على التصويت بالانتخابات . مع هذا , لوحظ اتجاه للانخفاض بتاثير التعاطف مع الحزب بالتصويت. بسنوات ال 80 , اجاب نحو 30% من المستطلعين بان العامل الاكثر تأثيرا على تصويتهم كان التعاطف مع الحزب وفي عام 2006 , ادعى ذلك % 25 فقط. لا توجد اشارة لاتجاه واضح جلي. مع هذا , يوجد في عام 1999 ارتفاع تدريجي بعدد الذين يصرحون بانهم منتمين مع مرشح معين كعامل مؤثر عليهم اكثر من اجل التصويت. يجب ان نخمن بان هذا الموضوع يتاثر اكثر من المرشح التي تضعه الاحزاب براس الحزب بعشبة الانتخابات.

احدى الظواهر التي تميز جهاز الانتخابات بالعالم وبصورة عامة في اسرائيل هو التغيير الايديولوجي الذي يحدث بالاحزاب. تحولت الاحزاب بالعقدين الاثنيين الاخيرين الى ما يسمى "احزاب تاخذ كل الاصوات". حيث ان طموح الاحزاب الكبيرة هو توسيع دائرة مؤيديها من اجل تبديد الحدود الايديولوجية لها وذلك على قدر المستطاع. يتمثل المنطق الذي يرشدها بانه كلما كان الحزب حاسما وواضحا اقل من الناحية الايديولوجية فانه قد يويدها مؤيدون اكثر<sup>88</sup> كمجموعة هدف معينة. اشار كيرشهيمير الى خمسة مراحل بمسيرة تحول أي حزب كبير لحزب من هذا القبيل . الاول هو تقليل المخزون الايديولوجي بواسطة تغيير برنامج الاقتراحي للحزب . الثاني هو ابراز قائد الحزب بمكان الحزب نفسه. والثالث هو تقليل اهمية اعضاء الحزب النشيطين. والرابع هو ترك مجموعة الهدف والتوجه الى عدة مجموعات للهدف .والخامس هو انتاج ودعم العلاقات مع عدد كبير من المجموعات الضاغطة. يشير كل هذا الى الوهن الايديولوجي للجهاز الحزبي.<sup>89</sup> الا إنه هذه انتجت المسيرة ردود فعل عكسية . لوحظت ببعض الدول الديمقراطية الصناعية ظاهرة لاعادة التهيئة من جديد للايديولوجيا للجهاز الحزبي. بعد وهن الجهاز الحزبي وانحسار الايديولوجيا , بدأت الاحزاب باثارة ايديولوجيات التي تركز على مواضيع التي لم تدرج في السابق في سلم اولويات الجهاز الحزبي مثل الاحزاب الخضراء (حزب جودة البيئة).<sup>90</sup>

يوجد تقييم اختلاف على وضع هذا الموضوع في اسرائيل. هناك من يعتقد بانه لا يعتبر حزب المركز مثل حزب شينوي في عام 2003 وحزب كاديما في عام 2006 امثلة لاحزاب ايديولوجية, وذلك بالرغم من الشعارات التي تدعيها, "مثل عندما تكون شينوي, فانه لن تتواجد شاس" او شعار حزب كاديما" قيادة قوية

88 ا.داونس " الاحصاء وحراك الايديولوجيات الحزبية " ب. زيس (محرر) , العلوم السياسية لانواعها , تل ابيب , الجامعة المفتوحة , 1993 , ص 382-406

89 O.krichheimr " the Cath All Party " , P.mair(ed), The West European Party System , Oxford , 1990 , pp50-60

90 G.talshir, The Political Ideology of Grean Parties , NY : Palgrave Macmillan , 2002

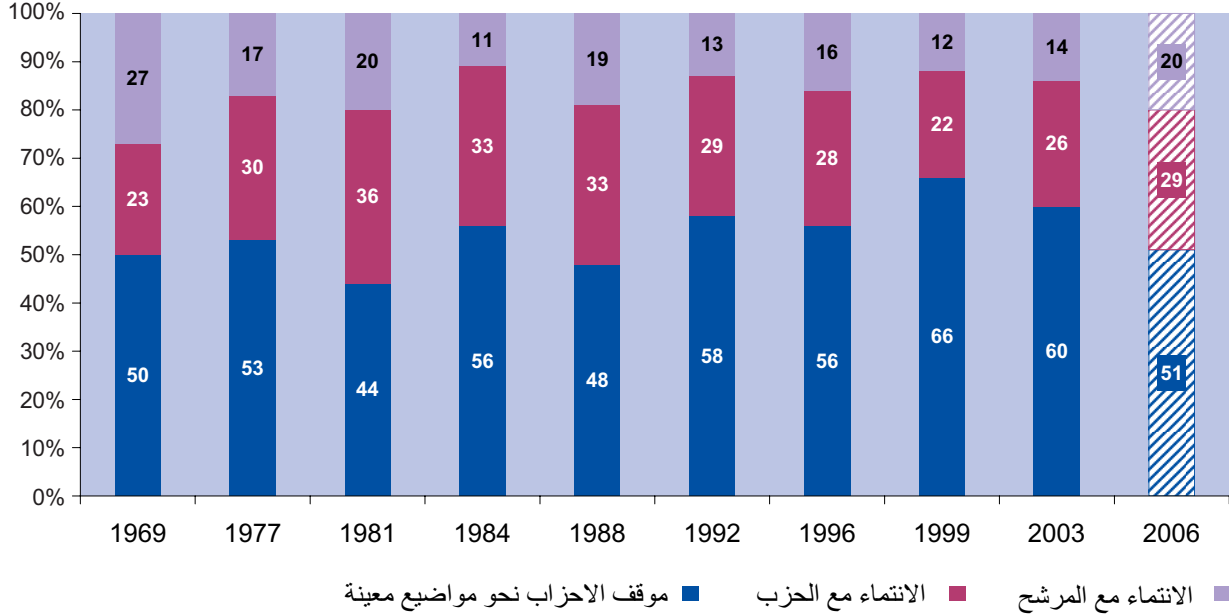
رسم 53

العامل المؤثر اكثر على التصويت لحزب معين 1969-2006

"يوجد عوامل مختلفة التي بسببها تم التصويت بالذات لحزب معين للكنيست , ما هو العامل الاساسي المؤثر عليك

بالتصويت لحزب معين ? \*

عينة تشمل اليهود فقط (بالنسب المئوية)



\*. عرض لهذا السؤال خمس اجابات محتملة : (1) الشعور بالانتماء مع الحزب (2) مرشح الحزب لرئاسة الحكومة (3) موقف الحزب بمواضيع معينة (4) مكانة الحزب بالمعارضة او بالسلطة (5) ولا واحدة من الاجابات /كلها متشابهة. عرضت في الرسم اعلاه فقط المعطيات من ثلاثة الاجابات الاولى. كان مجمل الاجابات الدنيوي %87. تم موازنة ثلاثة الاجابات المعروفة بالرسم بصورة نسبية ل 100

الاحزاب صغيرة فانه تفقد الاحزاب وظائفها الجوهرية باستخدامها كبيت ايدولوجي لمصوتيهيها. تم سؤال الجمهور سؤالين اثنين اساسيين وذلك من اجل الوقوف على الفوارق الايديولوجية بين الاحزاب وفق مفهوم الجمهور: "هل وفق رأيك, تتواجد فوارق بمواقف الاحزاب الكبيرة بموضوع التنازل عن الاراضي او انها لا تتواجد? تشير المعطيات التي تظهر برسم 54 الى انه وفق رأي الجمهور, ما زالت تتواجد فوارق مهمة بين الاحزاب بهذه المواضيع. مع هذا, ارتفع عدد الذين يعتقدون بان الفوارق الايديولوجية بين الاحزاب صغيرة. بعام 1992, اجاب %22 من المستطلعين بان الفوارق بين الاحزاب بمواضيع الاقتصاد صغيرة وحتى هامشية بينما وصلت نسبتهم في عام 2006 الى %34.

سؤال اخر الذي سؤل بموضوع اسباب التصويت كان, "يوجد من الاشخاص من يرى انه بالاساس يجب عليهم التصويت ويعيرون اهمية اقل لاي حزب سيصوتون, ويوجد من يرى بان التصويت ينبع بالاساس لهم من منطلق اي حزب سيصوتون, لاي موقف انت قريب جدا?". اجاب %71 ان الاساس لهم هو لاي حزب سيصوتون واجاب فقط %29 بان الاساس هو التصويت نفسه. بالرغم من الانخفاض بالانتماء مع الاحزاب فانه ما زالت غالبية الجمهور تصوت ليس فقط بسبب المبدأ الديمقراطي المهم الا بسبب الحزب الذين يهتمون بترقيته.

2. الفوارق الايديولوجية بين الاحزاب الكبيرة الافتراض هو بانه كلما كانت الفوارق الايديولوجية بين

كان الوضع متطرف جدا بمواضيع التنازل عن الاراضي ومواضيع الخارجية والامن. في عام 1992 اعتقد نحو 13% ان الفوارق بين الاحزاب صغيرة وحتى هامشية بينما اعتقد ذلك نحو 36% عام 2006. مثل ما يلاحظ في رسم 53, بالرغم من تقلص الفوارق الايديولوجية بين الاحزاب الكبيرة فان العامل المؤثر اكثر على التصويت هو "موقف الحزب بمواضيع معينة" أي الايديولوجيا. ايضا بعام 2006, راي 45% من المستطلعين بان العامل الايديولوجي هو العامل المؤثر اكثر على تصويتهم. ومع هذا, يلاحظ منذ عام 1992 اتجاه انخفاض بنسبة الاشخاص الذين ينسبون لهذا العامل التأثير الاكبر على تصويتهم.

### 3. احزاب المركز

صعود احزاب المركز هي احدى المميزات التي تشير الى التغيير الايديولوجي بالجهاز الحزبي. في عام 1977, استطاع حزب داش ان يسيطر على مركز الخارطة السياسية بعد ان اخذ 15 مقعد. في عام 2003, عاد على نفس النجاح حزب شينوي. وفي عام 2006, حاز حزب كاديما على 29 مقعد بالانتخابات للكنيست ال- 17. كان حزب المتقاعدون حزب جديد اضافي الذي نال على 7 مقاعد. لا يوجد توجيه سياسي امني واضح لهذا الحزب الذي اخذ على عاتقه حماية

انتخابات 2006. ولكن ترك اعضائه الحزب وغاص الحزب باعمق النسيان الجمهوري. ايضا انقسم حزب شينوي الذي كان بمثابة مفاجئة انتخابات عام 2003 وذلك بعد الانتخابات الداخلية لمجلس الحزب عشية انتخابات 2006.

للخلاصة بالرغم من التقارب الايديولوجي للاحزاب الكبيرة مع بعضها البعض وتلاشي الفوارق بينها الا انه يعتقد الجمهور في اسرائيل بانه يوجد فوارق بين الاقتراحات الايديولوجية حتى اذا كانت صغيرة اكثر من السابق.

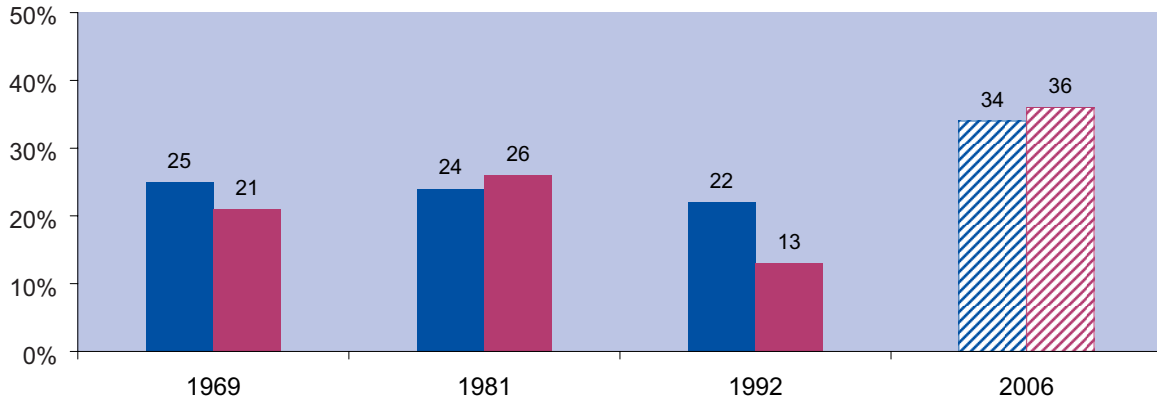
رسم 54

### الفوارق الايديولوجية بين الاحزاب 1969-2006

"هل حسب رايك توجد اولا فوارق بمواقف الاحزاب الكبيرة بالبلاد ومواضيع الخارجية والامن والتنازل عن الاراضي?\*"

فوارق صغيرة او لا توجد فوارق على الاطلاق

(عينة تشمل اليهود : بالنسب المئوية)



■ الخارجية والامن/التنازل عن الاراضي ■ الاقتصاد

\* يعرض الرسم المعطيات التي تتعلق بسؤالين منفردين



الذي يضع نفسه بالمركز إن يكون اصلا حزب ايدولوجيا؟ ربما يمكن القول إن البراغماتية لحزب المركز هو الايدولوجية نفسها واذا قمنا بالحكم وفق السنوات الاخيرة بالسياسة الاسرائيلية فان هذه الاسئلة لن تتراح عن جدول العمل اليومي لسنوات كثيرة.

اقامة حزب مثل حزب كاديما قبل خمسة اشهر الانتخابات تؤكد على موضوع تلاشي الحدود الايدولوجية وخصوصا امام الواقع بانه تتكون قائمتها من اشخاص رفيعي المستوى الذين كانوا من طرفي الخارطة السياسية للحزاب. يثار السؤال اذا ما يستطيع الحزب العملي

## ز. ختام الأقوال

بالحقيقة، ادت مسيرات العصرية والارتفاع بمستوى التعليم والتحويلات بالقيم عند الجمهور الى ازدياد وهن الجهاز الحزبي. تم الادعاء بابحاث اخرى بان اسباب ضعف مكانة الاحزاب عند الجمهور تتعلق بعدم قدرتها في ملائمة نفسها للتغيرات الاجتماعية والثقافية وبتلبية متطلبات ومتوقعات الجمهور.<sup>93</sup> اذا ما تعلق السبب للضعف بالجمهور او انه تعلق بالاحزاب نفسها فانه في النهاية تقف امام اعيننا نتيجتين اثنتين بارزتين: الاولى هي انه هناك انخفاض باتجاه ثابت ومستمر يشير الى وهن الاحزاب وهو ليس مؤقت ومرهون برضى الجمهور من الاحزاب. النتيجة هي بانه ليست الاحزاب اليوم مثل ما كانت عليه في السابق حيث غيرت وظائفها وطرق ادائها لمهامها.

يشير البعد من الاحزاب والانخفاض الواسع والمستمر باهمية بوظيفتها وبتقييم الجمهور لها الى التحديات المرتفعة للنظام الديمقراطي بالمستقبل القريب لاعيننا. يجب بان تتعامل الاحزاب في اسرائيل وفي العالم مع المشاكل التي تتمثل بوهن العلاقات بين الاحزاب ومؤيديها والتنقل الكبير بالاصوات وضعف المنظمات الحزبية. كما ان دخول لاعبين جدد للحلبة السياسية بما فيها وسائل الاعلام والمحاكم ونمو الاحزاب الجديدة واحزاب قطاعية وازدياد ظاهرة اضعاف الشخصية على الاحزاب سيؤدي الى تغيير ملامح الديمقراطية الحديثة وذلك مثل ما قام التصنيع والتمدين بتغييرها بالسابق.

بعد انتخابات 2006، لا يمكن ان نميز بوضوح التهيئة من جديد للجهاز الحزبي. بالرغم من التغييرات بجهاز الاحزاب بما فيها صعود احزاب جديدة (كاديفا والمتقاعدين) واختفاء احزاب مركز (شينووي) الا اننا لا نرى تغييرات جذرية بالانتماء مع الاحزاب ولا نرى بروز شرخ لموضوع جديد الذي فيه تتمركز حوله

يخصص مؤشر الديمقراطية الاسرائيلية لتقييم جودة الديمقراطية باسرائيل وذلك من منظور مقارنة تاريخية ودولية. اردنا من خلال المقارنات الكثيرة التي عرضنا هنا بان نرسم خارطة، أي لنخطط خطوط الملامح وخطوط المنطقة وان نشير الى نقاط العلامات المهمة. واستخدمنا الادوات العلمية بهذه المهمة. بصورة عملية، كانت مؤشرات الديمقراطية هي التي ساعدتنا لتقييم مهام الديمقراطية الاسرائيلية وايضا استطلاع راي الجمهور الذي يعكس مواقف الجمهور.

مثل ما ينعكس بالمؤشرات فان الديمقراطية الاسرائيلية هي ديمقراطية رسمية بالاساس، ولم تتجح بعد بان تتناقم مع مزايا الديمقراطية الجوهرية وذلك بصورة تدعو الى الرضى. بالرغم بانه طراً في بعض المؤشرات تحسن بتقييم اسرائيل بالسنة الاخيرة ولكن لم يطرأ أي تغيير في المؤشرات الاخرى واحياناً طراً تغيير للاسوء. مع هذا، هنا لا تقف الديمقراطية الاسرائيلية ولا حتى الاحزاب للتقييم ولم يكن بنيتنا ان ننتقد او نستنكر او حتى نمدح الا ان نقيم وضع الديمقراطية الاسرائيلية ووضع الاحزاب باسرائيل. حاولنا ان نعكس بعملنا الواقع الحالي.

بالاضافة الى عرض المعطيات، خصص المؤشر الحالي لنقاش الوهن وبالتهيئة من جديد لجهاز الاحزاب باسرائيل. يعلو من خلال مقارنة الاجابات باستطلاع الديمقراطية ومن خلال المقارنة الدولية بان الجهاز الحزبي باسرائيل يشير الى اتجاه لو هن الجهاز الحزبي والى انخفاض بتأييد الجمهور للاحزاب الذي يعتبر منخفضاً اصلاً. اقترحت الابحاث التي حاولت الوقوف على اسباب هذا الاتجاه العديد من الشروحات.<sup>91</sup> كان من ربط الاسباب لضعف الاحزاب بالتحويلات التي بدأت بالمعتقدات وبقيم الجمهور وليس بالاحزاب نفسها.<sup>92</sup>

R. gunther j. Montero and J.lins (eds), Political Parties : Old Concepts and New Challenges , Oxford <sup>91</sup>  
: Oxford University Press , 2002

J. lines "Parties in Contemporary Democracies Problem and Paradoxes , p. 317-291 <sup>92</sup>

<sup>93</sup> انجيلهرط (اعلاه ملاحظة 83)

تقف امام النقد بكل فترة. ولكن في نفس الوقت تنجح في تجنيد مؤيديه وان تقود الجهاز السياسي وادارته. لا يمكن اقامة مؤسسة حكم للممثلين بدون احزاب. بالرغم من التغييرات التي تحدث بها, اذا كانت على المستوى الداخلي للحزب او من خلال التهيئة الحزبية فانه على ما يبدو, تستمر الاحزاب في ان تكون اللاعب المهم اكثر بالحياة السياسية بالدول الديمقراطية.

غالبية الجمهور. العكس هو الصحيح , نرى من نتائج الانتخابات ان ظاهرة وهن الجهاز الحزبي مستمرة وقام مواطنين كثيرين بتغيير تصويتهم وكانت هناك من الاساس صعوبة كبيرة لتقييم نتائج الانتخابات. ولكن بالرغم من الاقوال التي تقول "موت" او "انهيار" الاحزاب<sup>94</sup> فان الاحزاب ما تزال بالوجود وتوخذ مركز المسرح بالدولة بما في ذلك اتخاذ القرارات. يرى النقاش الجمهوري اليومي الاحزاب ككيس قابل للضرب وهي

## ملحق 1: خلاصة مؤشرات الديمقراطية 2003-2006\*

1. النظرة المؤسسية					
التغيير مقارنة مع 2005	2006	2005	2004	2003	اسم المؤشر
-	-		-	3	1. المسؤولية المحاسبية العمودية 3-1 (1=انتخابات غير منظمة)
=	2.5	2.5	3	3	2. المسؤولية المحاسبية الافقية 6-0 (0=تدخل كبير للجيش)
-			60.2	-	3. التمثيل والمسؤولية المحاسبية 100-0 (100=مسؤولية مرتفعة)
↓			-	2.55	4. مؤشر الانحراف عن مبدأ النسبية 100-0 (100=نسبية كاملة)
↑	413.8	324	315	300	5. الهيمنة الحزبية 100-100 (100*عدد المقاعد بالمجلس السفلي) (100=هيمنة كبيرة , تمثيل منخفض)
-	-	7	-	7	6. مستوى التقييدات على السلطة التنفيذية لتطبيق السياسة 7-1 (1=صلاحية غير محددة)
-	-	-	-	0.7864	7. مدى التقييدات على السلطة التنفيذية لتغيير السياسة 1-0 (0=غياب التقييد)
↓	63.2%	-	-	67.8%	8. نسبة التصويت بالانتخابات القطرية 100-0 (100%=تصويت كامل)
↓	70.8	-	-	74.45%	9. نسبة التصويت من عامة المواطنين المسجلين بسجل الناخبين 100-0 (100%=تصويت كامل)
-	-	-	50%	57.4%	10. نسبة التصويت بالانتخابات المحلية 100-0 (100%=انتخاب كامل)
↓	6.3	6.4	7	7.3	11. مدى مفهوم الفساد (Ti) 10-0 (0=فساد كبير)
=	3	3	4	3	12. مدى الفساد (ICRG) 6-0 (0=فساد كبير)

2. نظرة الحقوق					
التغيير مقارنة مع 2005	2006	2005	2004	2003	اسم المؤشر
-	-	5	-	5	13. مدى التنافس على الاشتراك 1-5 (1=اضهاد نشاط المعارضة)
=	28	28	27	30	14. حرية الصحافة 100-0 (0=حرية كاملة)
-	-	-	-	4	15. مؤشر المساس بحقوق الانسان 5-1 (1=محافظة على حقوق الانسان)
↓	265	172	143	132	16. نسبة الاسرى لمئة الف نفس 0-100000 (0=قليل من الاسرى)
↓	265	252	189	173	17. نسبة الاسرى لمئة الف نفس بما في ذلك الاسرى الامنيين 0-100000 (0=قليل من الاسرى)
=	5	5	5	5	18. مؤشر القانون والنظام 6-0 (0=محافظة قليلة على القانون والنظام)
-	-	-	-	3	19. حرية الدين 7-1 (1=حرية كاملة)
-	-	-	0.3738	0.357	20. مؤشر جيني للمدخلات الشاغرة 1-0 (0=مساواة كاملة)
-	-	-	0.5320	0.528	21. مؤشر جيني للمدخلات الاقتصادية 1-0 (0=مساواة كاملة)
=	2.36	2.36	2.36	2.45	22. مؤشر الحرية الاقتصادية 5-1 (1=حرية اقتصادية كبيرة)
↑	0.911	-	-	0.891	23. مؤشر التنمية بين الجنسين 1-0 (0=غياب المساواة)
↑	0.622	-	-	0.596	24. مؤشر التضخم للجنس 1-0 (0=غياب المساواة)
-	-	3.5	-	3	25. التمييز السياسي للاقلية 4-0 (0=غياب التمييز)
-	-	3.5	-	3	26. التمييز الاقتصادي للاقلية 4-0 (0=غياب التمييز)
-	-	0	-	1	27. التمييز الثقافي للاقلية 12-0 (0=غياب التمييز)

3. بعد الاستقرار					
التغيير بمقارنة مع 2005	2006	2005	2004	2003	اسم المؤشر
↑	4	5	-	5	28. استبدال السلطة عدد استبدالات السلطة بالسنوات 2006-1996
↑	%82.22	-	-	77.42%	29. مؤشر عدم استكمال الحكم 100-0 (100% = فترة حكم كاملة)
-	-	10462	-	3100	30. مؤشر موازن للصراع السياسي 0-0 (0 = غياب الصراع)
=	2.5	2.5	3	2	31. التوتر على خلفية دينية 6-0 (0 = توتر كبير)
=	2	2	2	2	32. التوتر على خلفية قومية / طائفية/ لغوية 6-0 (0 = توتر كبير)

\* المؤشرات التي تم تحديثها تظهر بها اسهم او علامة مساواة

ملحق 2 : استطلاع مؤشر الديمقراطية شباب 2006

مقارنة مع استطلاعات مؤشر الديمقراطية 2003 و 2004 و 2005

1. النظرة المؤسسية					
بصورة عامة 2006	بصورة عامة 2005	بصورة عامة 2004	بصورة عامة 2003	الاسئلة بالاستطلاع	مزايا بالمؤشر
					أ. مفهوم تحقيق مبداء المسؤولية المحاسبية (Accountability)
38	42	38	38	باي مدى انت توافق او لا توافق بان السياسي لا يميل بان يهتم براي المواطن العادي (لا وافق)	ا. اعمال المنتخبين بما يتعلق بتفضيلات الشعب
					ب. الاشتراك السياسي
					1. مدى الاشتراك السياسي:
73	71	67	76	باي مدى انت تهتم بالسياسة؟ (اهتم)	الاهتمام بالسياسة
82	81	79	87	ما هي الفترة الزمنية التي يتم بها استجدادك بالسياسة عن طريق التلفزيون , الراديو او الصحافة ؟ (بكل يوم او عدة مرات باليوم)	الاستجداد بالسياسة
67	65	64	69	باي مدى انت معتاد بان تتحدث عن السياسة مع اصدقائك وابناء عائلتك؟ (اتحدث)	التحدث عن السياسة
6	5	7	7	هل انت مؤيد او نشيط باي حزب؟ (عضو في حزب واكثر)	العمل باطار مؤسسي
					2. مفهوم تحقيق قيمة الاشتراك السياسي:
38	37	49	40	هل حسب رايتك بدولة اسرائيل يوجد اكثر او اقل اشتراك سياسي للمواطنين في الدولة من دول اخرى؟ (اكثر)	تقييم مدى الاشتراك
27	31	18	20	باي مدى انت واصدقائك تستطيعون التأثير على سياسة الحكومة؟ (استطيع)	احساس بالتاثير
					ج. التمثيل
61	61	-	67	باي مدى وفق رايتك تعبر علاقات القوى بالكنيست عن توزيع الاراء عند الجمهور الواسع (تعبر)	
					د. نزاهة الاخلاق بالحكم
10	11	15	15	بصورة عامة , هل انت تظن بان الشخصيات التي تدير الدولة تهتم بمصالحها الشخصية او انها تعمل للمصالح العام (للمصالح العام)	موقف بالنسبة لفساد شخصيات بالسلطة
14	22	15	11	هل حسب رايتك يوجد اكثر او اقل فساد في دولة اسرائيل من الدول الاخرى (اقل)	مفهوم مدى الفساد باسرائيل

2. نظرة الحقوق					
مزايا بالمؤشر	الاسئلة بالاستطلاع	بصورة عامة	بصورة عامة	بصورة عامة	بصورة عامة
		2003	2004	2005	2006
أ. حقوق سياسية ومدنية					
مواقف تجاه حقوق سياسية ومدنية					
	يجب اعطاء لكل إنسان نفس الحقوق امام القانون دون علاقة لمواقفه السياسية (وافق)	83	-	79	86
	يجب السماح لمجموعات او لاشخاص الذين يعتبرون اقلية بالعمل من اجل نيل تاييد الغالبية لمواقفهم (موافق)	70	-	68	64
حرية الدين	يجب السماح لكل زوج باسرائيل بان يتزوج وفق الطريقة التي يختارها (وافق)	63	60	64	61
مفاهيم بالنسبة لتحقيق الحقوق باسرائيل بنظرة مقارنة	هل حسب رايك يوجد باسرائيل اكثر او اقل حفاظ على حقوق الانسان من الدول الاخرى (اقل)	27	40	33	39
	وحرية التعبير? (اقل)	15	17	24	19
ب. حقوق اجتماعية واقتصادية					
التاييد بسياسة اجتماعية-اقتصادية	بالنسبة لمبنى الحياة الاقتصادية في البلاد هل انت تؤيد اكثر الطريقة الاشتراكية او الطريقة الراسمالية? (الطريقة الاشتراكية)	54	60	58	59
تقييم تحقيق الحقوق بالمجال الاجتماعي والاقتصادي	لا توجد مساواة اجتماعية واقتصادية كافية باسرائيل (وافق)	82	88	80	84
ج. المساواة للاقليات					
الاستعداد لمساواة الحقوق بين اليهود والعرب	باي مدى انت تؤيد او تعارض كل من الاقوال التالية : ضم احزاب عربية للحكومة بما في ذلك وزراء عرب? (اويد)	38	45	44	41
	وجود مساواة كاملة بين العرب واليهود مواطني الدولة (اويد)	53	64	59	60
	يجب ان تكون موافقة غالبية يهودية بقرارات مصيرية للدولة مثل اعادة اراضي (اويد)	26	23	34	29
	على الحكومة تشجيع هجرة العرب من البلاد (اعارض ) (يهود فقط)	43	41	50	38
مفهوم وجود المساواة بصورة عملية	عرب اسرائيل مظلومين بالنسبة للمواطنين اليهود (وافق)	55	64	56	54



3. نظرة الاستقرار والتكتل					
مزايا بالمؤشر	الاسئلة بالاستطلاع	بصورة عامه 2003	بصورة عامه 2004	بصورة عامه 2005	بصورة عامه 2006
أ الرضى من السلطة	ما هو حسب رايك وضع اسرائيل بصورة عامة ? (غير جيد)	63	54	35	40
	ما هو حسب رايك الطريقة التي تعالج الحكومة المشاكل الموجودة اليوم بالدولة ? (غير جيد)	78	78	67	74
ب. تقييم الاستقرار باسرائيل					
	هل حسب رايك بمقارنة مع دول ديمقراطية اخرى الجهاز السياسي في اسرائيل مستقر ام لا? (غير مستقر)	63	-	46	53
ج. الاحتجاج والاعتراض					
معارضة العنف	لا يجب باي حال اعطاء الشرعية من اجل استخدام العنف لكسب اهداف سياسية (وافق)	82	78	82	82
	اذا ما تمت الموافقة بالحكومة وبالكنيست على قرار الذي يتعارض مع رايك بموضوع الامن والاراضي أي من العمليات التالية كنت تتخذ ? (اطيع او اتظاهر بصورة قانونية)	93	92	92	89
معارضة الرفض	معروف بان جندي يستطيع ان يرفض امر عسكري اذا كان هذا الامر ضد القانون . ولكن ماذا بالنسبة لجندي الذي يرفض طاعة امر عسكري بسبب خلق ذاتي او ايديولوجيا - هل مثلا مسموح للجندي ان يرفض الانصياع للامر العسكري باخلاء المستوطنات? (ممنوع)	73	75	70	58
	وماذا بالنسبة لجندي الذي يرفض الخدمة بالمناطق بسبب سياسة اسرائيل نحو الفلسطينيين - هل مسموح للجندي ان يرفض الخدمة بهذه المناطق? (ممنوع)	72	71	71	63
د. الثقة بالمؤسسات					
مدى الثقة بالمؤسسات المختلفة	باي مدى انت تعطي ثقة بكل من الاشخاص او المؤسسات التالية : الاحزاب (اعطي الثقة )	32	27	22	22
	رئيس الحكومة	53	45	48	43

44	50	51	49	وسائل الاعلام(اعطي الثقة )	
51	60	66	58	نيابة الدولة(اعطي الثقة )	
68	72	79	70	المحكمة العليا(اعطي الثقة )	
44	57	66	66	الشرطة(اعطي الثقة )	
67	65	73	68	رئيس الدولة (اعطي الثقة )	
33	40	46	52	الكنيست (اعطي الثقة )	
79	78	86	84	الجيش (اعطي الثقة )	
39	42	41	55	وزراء الحكومة (اعطي الثقة)	
				من الذي يحافظ على الديمقراطية الاسرائيلية باحسن وجه -رئيس الحكومة او المحكمة العليا او الكنيست او وسائل الاعلام	المؤسسة التي تحافظ على الديمقراطية الاسرائيلية باحسن وجه
15	15	9	18	رئيس الحكومة	
47	48	47	42	المحكمة العليا	
13	13	14	14	الكنيست	
25	24	30	26	وسائل الاعلام	
26	44	33	29	بصورة عامة هل تظن بان من الممكن الاعتماد على الناس او يجب ان نكون حذرين بتعاملنا مع الناس (اعتمد)	هـ. الثقة الاجتماعية
26	31	28	24	هل حسب رايك العلاقات بين المتدينين وغير المتدينين جيدة او غير جيدة ؟ (جيدة) (يهود فقط)	و. الشروخ الاجتماعية
47	51	53	43	والعلاقات بين الاشكناز والشرقيين (جيدة) (يهود فقط)	
14	11	16	11	وبين عرب اسرائيل واليهود؟ (جيدة)	
40	37	40	49	بين المهاجرين الجدد والقدماء (جيدة) (يهود فقط)	
20	19	24	25	وبين الاغنياء والفقراء (جيدة) (يهود فقط)	
15	20	15	7	هل حسب رايك يوجد في دولة اسرائيل اكثر او اقل توتر بين المجموعات المختلفة من دول اخرى(اقل)	تقييم مدى التوتر بين المجموعات باسرائيل مقارنة مع دول اخرى
					ز. الانتماء للجماعة
86	83	79	84	الى أي مدى انت فخور بكونك اسرائيلي?(فخور)	الفخر بالانتماء لإسرائيل
90	89	87	88	هل انت ترغب او لا ترغب بالبقاء بالبلاد البعيد (ارغب)	الرغبة بالبقاء بالبلاد
69	77	73	79	باي مدى انت تشعر بانك جزء من دولة اسرائيل ومشاكلها (اشعر)	اشعر بانني جزء من اسرائيل ومشاكلها

4. الديمقراطية: التأييد وارضى					
مزايا بالمؤشر	الاسئلة بالاستطلاع	بصورة عامة 2003	بصورة عامة 2004	بصورة عامة 2005	بصورة عامة 2006
أ. تأييد الديمقراطية	النظام الديمقراطي هو نظام محبذ لاسرائيل (وافق)	84	85	80	85
	استطاعة القادة الاقوياء نفع الدولة اكثر من كل النقاشات والقوانين. (لاوافق)	44	42	43	40
	الديمقراطية هي صورة النظام الجيدة اكثر. (وافق)	78	80	74	77
ب الديمقراطية بمقارنة قيم منافسة	في حالات تكون تناقض بين الديمقراطية وبين الشريعة اليهودية . في حالة التناقض هل يجب تفضيل الحفاظ على مبادئ الديمقراطية او يجب تفضيل الحفاظ على فرائض الشريعة اليهودية ? (افضل الديمقراطية)	48	45	45	48
	توجد حالات التي بها تناقض بين الحفاظ على مبدا سلطة القانون وبين الحاجة لحماية المصالح الامنية. في حالة التناقض هل يجب تفضيل المصلحة الامنية او تفضيل الحفاظ على سلطة القانون? (افضل القانون)	21	19	25	20
	اذا نحن نفكر على اتجاهات تطور محتملة باسرائيل . توجد 4 طرق مهمة التي في مدى معين تتصادم مع بعضها وهي مهم لاشخاص مختلفين بمستويات متعددة : دولة التي فيها غالبية يهودية , ارض اسرائيل الكاملة , دولة ديمقراطية (حقوق سياسية مساوية للجميع) وضع سلام (احتمال منخفض للحرب). أي قيمة مهمة لك اكثر من بين القيم الاربعة ? (ديمقراطية بالمكان الاول (يهود فقط)	17	14	20	26
ج. الرضى من الديمقراطية الاسرائيلية	هل حسب رايك دولة اسرائيل اليوم هي دولة ديمقراطية بمستوى مناسب او اكثر من اللازم او اقل من اللازم ? (اقل من اللازم)	33	44	36	45
	بصورة عامة , باي مدى انت راضي او غير راضي من الصورة التي بها الديمقراطية الاسرائيلية تؤدي مهامها ? (غير راضي)	49	55	51	54

## ملاحظات

1. كل النتائج هي بالنسب المئوية : يتم تدوير 0.5 نحو الاعلى
2. تمثل المعطيات المجموعتين المرتفعتين " بالنسبة للديمقراطية بالاسئلة التي بها اربع او خمس تصنيفات (أي 1-2 او 3-4 او 4-5) والتصنيف المرتفع بالاسئلة التي بها اثنين او ثلاثة تصنيفات ( أي 1 او 2 اذا كان السؤال مبني للتقسيم لاثنين و 1 او 3 اذا كانت ثلاثة تصنيفات بالسؤال)
3. تظهر فقط الاسئلة التي طرحت بشباط 2006 وعلى الاقل بوحدة اضافية من ثلاثة السنوات الاخرى .
4. عندما طرح السؤال عند اليهود فقط فانه تم الإشارة الى ذلك من خلال الاقواس المربعة لجانب السؤال
5. حجم العينة ب 2006-1204 مستطلع. خطأ العينة بمدى امن 95%-2.8+. حجم العينة في عام 2005-1203 مستطلع. خطأ العينة بمدى امن 95%-2.8+. حجم العينة في عام 2004-1200 مستطلع. خطأ العينة بمدى امن 95%-3.1+.
6. صيغت الاسئلة بلسان المذكر لاسباب السهولة فقط .

## ملحق 3: توزيع استطلاع الديمقراطية شباب 2006 (بالنسب المئوية)

باي مدى انت توافق او لا توافق على المقولات التالية؟

موافق على الاطلاق	موافق	غير متأكد	غير موافق	موافق على الاطلاق	غير موافق
17	19	13	24	27	1. غير مهم لمن ستصوتون هذا لن يغير الوضع.
22	32	21	18	7	2. لا يهتم اعضاء الكنيسة كيف الجمهور يفكر؟
20	36	22	15	7	الانتخابات هي طريقة جيدة بان تجعل الحكومات تهتم برأي الشعب
4	13	23	27	33	4. يحاول السياسيين الذين ننتخبهم بان يفوا بوعدهم اثناء الجولة الانتخابية
13	24	24	24	15	5. تتدخل محكمة العدل العليا اكثر من اللزوم بقرارات الحكومة ووزرائها
40	35	14	8	3	6. انا اؤيد حرية التعبير لكل الاشخاص بدون علاقة لمواقفهم
22	27	23	16	12	7. يجب ان تكون فاسدا من اجل الوصول الى قمة السلطة في اسرائيل
16	36	25	15	8	8. يقوي التنافس بين الاحزاب الجهاز السياسي
9	21	25	23	22	9. يجب ازالة صلاحية المحكمة العليا في الغاء قانون التي سنته الكنيسة
53	33	8	4	2	10. يجب ان تكون لكل إنسان نفس الحقوق امام القانون دون علاقة لارائه السياسية.
26	38	25	7	4	11. يجب السماح للمجموعات او الاشخاص المتواجدين كاقلية بالعمل من اجل نيل تايد الغالبية لمواقفهم.

12. يوجد من يقول لن يصوت في هذه الانتخابات لاي حزب الا من اجل الاحتجاج ضد حزب اخر . ما هو رأيك ؟ هل انت

تفكر بانه في نهاية المطاف ستقرر بالتصويت لحزب معين من اجل التاييد للحزب او لكي تحتج ضد الحزب الاخر؟

1. من اجل الحزب الذي ساصوت له 69

2. ضد الحزب الاخر 6

3. الاجابتين صحيحتين قليل من هذا وذلك 11

4. لا اعرف /لم افكر بهذا 14

13. الى أي مدى وفق رأيك يوجد في اسرائيل فساد؟

1. لا على الاطلاق
2. بمدى قليل 8
3. بمدى معين 29
4. بمدى كبير 62

14. هل انت قلق من انك ستفقد مكان عملك او رزقك؟

1. غير قلق على الاطلاق 33
2. قلق قليلا 24
3. قلق جدا 20
4. فقدت مكان عملي بالفترة الاخيرة وانا ابحث عن عمل 4
5. لا اعمل ولا ابحث عن عمل 19

15. مع أي تيار سياسي انت تنتمي

1. اليسار 11
2. اليسار المعتدل 15
3. المركز 21
4. اليمين المعتدل 17
5. اليمين 23
6. التيار الديني 3
7. لا انتمي لاي تيار 10

16. باي مدى سيؤثر موضوع الفساد على تصويتك بالانتخابات القريبية؟

1. بمدى كبير 41
2. بمدى معين 26
3. بمدى قليل 16
4. لا يؤثر على الاطلاق 17

17. يوجد اشخاص بان الاساس بالنسبة لهم هو التصويت ومهم اقل لاي حزب سيصوتون ويوجد اشخاص الاساس لهم هو

لاي حزب سيصوتون .لاي المواقف انت قريب اكثر

1. للموقف الاول (الاساس هو التصويت) 29
2. للموقف الثاني (الاساس هو الحزب) 71

18. هل حسب رأيك ا تجلب لانتخابات التمهيدية لإسرائيل طريقة حكم جيدة اكثر او سيئة اكثر للدولة؟

1. جيدة اكثر 28
2. سيئة اكثر 28
3. لا تغيير 44

19. يوجد اشخاص وفق رأيهم يجب انتخاب اعضاء الكنيست بانتخابات شخصية وبينما الاخرين يعتقدون بانه يجب انتخابهم

وفق قائمة حزبية . ماذا تعتقد؟

1. مفضل انتخابات شخصية على الاطلاق 32
2. مفضل انتخابات شخصية 34
3. مفضل قائمة حزبية 27
4. مفضل قائمة حزبية على الاطلاق 7

20. كثير ما يتحدث عن اليسار واليمين بالسياسة. اين ترتب نفسك وفق تتابع يسار-يمين?,  
عندما يكون 1 هو الطرف اليميني و 7 هو الطرف اليساري  
يمين 20.1 , 11.2 , 14.3 , 24.4 , 12.5 , 8.6 , 7.7 يسار

21 . هل انت بصورة عامة ترى نفسك قريب لحزب معين ?

1. نعم 51

2. لا 44

3. لا اعرف 5

22. هل انت تشعر بانك قريبا قليلا اكثر لبعض الاحزاب من الاخرى ?

1. نعم 18

2. لا 67

3. لا اعرف 15

23. ما هو مدى قربك للحزب الذي اشرت اليه ?

1. قريب جدا 23

2. قريب بشكل كافي 54

2. ليس قريب كثيرا 19

4. لا اعرف 4

24. هل حسب رايك توجد فوارق بمواقف الاحزاب الكبيرة بموضوع التنازل عن الاراضي?

1. فوارق كبيرة جدا 9

2. فوارق كبيرة 23

3. فوارق معينة 35

4. فوارق صغيرة 14

5. لا يوجد فوارق تقريبا 19

25. هل حسب رايك توجد او لا توجد فوارق بمواقف الاحزاب بالبلاد اتجاه مواضيع الاقتصادية ?

1. فوارق كبيرة جدا 10

2. فوارق كبيرة 22

3. فوارق معينة 37

4. فوارق صغيرة 14

5. لا يوجد فوارق تقريبا 17

26 اذا غير الحزب الذي تؤيده هذه السنة موقفه بالموضوع الذي تراه مهما هل سنغير تصويتك?

1. ساغير تصويتي على التاكيد 42

2. اعتقد بانني ساغير 27

3. اعتقد بانني لن اغير 14

4. لن اغير على التاكيد 8

5. لن اصوت اطلاقا اذا غير الحزب موقفه 1

6. لن انوي التصويت مع هذا الامر 2

7. لا اؤيد أي حزب 6

27-29. توجد عوامل مختلفة التي بسببها اشخاص يصوتون بالذات لحزب معين . من بين أي العوامل التالية , العامل الذي يؤثر عليك اكثر بالتصويت لحزب معين ? وما هو المكان الثاني ? والثالث ?

العامل الاول	الثاني	الثالث
1. الانتماء مع الحزب	25	30
2. مرشح الحزب لرئاسة الحكومة	18	29
3. موقف الحزب بمواضيع معينة	45	17
4. مكان الحزب بالسلطة او المعارضة	4	23
5. ولا واحدة من الاجابات /كلها بنفس المدى	8	1

30. باي مدى انت متأكد بانه ستستمر بالمستقبل بتأييد نفس الحزب الذي ستؤيده هذه المرة بالانتخابات ?

1. متأكد جدا 15

2. متأكد 29

3. لست متأكد كثيرا 37

4. بالمرّة غير متأكد 19

31. هل تنوي التصويت بالانتخابات ?

1. نعم 82

2. لا 7

3. لا توجد اجابة 2

4. لا اعرف 9

32. هل ستصوت بالانتخابات القريبة للكنيست مثل ما انت معتاد بصورة عامة او لا ?

1. نعم 65

2. لا 16

3. لم اصوت بالماضي 4

4. لا اعرف 12

5. لا توجد طريقة معينة التي فيها اصوت بصورة عامة 3

33. هل ابناء عائلتك يصوتون مثلك ?

1. كلهم يصوتون مثلي 41

2. قسم كبير منهم مثلي 20

3. قسم صغير مثلي 9

4. لا يوجد من يصوت مثلي 11

5. لا اعرف كيف يصوتون 19

34. هل حسب رايك يجب لا او يجب على حكومة اسرائيل الاهتمام بانه يجب ان تجرى الحياة الجماهيرية وفق التقاليد اليهودية الدينية ?

1. وظيفتها ان تهتم بذلك على الاطلاق 34

2. ربما يجب ان تهتم الحكومة بذلك 22

3. لا اظن بانه يجب على الحكومة ان تهتم بذلك 29

4. ولا باي صورة, يجب على الحكومة الاهتمام بذلك 15

35. باي مدى من الممكن إن تتطور وفق تقييمك حرب مدنية بإسرائيل بسبب الاتفاقيات على مستقبل الاراضي ?

1. بمدى كبير 16

2. بمدى معين 30

3. بمدى قليل 33

4. بالمرّة لا 21

#### ملاحظات

1. كل النتائج بالنسب المئوية تمثل كل الجمهور الاسرائيلي : 0.5 بشكل دائري نحو الاعلى : التوزيع ناخذوذة من الاجابات الصالحة (Valid)
2. اجري الاستطلاع بشباط 2006 عند عينة ممثلة للسكان البالغ بإسرائيل (جيل 18 وما فوق) اليهود والعرب . شملت العينة 1204 مستطلع الذين استطلعوا باللغة العبرية , العربية والروسية . نفذ العمل الاستطلاعي على يد معهد محشوف بادارة الدكتور رحال يسرائيلي . خطأ العينة بمدى امن 95% كان +2.8% . اثناء تنفيذ الاستطلاعات , خصص تمثيل مساوي للنساء والرجال واتخذت الخطوات المطلوبة من اجل تامين مناسب للوسط المتدين الحربي والمهاجرين الجدد من روسيا .
3. عندما طرح السؤال عند اليهود فقط ذكر ذلك بواسطة الاقواس المربعة لجانب السؤال
4. صيغت الاسئلة بلسان المذكر وذلك للسهولة .